وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
جامعـة محمد خيضر – بسكـرة –
كليـة الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

الوسائل التعليمية الإيضاحية ودورها في التحصيل الدراسي لدى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: علوم اللسان العربي

إعداد الطالبة:
– كريمة عثمان

إشراف الدكتورة:
– دليلة مزوز

السنة الجامعية:
1436/1435هـ
2015/2014م

أولا: الوسائل التعليمية (الإيضاحية)

1/ مفهوم الوسيلة التعليمية

1-مفهوم الوسيلة:

أ- لغة:

تعرف عند الجوهري (ت 393 هـ) في معجمه الصحاح <<الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير، والجمع الوَسِيْل والوسَائِلْ والتوسُّل واحد يقال: وَسَّلَ فلان إلى ربِّه، وسيلةً، وتوسَّل إليه بوسيلة، أي تقرب إليه بعمل>>.[1]

ويعرفها الزمخشري (ت 528 هـ) في أساس البلاغة بـ<<وَسَلَ: لي إليه وسيلة ووسائُلُ،وأنا متوسِّل إليه بكذا وواسِلُ، ووسلت إليه، وتوسلت إلى الله بالعمل: تقربت>>.[2]

أما بن منظور (ت 711 هـ) يقول <<الوسيلة: المنزلة عند الملك والوسيلة: الدّرجة، والوسيلة: القربة، ووسَّل فلان إلى الله وسيلة>>[3]

ولكن علي الجرجاني (ت 816 هـ) يقول:<<هي ما يتقرب به إلى الغير>>.[4]

ونجد الفيروز آبادي (ت 817 هـ) في قاموسه المحيط يقول:<<الوسيلة الواسلة: المنزلة عند الملك والدرجة والقربة،ووسَّل إلى الله تعالى توسيلاً: عمل عملاً يتقرب إليه كتوسل>>[5]

ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن الوسيلة هي الواسطة التي يتم بها التقرب إلى الغير.

---

[1]- الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط:4، 1990، مادة وَسَلَ، 1841/4.

[2]- الزمخشري: أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، ط:1، 1998، مادة فأ-يهم، 334/2.

[3]- ابن منظور: لسان العرب، دار لصادر، بيروت، لبنان، ط:1، مادة وَسَلَ،724/11.

[4]- الجرجاني: معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، ص 211.

[5]- الفيروز آبادي: القاموس، المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي, مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان،ط:8، 2005، ص 1068.

ب- اصطلاحا:

<<الوسائل هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التّلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة>>.[1]

وهي من الأساسيات في عملية الاتصال فإذا كانت الوسيلة سليمة خالية من العيوب أمكن أن يصل مضمون الاتصال إلى المستقبل بدقة، وفي مستوى إدراكه وبذلك لن تفسر بصورة خاطئة كما يهدف إليه الاتصال.[2]

2- مفهوم التعليمية:

أ- لغة:

ويقول الزمخشري (ت 528 هـ) <<وتعلم أن الأمر كذا أي اعلم>>.[3]

أما ابن منظور (ت 711 هـ) يقول: <<نقول عَلِمَ الأَمَرَ وتَعَلَّمَهُ أَتْقَنَهُ وقال ابن الأعربي أنه قال: تعلَّم بمعنى اعلم>>[4] وقال منه قوله تعالى:{عَلَّمَهُالْبَيَانَ}[5] فمعناه أنه علمه القرآن الذي فيه كل شيء.[6] ويقول الفيروز آبادي (ت 816 هـ):<<علمه العلم تعليمًا..... وعلمه إياه فتعلمه>>.[7]

ب- اصطلاحا:

هي الطريقة الملائمة أو المناسبة لاقناع أو إيصال المعارف وهي تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي، الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية>>.[8]

ومصطلح التعليمية ديداكتيك ظهر أول مرة في علم التربية 1613م في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية: راتيش وعنوان هذا البحث- تقرير مختصر في الديداكتيكا أو فن التعليم عند راتيش- وهذا ما أكد عليه كومينوس حيث يقول فن لتعليم جميع مختلف المواد التعليمية "ويضيف" بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا، فالتعليمية ليست

---

(1)- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط:11، ص 432.

(2)- محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية، دار العلم والمعرفة، الجزائر، 2002، ص 550.

(3) - الزمخشري: أساس البلاغة، 1\282.

(4)- ينظر: ابن منظور: لسان العرب، ص 417 . 419.

(5)- القرآن الكريم: سورة الرحمان، الآية 4.

(6)- ابن منظور: لسان العرب، ص 419.

(7)- الفيروز آبادي: القاموس، المحيط، ص 1140.

(8)- محمد محمود الحيلة :التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)، دار المسيرة، ط:1، 1999، ص 82.

طريقة أو منهج واحد موحد لتدريس، بل هي طريقة خاصة تابعة لصاحبها يعني هذا أن لكل معلم أسلوبه الخاص به في تأديته للعمل التعليمي شريطة أن يكون هذا العمل مكلل بالنجاح يعني أن هذا "الفن التعليمي" يكون معترف به من خلال نتائجه لدى التلميذ وتأثيره العميق والمثمر على تفكيره وسلوكه.[1]

الوسيلة التعليمية:

وهي عبارة عن أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.[2]

وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعنية، الوسائل التعليمية،وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة.[3]

وقد عرفها حسن شحاتة:<<هي أدوات حسيّة تعتمد على مخاطبة حواس المتعلّم خاصة السّمع والبصر بغية إبراز المعارف والمعلومات المواد تحصيلها>>[4]

أما محمود الحيلة:<<هي أجهزة، وأدوات، ومواد، يستخدمها المعلم لتحسين عملية التّعليم والتعلّم، وتقتصر مدتها، في توضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنميّة الاتّجاهات، وعرض القيّم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول إلى الحقائق العلميّة الصحيحة والتربيّة القويمة بسرعة قوة بتكلفة أقلّ>>[5].

---

[1]– ينظر: مدخل إلى علوم التربية الإرسال 1، ملمح أساتذة التعليم الأساسي، ص 25–29.

[2]– محمد حسن محمد حمادات: منظومة التعليم وأساليب التدريس، دار الحامد، عمان، الأردن، ط:1، 2009، ص 230.

[3]– جان عبد الله توما: التعلم والتعليم مدارس وطرائق، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط:1، 2011،ص 40.

[4]– زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط:1، 2011، ص 203.

[5]– محمد محمود الحيلة: أساسيات التصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط:1، 2001، ص 25.

وتعـرف أيضـا علـى أنهـا قنـاة أو أداة اتصـال وهـي مترجمـة مـن الكلمـة اللاتينيـة (Medium) التـي تعنـي "بـين" وهـذا يعنـي أن الوسـيلة أي شـيء ينقـل المعلومـات بـين المرسل والمستقبل.[1]

وعرفهـا صـالح بلعيـد:<<علـى أنَّهـا تلـك المعينـات ووسـائل الاتّصـال التربـوي لتحقيـق تكنولوجيا التعليم>>.[2]

إذا الوسـيلة التعليميّـة هـي الواسـطة التـي يوظّفهـا المعلِّـم فـي العمليـة التعليميـة مـن أجـل تسـهيل عمليـة التعلم علـى التلاميذ وقد تكون صـورًا أو مخططًـا أو خريطـةً أو نموذجًـا أو معرضًا أو لوحًا أو رسومات بيانية أو غير ذلك.[3]

<<أو هي كل شيء يحمل فكرة أو معنـى أو رسالة يستعين بها المعلم – أو غيره – لكي يوصل هذا المعنى أو هذه الرسالة إلى غيره بجانب ألفاظه وأسلوبه>>[4]

<<الوسـائل التعليميـة هـي البـرامج والتطبيقـات التـي تعتمـد فـي عرضـها للمحتـوى التعليمـي والخبرات المتنوعة>>.[5]

وبذلك نجد أن الأدب التربوي يزخر بعدد من التعريفات التي تطورت مع استخدام الوسائل التعليمية،ويمكننا استخلاص التعريف الآتي لها:

"هي مجموعة مواقف وأجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم ضمن إجراءات واستراتيجيات التدريس لتحسين عملية التعلم والتعليم".[6]

---

[1]– زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 204.

[2]– صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، ط:3، 2000، ص 83.

[3]– محمد محمود الخوالدة: مقدمة في التربية، دار المسيرة، عمان،الأردن، ط:1، 2003، ص 37.

[4]– حسن بن علي البشاري: استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية، مجلة الأمة، مطابع الراية،ع 77، الدوحة، قطر، 2000، ص47–48.

[5]– زكريا يحيى لال وعلياء بنت عبد الجندي: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ط:1،2008، ص 369.

[6]– عزيز إبراهيم مجدي: المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط:2، 2002، ص 20.

وقد تعددت مسميات الوسائل التعليمية والتي منها وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعينة، وأحدث تسمية لها "تكنولوجيا التعليم" التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة.[1]

ومن هنا يمكننا القول أن الوسيلة التعليمية هي أداة ضرورية تسهم في تنمية أحد الدورين دور التلميذ في التعلم ودور الأستاذ في التعليم.

3-علاقة الوسيلة التعليمية بالإيضاح:

تكمن في أن الوسيلة التعليمية هي أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس، أي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات وتعويدهم على العادات، أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم، دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام وهذا كله يؤدي إلى الرفع من مستواه التعليمي من خلال هذه التوضيحات والتفسيرات المقدمة إليه لذلك قيل الوسائل التعليمية الإيضاحية.[2]

لأن الوضوح أهم ملمح للشرح أن يكون واضحا وعند المستوى المناسب الذي يفهمه التلاميذ.[3] لذلك نقول الوسيلة التعليمية الإيضاحية.

2/خصائص الوسائل التعليمية الجيدة:

هناك عدة خصائص تحكم جودة الوسيلة ومناسبتها للموقف التعليمي ومن هذه الخصائص ما يلي:

1- التشويق: إن توفر عنصر التشويق في الوسيلة، عامل هام من عوامل نجاحها، فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام، وليس أفضل من عنصر التشويق بتسهيل هذه العملية.

أما كيف نجعل الوسيلة مشوقة.

---

[1]- ينظر: زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 209-210.

[2]- ينظر: محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم عامة وفي تعلم اللغة العربية خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط:3، 1988، ص 57.

[3]- يوسف مقران: مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة، 2013، ص 113.

فهذا من مسؤولية المصمم والمنتج، فقد تكون الألوان إذا كانت لوحة، وقد تكون جيدة المعلومات أو الإخراج والتصوير إذا كانت فيلما سينمائيا، وقد يكون جودة الإلقاء ووضوح الصوت إذا كانت تسجيلا صوتيا.

وهكذا فإن إشاعة عنصر التشويق،, يكون بطرق متعددة، وثمار التربوية عظيمة:

– فهو الذي يشيد انتباه المتعلم وبذلك يمنع الفوضى،, والتلهي بأشياء أخرى.

– وهو الذي يثير لدى المتعلم تساؤلات، ويطلق العنان لخيالهم،وتفكيرهم، وبالتالي اكتشاف ما هو جديد.

– وهو الذي يطرد الملل من نفس المتعلم، ويجعله يقبل على الدرس دون سأم أو كلل.

2– **الملاءمة:** يقصد بها مناسبة الوسيلة لما يلي:

– مستوى المتعلم اللغوي والمعرفي، والانفعالي والجسمي: أي مناسبة للغة المتعلم، وخبراته السابقة،ونضجه الانفعالي والجسمي، وهل المجموعة من ذوي العاهات البصرية مثلا؟ أو الشخصية...الخ.

– حجم المجموعة التي تستعرض لها هذه الوسيلة، هل هي كبيرة الحجم؟ أمغير ذلك.

– **الوقت المخصص للعرض:** هل هو حصة كاملة؟ أم أكثر؟ أم أقل؟

– **توقيت العرض:** هل هو الحصة الأولى أم الثانية أم الأخيرة...الخ.

– **البيئة الاجتماعية:** (مراعاتها لعادات وتقاليد المجتمع، فمثلا لا يجوز عرض صور منافية للأخلاق والدين في مجتمع محافظ).

– **البيئة المدرسية:** من حيث الإمكانات المادية لعرض هذه الوسيلة، وتوفر الخدمات فمثلا إذا أردنا عرض فيلم فيديو أو فيلم سينمائي، فهل يتوفر التيار الكهربائي؟ هل تتوفر قاعة عرض تتسع للمتعلمين؟ هل يتوفر الشخص الذي يشغل هذا الجهاز بشكل سليم؟ ....الخ.

– محتوى المنهاج، ونوع المادة الدراسية التي تستخدمها هذه الوسيلة.[1]

– **أهداف الدرس التعليميبجميع مستوياته:** المعرفية والانفعالية، والنفسية والحركية.

– اتجاهات المعلم وميوله ومهاراته في استخدامها.[2]

---

[1]– سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط:1، 2010، ص 193–195.

[2]– المرجع نفسه، ص 195.

3- التنظيم: فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي، لأن ذلك يبعث على التشتيت، فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب، ومن لكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول،ضروري لنجاح الوسيلة، كما هو الحال في عرض محتوى أية مادة دراسية، ويدخل ضمن التنظيم، البعد عن التعقيد، الوضوح الصوتي، أو الكتابي، أو الألوان أو الصور حسب نوع الوسيلة.

4- الصدق والدقة والتناسق والأمان: فالصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة، دافع للمتعلم إلى الثقة بها،فلا يجوز عرض معلومات خاطئة وهذا يستدعي من المصمم والمنتج والمستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات، قبل استخدامها. ويتبع ذلك توخي الدقة في هذه المعلومات، والدقة والإنتاج.

أما التناسق ففيه صقل لذوق المتعلم،إضافة إلى شدة الانتباه الذي مرده إلى عنصر التشويق فالذي يبعث على التشويق هو حمال اللوحة، أو الصوت، أو الصورة.

مثال على ذلك: التناسق في الألوان، التناسق بين حجم الحروف كتابه، التناسق في الأصوات، التناسق بين الصوت والصورة....الخ

ويقصد بالأمان عدم إحداث أخطار للمتعلم مثل: إحضار أفعى أو عقرب لعرضه على المتعلمين، أو عرض لوحه ذات أطراف حادة، أو استخدام جهاز غير آمن من الناحية الكهربائية...الخ.

5- الواقعية:أي أن تمثل الوسيلة، ما هو موجود في الواقع فمثلا: لا تعرض لوحة تمثل فصل الربيع وتكون الأرض مقفرة، ولا تعرض فيلما سينمائيا يمثل الحياة العربية في العهد الأموي أو العباسي، والأمير يلبس قبعة، أو يحمل جهاز الهاتف، أو يركب سيارة...الخ.

ويندرج تحت الواقعية أيضا، إمكانية إنتاج الوسيلة، وتوافر موادها في البيئة، أي هل تتوفر الإمكانيات المادية لشراء المواد الأولية لصنع هذه الوسيلة متوفرة في الأسواق؟

وهل تتوفر في المدرسة الإمكانات الفنية لإنتاج هذه الوسيلة؟[1].

[1]- عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج،دار الفكر, عمان, الأردن, ط:1, 2000,ص 76.

3 / أهمية الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم لما لها من تأثير في هذه العناصر الثلاثة وهي: المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

1- تثير الوسائل التعليمية كالرحلات والصور والأفلام اهتمام التلاميذ فتساعدهم على التعلم وإشباع حاجاتهم.

2- تعمل الوسائل التعليمية على زيادة خبرات التلاميذ المرئية والمسموعة لأن باستطاعتهم التمييز مثلا بين الصور المختلفة للحيوانات وسرد قصص عن طريق ترتيب عدد من الصور والتعبير عنها بكلمات.

3- تعمل الوسائل التعليمية على ربط الخبرات اللاحقة للتلاميذ بخبراتهم السابقة مما يبقي أثر التعلم لديهم فترة أطول من الزمن.

4- تعمل الوسائل التعليمية عن تحرير التلاميذ من دورهم التقليدي في استظهار المعلومات – وفق المناهج القديمة –حيث كان التلاميذ مستمعين فقط، أما عن طريق الوسائل فيصبحون مشاركين فاعلين.

5- تنويع الوسائل التعليمية يؤدي إلى بناء مفاهيم سليمة لدى التلاميذ، ويقودهم إلى تكوين تصنيفات وتعميقات، وهذا التنويع يؤدي إلى معالجة الفروق الفردية، فعندها يعرف كل تلميذ أن العصفور يطير بواسطة جناحيه، وأن الحمامة كذلك، يدرك أن كل من له جناحان يسمى طائرا.

6- الوسائل التعليمية تنمي قدرة التلاميذ على التأمل والنقد والدقة والملاحظة والترتيب للأفكار مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم وتحسين الأداء.

7- تساعد الوسائل التعليمية على تعديل سلوكات التلاميذ وتكوين اتجاهات جديدة لديهم، كإتباع العادات الصحيحة في المرور والتغذية، وبذلك تكون الوسائل عاملا هاما في تحويل المفاهيم المجردة إلى سلوكات، تمارس في الواقع.[1]

8- تساعد المعلم على رفع درجة كفايته المهنية واستعداده للتعليم، وحسن عرضه للمادة التعليمية، وتقويمها والتحكم بها، وعلى تغيير دوره في نقل المعلومات إلى مخطط ومصمم ومنفذ ومقوم وموجه ومرشد.

[1]- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 210-211.

9- تساعد المتعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف وذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية عن ظواهر بعيدة حدثت كالحيوانات المنقرضة أو أحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل وهذا يساعد على إبقاء المعلومات حية، ذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

10- تقوي الروابط بين المعلمين والمتعلمين أنفسهم وينتج عن ذلك تفاعل صفي وخاصة إذا كانت الوسيلة من نوع التفاعلي أو المسلي.[1]

11- تقليل الوقت الذي تشرح فيه فكرة صعبة.[2]

12- اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم،والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم.[3]

13- الوسائل التعليمية تنمي حب الاستطلاع لدى المتعلمين فيأخذون بالبحث والتجريب.

14- تسهيل المعلومات وتسيير عملية التعلم مما يساعد على سرعة الإدراك والفهم.

15- تحديد اللفظ وتعيين مدلوله فالمعلم يستخدم ألفاظا مجردة دون استخدام الوسائل المادية المحسوسة التي تساعد على توضيحها، قد لا يحقق الهدف الذي يسعى إليه، لأن المدلول لدى التلاميذ قد يكون غير المدلول لدى المعلم، ولذلك فإن استخدام اللفظ مقرونا بالوسيلة يحدد ذلك اللفظ ويعين على ما يدل علية.[4]

4/أنواع الوسائل التعليمية:

يمكن تصنيف الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم الصفي إلى أنواع التالية:

1- الوسائل المرئية: وهي نوعان:

أ- **مرئيات ثابتة غير آلية:**كالصور المسطحة والرسوم التوضيحية والبيانية والمواد التعليمية المطبوعة والسبورة والنماذج المجسمة والخرائط والمجسمات الجغرافية، وهذه المرئيات لا تستخدم الآلة في عرضها.

---

[1]- محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 47.

[2]- يوسف أبو العدوس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط:1، 2007،ص 206.

[3]- سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 184.

[4]- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 212

ب- مرئيـات ثابتـة آليـة: كالشـرائح وأفـلام الصـور الثابتـة والشـفافيات فـوق الرئيسـية والمواضـع غير النافذة، ويتم عرض هذه الوسائل ومشاهدتها باستخدام آلات خاصة لكل منها.

2- الوسائل السمعية:

كالتسجيلات السمعية والإذاعة المدرسية.

3- وسائل البيئة المحلية:

كـالمواقع البيئيـة الطبيعيـة والصـناعية والتاريخيـة، والمعـارض والمتـاحف والخبـراء. وتتميـز هذه الوسائل بواقعيتها وكونها حقيقية.

4- الوسـائل المركبـة:وهـي التـي تجمـع أكثـر مـن شـكل أو نـوع مـن الوسـائل فـي آن واحـد،ومن أبـرز أنواعهـا أفـلام الصـور المتحركـة والتلفزيـون التعليمـي والشـرائح المرفقـة بتسجيل، أما آلات التعليم المبرمج والكمبيوتر فتعد من الوسائل والمعينات المركبة.[1]

5/ استخدامات الوسائل التعليمية:

إن الوسيلة التعليمية تعد العمود الفقري لطرق التدريس, لأن أهمية الوسيلة لا تكمن في ذاتها ولكن فيما تحققه من أهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل يصغه المدرس لتحقيق أهداف الدرس ويأخذ في الاعتبار معايير اختيار الوسيلة، أو إنتاجها وطرق استخدامها موصفات المكان الذي تستخدم فيه.[2]

1/القواعد الأساسية لاستخدامها:

قبل تكلم عن استخدامات الوسائل التعليمية يجب أن نتطرق إلى القواعد الأساسية التي تقوم عليها وهي قواعد قبل استخدامها وقواعد عند استخدامها وقواعد بعد الانتهاء من استخدامها وهي:

2- قواعد قبل استخدام الوسيلة:

أ- تحديد الوسيلة.

ب- التأكد من توافرها ومن إمكانية الحصول عليها.

ج- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة وتهيئة مكان عرضها.

---

[1]-نادر فهمي الزيود وآخرون: التعلّم والتعليم الصفّي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط:4، 1999، ص 145-146.

[2]- محمد مقداد وآخرون: قراءات في طرائق التدريس، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، مجلة الرواسي, باتنة،ع:10،1994،ص 76.

3- قواعد عند استخدامها:

أ- التمهيد لاستخدام الوسيلة.

ب- استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب.

ج- عرض الوسيلة في مكان مناسب.

د- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

هـ- التأكد من رؤية جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

و- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

ز- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة.

ح- عدم المبالغة في عرض الوسيلة تجنبا للملل.

ط- عدم الإيجاز المحل في عرض الوسيلة.

ي- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.

ك- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم.

ل- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة.[1]

4- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:

أ- **تقويم الوسيلة:** بدءا من دراسة مدى تفاعل التلاميذ معها.

ب- **صيانة الوسيلة:** أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال وإعادة تنظيفها وتوضيبها بشكل تكون جاهزة لاستعمالها مرة أخرى.

ج- حفظ الوسيلة: أي وضعها في مكان مناسب يستطيع المعلم الوصول إليها.[2]

2/ مجالات استخدامها:

كما يرى بروتر أن هناك ثلاثة أنماط رئيسية للخبرات الأساسية اللازمة لعملية الاتصال والتفاهم هي: الخبرة المباشرة والخبرات المصورة والخبرات المجردة.

فالأولى تتضمن قيام المتعلم بالممارسة الفعلية أي بنشاط إيجابي عملي، مما يجعل المفاهيم التي يكونها واقعية وذات أبعاد متكاملة. أما في الحالة الثانية فإنه يكون هذه

---

[1]- محمد حسن محمد حمادات: منظومة التعليم وأساليب التدريس، ص 233-234.

[2]- جان عبد الله توما: التعلم والتعليم مدارس وطرائق، ص 32.

المفاهيم من خلال رؤيته لوسيلة تعليمية كالفيلم أو الصورة، بمعنى أنه لا يقوم بممارسة فعلية،ولكنه يكون مفاهيم بصرية ذهنية.

وأما في الحالة الثالثة فإن المتعلم لا يكون هذه المفاهيم عن طريق الممارسة والرؤية، وإنما يكونها من خلال سماعة للألفاظ مجردة أو رؤيته لكلمات ليس فيها صفات الشيء التي تدل عليه، مما يعني بأن هذه المفاهيم المجردة تعتمد في تكوينها على الخيال أو على خبرات سابقة للتعلم. حيث يقوم فيها المتعلم بمقارنة اللفظ بخبراته السابقة وبالصورة الذهنية التي سبق له تكوينها في عقله، وغالبا ما تكون هذه الصورة غير واضحة وتؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة أو متكاملة، مما يستدعي تزويد المتعلم بكثير من الخبرات التي تساعده على تكوين مفاهيم وصور ذهنية واضحة عن الألفاظ والكلمات التي يستخدمها.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإنه على الرغم من مزايا الخبرة المباشرة كنمط فعال في تعليم الفرد، إلا أن استخدامها في بعض المواقف التعليمية يكون صعب لسببين:

أولا: عدم توفر الواقع المطلوب دراسته أحيانا.

ثانيا: صعوبة الاستفادة من الواقع المراد دراسته إذا لم يجر عليه تنقيح أحيانا أخرى.

ومما تقدم يتبين أن استخدام الوسائل التعليمية في توفير الخبرات غير المباشرة (العوضية أو المصورة) يكون ضروريا في المجالين التاليين:

المجال الأول: مساعدة المتعلمين على تكوين مفاهيم وصور ذهنية واضحة عن الألفاظ والكلمات المجردة التي يستخدمونها. وغني عن القول بأنه كلما تعددت الوسائل التعليمية وتنوعت أدت إلى زيادة الأمثلة والخبرات الملموسة أو البصرية التي تهيئ للأطفال كلما أدى ذلك إلى إثراء الألفاظ وإكسابها من المعاني ما يقربها إلى الصورة الذهنية الواقعية للخبرة.[1]وهذا ما يؤدي إلى التفاعل العميق مع التلاميذ بحيث يترك أثر واضحا في سلوكهم داخل الفصل وخارجه.[2]

المجال الثاني: استخدامها كبدائل للخبرة المباشرة في الحالات التي يصعب فيها استخدامها هذا النوع من الخبرة، وفيما يلي بعض هذه الحالات:

---

[1]–نادر فهمي الزيود وآخرون: التعلم والتعليم الصفي، ص 150–151.

[2]– هادية محمد أبو كليلة: البحث التربوي وضع السياسة التعليمية (بحوث ودراسات)، دار الوفاء، الإسكندرية،2001، ص 154.

1- نـدرة الموضـوع المـراد دراسـته نحـو البـراكين والـزلازل وبعـض الأنـواع مـن الأسـماك والحيوانات.

2- بعد الموضوع المراد دراسته عن الدارس في المكان أو الزمان أو في كليهما، ومن أمثلة ذلك الحوادث التاريخية والحقائق الفلكية ككسوف الشمس وخسوف القمر.

3- خطورة التواجد في مجال الواقع المراد دراسته على سبيل المثال يصعب على الدارس التواجد في مجال انفجار ذري أوقاع المحيطات لدراسات الأحياء المائية.[1]

4- كثرة التكاليف اللازمة لدراسة الواقع وعدم تناسبها مع مقدار الفائدة المنتظرة منها. ومن أمثلة ذلك بعض التجارب الكيميائية الباهضة التكاليف.

5- تعقد الواقع المراد دراسته وعلى سبيل المثال فإنه يصعب دراسة آلة الاحتراف الداخلي بمشاهدة ماكنية سيارة.

6- قابلية المواد المراد دراستها للكسر أو التلف أو الضياع نحو المخطوطات والأواني الأثرية.

7- سرعة وقوع الظاهرة المراد دراستها على سبيل المثال كتعليم بعض المهارات كمهارة تعلم لعبة رياضية كالتنس مثلا.

8- بطء حدوث الظاهرة المراد دراستها كدراسة نمو النباتات.

9- تعذر رؤية الظاهرة المراد دراستها بالعين المجردة مثال ذلك حركة التيار الكهربائي.[2]

ثانيا: التحصيل الدراسي

1/ مفهوم التحصيل الدراسي:

---

[1]- ينظر:نادر فهمي الزيود وآخرون: التعلم والتعليم الصفي، ص 151-152.

[2]- المرجع نفسه، ص 152-153.

1- مفهوم التحصيل:

أ- لغة:

يقول ابن فارس (ت 395 هـ) في معجمه مقاييس اللغة:<<حصل: الحاء والصاد واللام أصل واحد منقاس وهو جمع الشيء،ولذلك سميت حوصلة الطائر، ويقال حصلت الشيء تحصيلًا>>.[1]

أما الزمخشري (ت 528 هـ) فيقول:<<حصل: حصل له كذلك حصولًا، حصل المال في يده وحصل العلم، فاجتهدوا وما تحصل له شيء>>.[2]

ونجد الفيروز آبادي (ت 817 هـ) يقول:<<حصل: حصولاً ومحصولاً، والتحصيل: تمييز: ما يحصل والاسم الحصيلة، وتحصل: تَجَمَعَ وثَبَتَ، والمحصول: الحاصل>>.[3]

والتحصيل بمعنى حصل الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء محصوله أو بقيته، وتحصل الكلام رده إلى محصوله.

ب- اصطلاحا:

هو العلامة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو التلميذ في الاختبار التحصيلي الذي أعده وفق المستويات الثلاثة ليبين مدى استيعاب للمفاهيم القواعدية الجديدة.[4]

2- مفهوم التدريس:

أ- لغة:

---

[1]- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979، كتاب الحاء، 68/2.

[2]- الزمخشري: أساس البلاغة، 194/1.

[3]- الفيروز آبادي: القاموس، المحيط، ص 984.

[4]- آمين الكخن وآخرون: أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر أساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع3، 2009، ص 204.

عرفه الفيروز آبادي (ت 817 هـ) حيث يقول:<<الكتاب يَدْرُسُهُ ويُدَرِسُهُ، درسًا ودراسَةً: قراءةَ كأدْرِسَه ودرَسه [...] والمدرس الكثير الدّرس>>.[1]

ويقال أيضا:<< درس الشيء, يدرس, دروسًا: عفا ودرسته الريح، ودرسه القوم: عفوا أثره: ودرسته يدرس درسًا ودراسةً، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه>>.[2]

ب- اصطلاحا:

عرفه الخوالدة (1998):<<إنه مجموع الأنشطة الوظيفية المصممة التي يقوم بها المعلم داخل البيئة التعليمية لغرض تغيير سلوك المتعلمين وإحداث التعلم عند التلاميذ في سياق الأهداف التربوية المقصودة>>.[3]

وهو أيضا عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم والتي يمكن أن تكون عبارة عن معلومة أو حركة أو خبرة يقوم بنقلها المرسل الذي هو المعلم داخل غرفة الصف للمستقبل أي الطالب، أما التعلم فهو عبارة عن عملية نفسية تحدث نتيجة لتفاعل فكر الطالب مع مادة التعلم.[4]

التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، ويتضمن تلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات إضافة إلى ذلك هناك من يعرفه بأنه مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة.[5]

ومن المعروف أن التحصيل الدراسي يتمثل في عدد الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الامتحانات ويكاد أن يكون هذا التحصيل هو الهدف الأساسي لتقويم من وجهة نظر المدرسة والأسرة على سواء.[6]

---

[1]- الفيروز آبادي: القاموس، المحيط، ص 544.

[2]- خالد ناجي أحمد الجبوري: صعوبات التدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من جهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، ع51، 2012، ص 408.

[3]- المرجع نفسه،ص 409.

[4]- عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي (أسبابه وعلاجه)،دار وائل، عمان، الأردن، ط:2، 2010، ص 147.

[5]- لمعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط:1، 2011م، ص 23.

[6]- محمد حسنين العجمي: الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط:1، 2000، 107/11.

والتحصيل الدراسي أيضا هو قدرة الطالب على معرفة وفهم وتطبيق المعلومات المتضمنة في المحتوى التعليمي المحدد في البحث وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي.[1]

يمكننا القول أن التحصيل الدراسي هو مجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية ومدى فهم واستيعاب التلميذ للدروس التي يتلقها في المدرسة.

2/ ركائز التحصيل الدراسي:وتشمل ما يلي:

1- الركيزة الأولى: خصائص الطالب الموروثة والمكتسبة،وتتضمن:

- الذكاء.
- الذاكرة.
- الانتباه.
- الدافع إلى الإنجاز.
- عادات ومهارات الاستذكار.

2- الركيزة الثانية: البيئة الأسرية، وتتضمن ما يلي:

- المناخ النفسي الأسري السائد.
- المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- أساليب التنشئة الوالدية.

3- الركيزة الثالثة: البيئة الدراسية (المدرسية)وتتضمن:

- الإدارة المدرسية.
- المعلمون.
- المناهج الدراسية.
- الزملاء.[2]

خلاصة:

[1]- زكريا يحيى لال وعليا وبنت عبد الجندي: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 371.

[2]- لمعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي، ص 117-118.

نستخلص أن كل المؤسسات التربوية تسعى جاهدة إلى تعليم التلاميذ ورفع مستواهم العلمي والمعرفي باستخدام وسائل تعليمية توضيحية وستوضح دور وأهمية هذه الوسائل في التحصيل الدراسي كما يلي:

– أن الوسائل التعليمية هي إحدى الأساسيات التي تقوم عليها عملية التعليم.

– أنها تساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي باعتباره إحدى أركان العملية التعليمية.

– تسعى إلى تحقيق النجاح والوعي التربوي والثقافي خاصة إذا استخدمت في مكانها المناسب.

– تساعد المعلم في حل تلك الصعوبات والعراقيل التي تواجهه داخل الصف.

– تعتبر الوسيلة التعليمية أداة اتصال في فهم الرسالة بين المعلم والمتعلم.

– أنها تستخدم لإثارة المتعلمين وليس لمجرد الإعانة والتوضيح.

– أنها ليست حكرا على المعلم بل قد يقوم المتعلم بإنتاجها أيضا وهذا يزيد في الرفع من مستواه ويحببه في الدراسة والمشاركة داخل الحجرة الدراسية.

– التحصيل الدراسي تتدخل في الرفع من مستواه مجموعة من العوامل ولا تكف الوسائل التعليمية لوحدها نحو دور الأسرة والمجتمع الثقافي أيضا.

وفي الأخير يمكننا القول أن الوسيلة التعليمية هي وسيلة إيضاحية لأنها توضح وتفسر الأفكار وتقربها من ذهن المتعلم إضافة إلى أنها أداة مساعدة للمعلم في أداء مهامه التعليمية لذلك لا يمكن الاستغناء عنها وذلك لدورها في عملية التعلم والتعليم ولكن لا تكف لوحدها بل تتدخل في ذلك الأسرة والجانب الاقتصادي والاجتماعي والجانب الوراثي وكذلك البيئة الدراسية كالمعلم والإدارة المدرسية.

يشـهد العـالم الآن ثـورة هائلـة فـي التكنولوجيـا والمعلومـات والتقـدم العلمـي، بحيـث أصـبح التنـافس بين القوى فـي العـالم يرتكز علـى القوة الاقتصـادية والقدرات العلمية والتكنولوجيا. لمواكبـة هذه المنافسـة والتفوق فيها فنحن بحاجـة إلـى مدارس جديدة تعتمد علـى الوسـائل التعليميـة الإيضـاحية، ودورهـا الرفـع مـن عمليـة التحصـيل الدراسـي بمعرفـة مـا يعيـق تلـك العملية ودراسة الأساليب والوسائل المناسبة لتفادي المعيقات للوصول بالتحصيل الدراسي إلـى أقصـى حد ممكن، ويجب أن يواكب التطور فـي التربيـة تطـورا مماثلا فـي رفـع الأداء الدراسـي للوصـول إلـى مستوى عـال من التحصـيل للتلاميذ، حيث نجد المؤسسـة التربويـة هي التي تزود الجيل الجديد بالتربيـة والتعليم وتكسبه خبرات ومهارات عن طريق الوسائل التعليمية الإيضاحية والتـي تعد السبيل الوحيد للنهوض بالأجيال لمواكبـة هذا التقدم، وهذا يكون بفضل جهود العاملين التربويين علـى تنمية المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ابتـداءً مـن مراحلـه الأولـى وهـي مراحـل مهمـة فـي حياتـه وذلـك بالاعتمـاد علـى الوسـائل التعليميـة التـي يستخدمها المعلم بالإضـافة لمعاملتـه داخـل الحجـرة الدراسـية، وبـذلك يرتفـع مستوى التحصيل الدراسي فـي المرحلـة الابتدائيـة ونخص بذكر السنة الخامسـة من التعليم الابتدائي لأنهم في مرحلة انتقالية للمتوسطة ولهذا كان بحثنا موسومًا بـ "الوسائل التعليمية الإيضاحية ودورها في التحصيل الدراسي لدى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي".

ولعل ما قادني لتناول هذا الموضوع فـي الدراسـة هو أخذ الخبرة والتجربـة فـي التعامل مـع التلاميـذ وتنميـة مهـاراتهم للرفـع مـن مسـتواهم التحصـيلي، بالإضـافة إلـى معرفـة أسـباب انخفـاض التحصـيل الدراسـي للتلاميـذ والـذي يـؤثر سلبًا فـي النظـام التربـوي بأكملـه، وهنـا نطرح الإشكالية التالية:

هل الوسائل التعليمية لها دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

ومن هذه المنطلقات نشأت الحاجة إلى دراسة ميدانية أسعى من خلالها إلـى التعرف علـى أهـم الوسـائل التعليميـة الإيضـاحية المسـتخدمة داخـل الحجـرة الدراسـية ومسـاهمتها فـي تحسين قدرات التلاميذ ومدى تأثيرها على مستواهم الدراسي.

وتكمن أهمية البحث في نظر لأهمية ودور الوسائل التعليمية الإيضاحية داخل المؤسسة التربوية والتي تساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي "التحصيل الدراسي" باعتباره محور العملية التعليمية، وكفاءته تبنى على تحقيق أهداف العملية التربوية.

أما الخطة فتضمنت مقدمة ومدخلا وفصلين، فالمدخل كان موسوما: الوسائل التعليمية الإيضاحية والتحصيل الدراسي واشتمل أولا على الوسائل التعليمية من ناحية (المفهوم والخصائص والأهمية والأنواع والاستخدامات)، وثانيا على التحصيل الدراسي من ناحية (المفهوم والركائز) إضافة إلى خلاصة.

أما الفصل الأول فعنونته بدور الوسائل التعليمية الإيضاحية في التحصيل الدراسي وتضمن تمهيدًا ثم دور السبورة في التحصيل الدراسي ودور الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي ودور المنهاج في التحصيل الدراسي ودور الخرائط في التحصيل الدراسي ودور الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي ثم دور المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي ثم دور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي وثم خلاصة.

أما الفصل الثاني أي فكان تطبيقيا موسوما بالإجراءات المنهجية وعرض وتفسير البيانات والنتائج, واشتمل على تمهيد والإجراءات المنهجية (المنهج – المجالات – العينة – أدوات جمع البيانات – الأساليب الإحصائية) ثم عرض وتفسير البيانات ثم نتائج الدراسة. وأخيرا الحلول بالإضافة إلى خلاصة ثم ذيلت البحث بخاتمة.

وبناء على ذلك فإن طبيعة الدراسة تقتضي استخدام المنهج الوصفي لأنّه يتناسب والدراسة الميدانية معتمدة على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والملاحظة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية منها النسبة المئوية مع ضبط العينة والمجال (المكاني – الزمني – البشري).

وقد اعتمدت على مجموعة من المراجع نذكر من أهمها: كتاب عبد الحافظ سلامة "الوسائل التعليمية والمنهج" وكتاب محمد وطاس "أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية خاصة" وكتاب نادر فهمي الزيود وآخرون "التعلّم والتعليم الصفي", كما استعنت باستقراء الواقع من خلال الدراسة الميدانية.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة هو تشعب المصطلحات بالإضافة إلى الانتقال بين مكتبة كلية الآداب واللغات ومكتبة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية لعدم

توفر الكتب اللازمة في التعليمية كما واجهنا صعوبة في بناء الاستمارة وهذا ما دعا بنا لانتقال إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وقد كان الفضل في إنجاز هذا البحث للدكتورة الفاضلة مزوز دليلة التي أشرفت عليه وتابعته خطوة خطوة، وأمدتني بتوجيهات فلها مني فائق الشكر والتقدير.

تمهيد

يهدف هذا البحث لتعرف على دور الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي نحو المنهاج والكتاب المدرسي للغة العربية والسبورة والحاسب الآلي إضافة إلى المسجل الصوتي لأنه لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف، بل أصبح ضرورة من الضروريات لضمان نجاح تلك النظم، وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها. ومع أن بداية الاعتماد عليها في عملتي التعليم والتعلم لها جذور قديمة ارتكزت بطرقها وأساليبها التعليمية على أن المعلم هو المصدر الأول للمعرفة والعامل الفعال وبهذا تكون أهملت دور المتعلم كليا, كما أكدت المدرسة القديمة على الحفظ دون الاهتمام بالإدراك والفهم وهذا ما قامت عليه المدرسة الحديثة، حيث ركزت على المعلم بأن جعلت منه مشرفا وموجها ينظم عملية التعلم والتعليم، والمتعلم يجعله يستخدم جميع حواسه كأدوات للتعلم مما يكسبه خبرات يستخدمها لمواجهة ما يقابله من مواقف في حياته، فما لبثت أن تطورت تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة وسوف يقتصر الحديث للتعريف بهذه الوسائل ودورها في تحسين عملية التعلم والتعليم ومن ثمة أثرها على التحصيل الدراسي.

أولا: دور السبورة في التحصيل الدراسي

1- السبورة:

هناك كثير من الوسائل التي يعتمد عليها وتستخدم في توضيحات العملية التعليمية ويعتبر الاستغناء عنها إعاقة للعملية ذاتها، ونظرا لأهميتها المتزايدة فقد جهزت بها المدارس الحديثة، ولا يكاد أحدنا لا يجد فصلا من الفصول الدراسية تخلو من واحدة من هذه الوسائل المساعدة في إنجاح التوضيحات العملية وأهمها السبورة:

وتعتبر السبورة الوسيلة المساعدة للمعلم في غرفة صفه منذ القدم، لدرجة أننا لا نتصور صفا بدون وجود سبورة.[1]

هناك أنواع كثيرة للسبورة نذكر منها:

1- **السبورة الطباشيرية:** هي عبارة عن لوح مسطح الذي يكتب عليه بالطباشير ويصنع من الخشب أو الاسمنت.

2- **السبورة المغناطيسية:** تتكون من واجهة حديدية، وهي يمكن أن تكون ثابتة أو متحركة.

3- **السبورة الإضافية:** وهي عبارة عن لوح معلق على حامل، بحيث يسهل نقلهُ من مكان إلى آخر، ويتيح فرصة جيدة للمعلم كي يحضر مادته عليه مسبقا ليعرضها على التلاميذ في الوقت المناسب.[2]

4- **السبورة ذات السطح الدوار:** وهي عبارة عن سبورة حديثة مصنوعة من مادة مطاطية في شركات متخصصة وميزتها إخفاء المادة الدراسية لحين الحاجة إليها.[3]

5- **السبورة البيضاء:** وهي عبارة عن لوح أبيض مصنوع من لدائن بلاستيكية صلبة، وقد تكون مثبت على الحائط، وقد يكون على ستاند متحرك، وعجلات، ويكتب عليه بأنواع خاصة من الأقلامالفلوماستر الملونة القابلة للمحي بسهولة تامة ومن ميزاته أنه لا يترك أي أثر للغبار وفي لوح الطباشير[4].

---

[1]- عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج, ص 173.

[2]- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص 220-221.

[3]- عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، ص 174.

[4]- هادي طوالبة وآخرون: تكنولوجيا الوسائل المرئية، دار وائل، عمان، الأردن، ط:1، 2010، ص 44.

6- السبورة الذكية التفاعلية: Smart board:

هي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء ذات الحساسية التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر، وتستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس، ولتلك السبورة كثير من المميزات مما يجعلها من أكثر الوسائط التعليمية تفاعلية.

وبدأ الفكرة عام 1987 من قبل ديفيد مارتن ونانسي نولتون، في الو.م.أ، وفي عام 1991 طرحت شركة سمارت أول سبورة ذكية. وهي تتكون من سبورة بيضاء تفاعلية تشمل أربعة أقلام إلكترونية ومساحة إلكترونية وهي متصلة بالكمبيوتر [1].

الفرق بين السبورة الذكية والسبورة الطباشيرية:

السبورة القديمة <<الطباشيرية>>	السبورة الحديثة <<الذكية التفاعلية>>
- لا تحقق المتعة والتفاعل. - لا تستطيع الحفظ ما يعرض. - لا تسهل عملية التحفير الجيد. - صعوبة العودة للنقاط السابقة. - تفقد الوقت الكثير. - الجمود والعرض التقليدي. - لا يتم للمعلم متابعة التلاميذ أثناء الكتابة. - لا تمكن التلاميذ من رؤية ما هو مكتوب بوضوح. - تسبب بعض الأمراض نتيجة الغبار عن الطباشير والأقلام الكحولية.	- تحقق المتعة والتفاعل. - إمكانية حفظ وطباعة كل ما تم عرضه على السبورة الذكية. - تسهل عملية التحضير للمعلم وذلك بمعرفة ببرامج الحاسوب المختلفة. - سهولة العودة للنقاط السابقة. - توفر لنا الوقت الكثير. التفاعل في العرض من خلال التأثير الأصوات. - متابعة التلاميذ بكل سهولة. - رؤية التلاميذ لكل ما هو مكتوب. - لا تسبب أي أمراض خطيرة.

[1]-هادي طوالبة وآخرون: تكنولوجيا الوسائل المرئية، ص 170-171.

ومن هنا يمكن القول أن السبورة الطباشيرية تحقق بنسبة ضعيفة من التحصيل الدراسي وهذا ما نلاحظه من خلال الدراسة الميدانية بحيث نجد أن التلاميذ قد لا تتوفر لديهم الرغبة في متابعة سير الحصة نتيجة الجمود في العرض رغم الجهود التي يبذلها المعلم لشد انتباههم إما أن تكون بنكتة أو سؤال فيتم طرحه من طرف المعلم فهناك من يتجاوب معه وهي نسبة قليلة جدا وهذا يدل على دور الوسيلة التعليمية وقيمتها فلو كانت السبورة الذكية متوفرة في كل المدارس الابتدائية كان المستوى التحصيلي للتلاميذ مرتفع نتيجة التفاعل داخل حجرة صف وترسخ الأفكار والمعلومات في ذاكرتهم بكل سهولة وهذا يسهل عملية التعلم والتعليم.

يوضح الشكل الآتي كل من "السبورة الطباشيرية" "البيضاء" و" السبورة الذكية التفاعلية":

الشكل 1: السبورةالطباشيرية

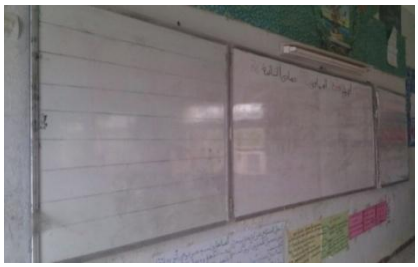

الشكل 2: السبورة الطباشيرية البيضاء

الشكل 3: السبورة الذكية "التفاعلية"

وهناك أنواع أخرى مكملة للأنواع السبورات وتعرف باللوحات الإخبارية وهي عبارة عن لوحة عادية لها حجم معين على حسب الطلب، تعرض عليها أنواع النشرات الإخبارية والتوجيهية والإعلانية وكذلك الرسوم والصور تتمثل مختلف أوجه الحياة والأنشطة، كالصور التي توضح بعض المنجزات الصناعية في بلد من البلدان أو المشاريع العمرانية أو الرسوم التي تمثل المظاهر الطبيعية.....

وتكون هذه الصور وتلك الصور مصحوبة بتعاليق كتابية توضح أهميتها للقارئ ليزداد معرفة عن شيء من الأشياء، وهي عملية تعليمية وتربوية لها فائدتها في هذا المجال وهي غير مرتبطة بزمن معين حسب الحاجة إليها وذلك لأنها محط أنظار المشاهدين في جميع الأوقات ويمكن العودة إليها في كل وقت وبذلك ترسخ تلك المعلومات التي تشتمل عليها اللوحة الإخبارية، ولأن المشاهدة المستمرة تكون عادة وأثرا تعليميا خاصة وأن الصور والرسوم تكون مرفقة بالعبارات الشارحة والدالة على المعاني ونجدها غالبا في قاعة الدراسة.

وتستخدم لعرض مختلف الأنشطة والأعمال المدرسية بقصد جذب الانتباه إلى موضوع من المواضيع، كأن تشتمل على موضوعات يراد تدريسها حتى تتكون لدى التلاميذ فكرة عامة عن الدرس وهي جزء ملخص ومدعم لتلاميذ في عرض المواضيع التي درسوها، ويشترط فيها تنسيق بين الصور والرسوم والبساطة في المحتوى المعروض.[1]

2- توجيهات في استخدام السبورة:

[1]- ينظر: محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم عامة وفي تعلم اللغة العربية خاصة، ص 86-88.

يجب مراعاة ما يلي في استعمال السبورة كوسيلة تعليمية هامة جدا:

1- أول شيء يقوم به المعلم هو أن يتم تقسيم السبورة إلى أجزاء الجزء يتم فيه كتابة النشاط والمحتوى والجزء الثاني يقسم إلى جزئين متساويين يتم فيهما كتابة النص والمعلومات الخاصة بالدرس أما الجزء الأخير فيكتب عليه التمارين التطبيقية وهذا فيما يخص المدارس التربوية.

2- يجب تجنب ملء السبورة بالكتابة بحيث يخلط فيها الحابل بالنابل كما يقال أي أن يخلط المهم بغير المهم لدى المتعلمين.

3- يجب أن تستعمل عند تسجيل النقاط الهامة التي سترد في الدرس حتى يعمل المدرس على لفت انتباه تلاميذه المتعلمين إلى تلك النقاط ومحاولة التفكير فيها وتذكرها من وقت لآخر لأنها تستعمل على مساعدتهم في متابعة الدرس.

4- الالتزام بنوع واحد من الخط في الدرس الواحد.

5- أن يستعمل القلم الأزرق وهو الأنسب والملون في بعض المواقف.

6- أن يحافظ على نظافتها عند الكتابة وعلى نوعها الأنسب.

7- أن نتجنب استعمال الجزء السفلي من السبورة.

8- العمل على تجنب جميع نواحي القصور في استخدام أنواع السبورات.

9- الاستعانة ببعض الإشارات والخطوط والألوان المخالفة للأزرق وذلك عند إبراز مفهوم محدد بقصد لفت الانتباه إليه وجلب النظر.

10- العمل على جعل الأفكار المدونة متسلسلة.[1]

3- أهمية السبورة في التحصيل الدراسي:

[1]- ينظر: محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم عامة وفي تعلم اللغة العربية خاصة، ص 85.

ترجع أهمية ومكانة السبورة في التحصيل الدراسي إلى دور الإدارة التعليمية وهي التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية من خلال تنظيم المدرسة والتي يمكنها من تحقيق الرسالة التي يجب الوصول إليها في التربية الأجيال المقبلة، وهي تعد من الركائز التي تؤثر مباشرة في مستوى التحصيل الدراسي من خلال توجيه المدرسين وتدفعهم إلى تقديم أفضل الطرق في التدريس والتوجيه فالمعلم أثناء قيامه بمهامه داخل القاعة الدراسية يستعمل السبورة كوسيلة لتوضيح أفكار مادته الدراسية وهذا يكون بطرق جذابة تثير اهتمامهم وانتباههم وربطها بالواقع العملي في الحياة[1]. ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

1- تنمي قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة.

2- تثير دافعيته إلى الكشف والبحث المستمر لإشباع حاجياته.

3- توضيح وتبسيط الأفكار للتلميذ.

4- تدفع التلميذ إلى المشاركة أثناء الدرس.

5- تحسين الاتصال بين المعلم والمتعلم مما يؤدي إلى التفاعل الصفي.

6- يستعمل الألوان لشد انتباههم إلى نقاط معينة من الدرس.

إذا تعتبر السبورة وسيلة مهمة في رفع من مستوى تحصيل التلاميذ خاصة أنها وسيلة متوفرة بكثرة وسهلة الاستعمال لذلك لا يمكن الاستغناء عنها لأنها جزء لا يتجزأ من الحجرة الدراسية ولأهميتها الكبيرة في إثراء التعلم والتعليم.

ثانيا: دور الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي

[1]- ينظر: لمعان مصطفى الجلالي, التحصيل الدراسي، ص 363-364.

1- الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي أهم الوسائل التعليمية التي لا يمكن أن يستغني عنه معلم أو تلميذ وطالب معرفة، نظرا لما يحويه من معلومات وحقائق وقوانين ونظريات ومفاهيم وقواعد ومشروحات ولذلك، فالكتاب المدرسي يؤدي وظائف عديدة وهامة في عملية التعلم والتعليم، ونستطيع أن نحمل هذه الوظائف فيما يلي:

- تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بشكل منظم.
- تقديم مادة علمية صالحة للنقاش.
- تنمية مهارات القراءة والتفكير الناقد لدى التلاميذ.
- تقديم وسائل تعليمية تتعلق بالمادة الدراسية.
- طرح أسئلة وتمرينات تتعلق بالموضوعات الدراسية.
- اشتماله على موضوعات متعددة ومختلفة.
- اعتباره كتابا مقررا للتدريس[1].

ويعد الكتاب مرجع مهم للمتعلم الذي يعود إليه لمراجعة بعض التعاريف التاريخية والمعرفية والثقافية والعلمية والاجتماعية وهو المصدر الذي يستقي منه المعلم مادته التعليمية وأداة لتطبيق المنهاج الجديد وقد بني وفق المنظور الذي يتيح للمتعلم بناء معارفه بنفسه قدر الإمكان بفضل البيانات والشروح المقدمة.[2]

وهو الأسلوب المتبع في أقطار العالم العربي عامة، وهو تأليف كتاب لكل صف، ويسمى عادة بكتاب القراءة،[3]لأن هذا الكتاب يتم فيه دراسة جميع الكلمات والتراكيب والتعابير التي تنمي أفكاره للتعليمات اللاحقة.

2- استخدام الكتاب المدرسي في التعليم:

---

[1]- زهد محمد عيد: مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص 223.

[2]- ينظر: كريمة أوشيش وفتيحة خلوت: طريقة تعليم اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط- دراسة وصفة بيداغوجيا التعليم الجديدة-، مجلة اللسانيات، ع 11، الجزائر، 2006، ص 96.

[3]- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط:1، 2009، ص 303.

1- الطريقة التقليدية لاستخدام الكتاب المدرسي: وهي مرتبطة أساسا بالمنهج التقليدي الذي يعتمد بالأساس على طريقة التلقين والحفظ للمعلومات، وأن المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات، التي يتلقاها من هذا الكتاب، والطالب، هو التلقي السلبي الذي يحفظ ويستذكر لينجح في الاختبار.معنى ذلك أن المعلم لا يهتم بتحقيق الأهداف واستخدام الوسائلالتعليمية التي ينص عليها المنهاج.

2- هناك طريقة تعتمد على الاستعانة – إضافة إلى الكتاب – ببعض الوسائل التعليمية: وبذلك فهذه الطريقة تُنَوِّع في مجالات التعلم، وتعتبر الوسائل التعليمية جزءا لا يتجزأ من طريقة التدريس، وليست شيئا مكملا.

3- الطريقة الثالثة: تعتمد على تزويد الكتاب المدرسي ببعض الرسومات والصور والخرائط والإحصاءات.. بحيث تدعم وتلخص الأفكار الواردة بشكل مكتوب.

4- الطريقة الأخيرة: فهي تعتمد على تزويد المتعلم ببعض الكتب الإضافية التي تعالج نواحي مختلفة من المنهاج[1].

وأستطيع القول: أن لكل مدرس طريقة وأسلوب خاص به في تلقين دروسه لطلابه عن طريق الكتاب المدرسي وهكذا يستخدم الكتاب المدرسي في أكثر من موضع كما هو مبين:

أولا: قبل الدرس: يكون بإعطاء أسئلة للتلاميذ كي يبحثوا عن إجاباتهم أو تكلف التلميذ بتلخيص موضوع معين ورد في الكتاب.

ثانيا: أثناء الدرس: يكون بقراءة الموضوع، أو حل الأسئلة الواردة عليه، أو حل التمارين المتعلق بالموضوع.

ثالثا: بعد الدرس: يكون بالرجوع إلى الكتاب لدراسة ما شرحه المعلم، تثبيتا للمعلومات أو الإجابة عن أسئلة معينة.[2]

ومعنى هذا أنه لا توجد إستراتيجية ثابتة في التدريس قد يعتمد عليها المعلم دائما وذلك يعود لطبيعة الدرس المقدم.

---

[1]- عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، ص 189-190.

[2]- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص 233-234.

وليتضح لنا الأمر قمنا بحضور حصة القراءة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ورصدنا طريقة إلقاء الدرس وكان كالآتي:

- درس تطبيقي في القراءة للصف الخامسة ابتدائي:

أنا "كوكب الأرض" أسبح مع كل الكواكب في الفضاء، وتسمّوني الآن "الكرة الأرضية".

تطلع الشمس كل صباح فترسل أشعتها على سطحي، وتبعث نورها في الليل ليعكسهُ كوكب القمر فضّيًا جميلا هادئ الضّياء.

وأنا أرى الشّمس ثابتة الحجم في جميع الأيام. أما القمر فيبدأ هلالا، ثم يكبر ليلة بعد ليلة إلى أن يستدير ثم يعود ليصغر ويصغر، وحول القمر تلمع النجوم في السماء، وتمتلئ بها القبة الزرقاء، فتبدو جميلة ساحرة.

وكل كوكب له اسمه، وله حركته، وبعض هذه الكواكب كبيرة جدا، ولكنها تظهر أمامي صغيرة في حجم الزهور التي تنبت في حدائقي، والأسماك الملونة التي تلعب في قنواتي.

كوكب الزهرة كوكب المريخ وكوكب المشتري وبقية الكواكب التسعة الأخرى، تدور حول الشمس مثلي تماما-أنا الأرض، حين أدور حول الشمس مرة كل عامٍ تأتي فصول السنة، الشتاء فالربيع فالصّيف فالخريف.

ولم أكن مشغولة دائما بإخوتي الكواكب، فعلى سطحي تعيش الطيور والحيوانات ويحيا الناس البيض والصُّفرُ والسُّود. يأكلون ويشربون ويعملون،وينامون،ويتحركون، ويعبدون الله.

وقد أحاطني الله بطبقة من الهواء تجعلني كوكبا مميزا. ومن دون هذه الطبقة تصبح الحياة مستحيلة على سطحي. وهذه الطبقة هي التي تعطي السماء هذا اللون الزرق الصافي.[1]

وهذا الجو الذي يحيط بي ولا يوجد في الكواكب الأخرى، يحمي الكائنات التي تعيش على ظهري من الأشعة التي ترسلها الشمس، كما يحميها من الأجسام الضخمة التي تسقط من الفضاء البعيد. فانظروا إلى بديع صنع الله كيف حماني بهذا الحزام الواقي. ولكن هذا

[1]- كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008، ص 118-119.

الحزام إذا أصابه خلل فإن أشعة الشمس الضّارة تمر وتصيب الإنسان فتسبب له الأمراض الخطيرة، كما تؤدي إلى نقص المحاصيل الزّراعية ونقص للأسماك في البحر.
وانظروا إلى ما أعطاني الله من قوة على مسك الأشياء. فأنا كالمغناطيس أجذب الأشياء وأمسكها. وهذا الجذب هو الذي يساعد السكان على الالتصاق بي حيث ما كانوا. ألم تروا التفاحة حين تسقط فإنها تسقط فوق سطحي لأني أجذبها. ولا يستطيع شيء أن يتخلّص من جاذبيتي إلاّ إذا كان سريعا جدّا مثل الصواريخ. هذه أنا أمكم الأرض فحافظوا عليَّ يا بني الإنسان حتى تعيشوا في أمان.[1]

عبد التواب يوسف كوكب الأرض

1- قبل الدرس:

أولا: المعلومات الإحصائية:

اليوم والتاريخ: الأحد 15 مارس 2015م.

الصف: الخامس.

المدرسة: إبراهيم بن مختار بلهادف.

مجال: قراءة – تعبير شفوي وتواصل.

الحصة: الأولى

عنوان الدرس: كوكب الأرض.

المدّة: حصّتان

المحور السابع: غزو الفضاء والاكتشافات العلميّة.

الكفاءة المستهدفة: فهم النص المقروء فهما مجملا ومفصّلا (أقسام النص،إلى أفكار رئيسية وأخرى فرعية، الرأي الشخصي)

ثانيا: الأهداف التعلّميّة (معارف ومهارات)

- القراءة الصحيحة.
- فهم النص فهما مجملا ومفصلا.
- اكتساب مفردات وتراكيب جديدة.

[1]– كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008،ص 119.

– التحسيس بالخطر على الطبقة.

ثالثا: الأهداف التربوية: (سلوك ومواقف)

يهدف درس "كوكب الأرض" إلى جعل المتعلم قادرا على:

– المحافظة على هذا الكوكب.

– التعرف على الكواكب.

– معرفة مدى أهمية طبقة الجو.

رابعا: الوسائل المعينة:

– كتاب القراءة.

– السبورة.

– إحضار الخرائط المجسمة كمجسم كوكب الأرض.

خامسا: طلب من التلاميذ مراجعة الدرس في المنزل "كوكب الأرض".

2– أثناء الدرس:

أولا: خطوات ومراحل الدرس:

1– مدخل إلى المحور:

– في أي كوكب تعيش؟ بماذا يتميز هذا الكوكب؟ هل توجد كواكب أخرى؟

2– التهيئة الحافزة للدرس:

– انتقاء بعض الصور للكوكب الأرض ولكواكب أخرى وعليها يتم تدوين بعض المعلومات المهمة ثم عرضها على المتعلمين في شكل لوحة إخبارية.

3– المحادثة التمهيدية (بعد عرض صور الدرس):

– ماذا ترى في هذه الصور؟

– ماذا تعرف عن كوكب الأرض؟

– بماذا يسمى كوكب الأرض؟

– كيف يمكن الحفاظ عليه؟

4– قراءة صامتة من المتعلّمين، تعقبها أسئلة عامة:

مناقشة تحصيلية لتقييم القراءة الصامتة.

– ما الفكرة الرئيسية التي يدور حولها النص؟

– بماذا يسمى كوكب الأرض الآن؟

5– قراءة جهرية (سمعية بصرية) نموذجية من المعلم ومن ثم من المتعلمين المجيدين (القراءة الأولى):

– تراعي فيها الشروط المطلوبة (النبر، علامات الوقف، مخارج الحروف...).

– تصحيح ذاتي للأخطاء من القارئ أو من زملائه – وهدف هذه القراءة الأساسي ضبط النص بصورة صحيحة.

1– قراءة جهرية مقطعية من التلاميذ (القراءة الثانية):

شرح المفردات والمعاني, ثم تطرح الأسئلة من المعلم، وتستنتج الأفكار، وتسجل على السبورة (إجابة فردية منظمة).

المفردات:

الواقي: الحامي. / يستدير: يصبح كالدائرة. / المغناطيس: الذي يجذب بقوة.

2– المحادثة التحليلية (بعد القراءة الثالثة):

أ– قراءة الفقرة الأولى من:<< أنا كوكب ..... هادئ الضياء>> والفقرة الثانية <<أنا أرى الشمس .....ساحرة>>والفقرة الثالثة:<< وكل كوكب اسمه....فالخريف>>.

* تطرح الأسئلة على المتعلمين:

– كيف يسمى الإنسان كوكب الأرض؟

– كيف ترى الأرض الشمس؟

– ماذا يحصل حيث تدور الأرض حول الشمس؟

– استنتاج الأفكار الرئيسية لهذه الفقرات مع شرح بعض المفردات فيها.

ب– قراءة الفقرات التالية: الفقرة الرابعة:<<ولم أكن.... البحر>>

الفقرة الخامسة:<<وانظروا ... حتى تعيشوا في أمان>>.

* تطرح الأسئلة على المتعلمين:

– ما الذي يجعل كوكب الأرض مميزا؟

– لماذا تسقط الأشياء فوق سطح الأرض؟

– استنتاج الفكرتين الأخيرتين مع شرح بعض المفردات الصعبة على المتعلمين.

3- بعد الدرس:

قراءة أخيرة للنص إذاأمكن من قبل شرائح مختلفة حسب مستويات المتعلمين (كل تلميذ يقرأ فقرة أو قسما منها).

- شرح المفردات والتراكيب.
- الإجابة عن بعض الأسئلة المطروحة في الكتاب.
- مناقشة حول الأفكار العامة والفرعية لاختبار مدى معرفة المتعلمين للدرس.
- التذكير بالأهداف التربوية والتعلّميّة.
- التعبير الشفوي وتواصل.

* في النص الذي قرأته قدمت الأرض نفسها قدم بدورك نفسك بأنك الشمس وبما يتميز عن غيرك ثم يقوم المعلم باختبار أحسن العروض.

وما يمكن قوله عن تقديم الدرس أن المعلم هو القدوة والمثال الأعلى لكل تلميذ وخاصة في الجانب التعليمي التربوي حيث أن المعلم هو الذي يختار الطريق الصحيح وما يتناسب مع التلاميذ مراعيا كل مستوياتهم المعرفية فهو بمثابة المرشد فكلما كان هذا المدرس لديه قدرة على أداء الدرس بطريقة سهلة مبسطة مستعينا بالوسائل الايضاحية كالكتاب والخرائط والصور والسبورة ... فهذا يوفر على المعلم الجهد والعناء وفي الوقت نفسه يسهم في رفع المستوى التعليمي للتلميذ فلو وجدت وسائل تعليمية حديثة نحو السبورة الالكترونية "السبورة الذكية التفاعلية" والشبكة العنكبوتية "الانترنت" لكان الأمر أفضل بكثير أولا من ناحية الوقت ثانيا الجهد والعناء ثالثا الإثارة والملاحظة المباشرة تزيد في جلب انتباه التلاميذ وتحفزهم على الاجتهاد أكثر والبحث المستمر ولكن هذا لا ينفي دور الجهودات التي تبذل من طرف السلطات المعنية بالتعليم التي كان لها الفضل الكبير في الرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ، وما يلاحظ أيضا عن تعليم القراءة في المدرسة الابتدائية، تعليم التلاميذ كيف يقرؤون وإغراؤهم بحب القراءة وهذا ما أكد عليه كل من راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي "إذا ينبغي جعل الأطفال واعيين منذ وقت مبكر، ويكون عالم الكتب عالما غنيا في حقيقة الأمر"[1]

[1]- راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، دار المسيرة، ط:1، 2005، ص 62-63.

وفي الأخير نقول أن الكتاب المدرسي وسيلة إيضاحية لا غنى عنها لدورها وأهميتها في التعليم.

3/ أهمية الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي:

يعد الكتاب المدرسي وسيلة مهمة للمعلم والمتعلم ويبقى العامل الهام في تحقيق أهمية الكتاب المدرسي هو المدرس بدرجة الأولى إذا كنا نسعى في الأبناء إلى بنائهم من الداخل, فإننا أيضا بحاجة إلى بناء المعلم من الداخل، لأنّ المعلم تقع على كاهله تربية الأجيال وإعداد النشء وبأفكار واتجاهاته يمثل القدوة لطلابه[1]، إضافة إلى أنه يقوم بإلقاء وشرح الدروس ومراقبة نشاط المتعلمين وضبط سلوكهم وبتهيئة الدروس واختيار المحتويات من الكتاب المدرسي وتحديد الطرائق التعليمية المناسبة لها ورسم العرض من تدريس محتوى الكتاب المدرسي ورسم الخطة التي يجب عليه الاعتماد عليها والتي تقوم على مبادئ التكرار والتدرج والمباشرة إضافة إلى التلقين وشرح محتويات الكتاب المدرسي[2].

ومن هنا يمكن أن تتضح لنا فوائد كثيرة لأهمية الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي نذكر منها:

1- إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المنهاج.

2- زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المتعلم والمعلم.

3- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كحب الاستطلاع،الاتجاه الإيجابي نحو التعلم، والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من الطالب أو المتعلم بالنفس.

4- تنمية الجوانب المهارية لدى كل من المعلمين المتعلمين، حيث يسمح الكتاب لكل تلميذ على حده بممارسة هذه المهارات وإتقانه لها.

5- الاندماج النشط في عملية التعلم.

6- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.

---

[1]- ينظر: عبد الله المجيدل وسعد شريع: اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة أنموذجا، مجلة جامعة دمشق، ع 4، دمشق، 2012، ص 26-30.

[2]- فتيحة حداد: ابن خلدون وأراؤه اللغوية والتعليمية (دراسة تحليلية نقدية)، جامعة تيزي وزو، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2011، ص 187.

ثالثا: دور المنهاج في التحصيل الدراسي

1/ المنهاج:

المنهاج في لغة: لقوله تعالى:{ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا}[1].

والمنهاج كالمنهج بمعنى واحد، وهو الطريق الواضح.

وقال الخليل (ت 175 هـ): نهج الأمر، وأنهج: لغتان، أي وضح والمنهاج الطريق الواضح.[2]

– **المنهاج:** هو الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق أهداف التي يؤمن بها مجتمعها، وهي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية بالنسبة للمعلم والمتعلم وهي مهمة جدا لهم، فهي تساعد المعلمين على تنظيم التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها، وهي من جهة أخرى تساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.[3]

– **المنهاج المدرسي في المفهوم التقليدي:** مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح بتسميتها بالمقررات الدراسية. وقد جاء هذا المفهوم كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية حيث كانت ترى أن هذه الوظيفة تنحصر في تقديم ألوان المعرفة إلى الطلبة ثم التأكد عن طريق الاختبار لاسيما

---

[1]– القرآن الكريم: سورة المائدة الآية 48.

[2]– محمد خان: منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ط:1، 2011، ص 14.

[3]– سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، أردن، عمان، ط:1، 2005، ص 102.

التسميع من حسن استيعابهم لها وكان الكتاب هو المصدر الوحيد الذي يتلقى منه التلاميذ علومهم.

- **المنهاج الحديث:** هو مجموع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق نتائج تعليمية منشودة، وهو جميع النشاطات التي يقوم بها الطلبة أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء داخل المدرسة أو خارجها.[1]

موازنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث:[2]

المجال	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
طبيعة	- يهتم بالنمو العقلي للطلبة.	- يهتم بجميع أبعاد نمو الطالب.

[1]- ينظر: توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها)، عمان، ط:1، 2000 ،ص 19-25.

[2]- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعماليتها)، ص 29.

المنهج	– المقرر الدراسي مرادف للمنهاج. – يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب. – ثابت لا يقبل التعديل.	– المقرر الدراسي جزء من المنهاج. – يركز على الكيف. – مرن يقبل التعديل.
تخطيط المنهاج	– محور المنهاج المادة الدراسية. – يركز على اختيار المادة الدراسية. – يعده المتخصصون في المادة الدراسية.	– محور المنهاج المتعلم. – يشمل جميع عناصر المنهاج. – يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة, المتأثرة به.
المادة الدراسية	– غاية في ذاتها. – لا يجوز إدخال أي تعديل عليها. – المواد الدراسية مصقلة. – مصدرها الكتاب المقرر.	– وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملا. – تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم. – المواد الدراسية متكاملة ومترابطة. – مصادرها متعددة.
طريقة التدريس	– تحفل استخدام الوسائل التعليمية. – تسير على نمط واحد.	– تستخدم وسائل تعليمية متنوعة. – لها أنماط متعددة.
المتعلم	– سلبي غير مشارك. – يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية.	– إيجابي مشارك. – يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.
المعلم	– لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة. – يهدد ويعاقب ودوره ثابت.	– يراعي الفروق الفردية بينهم. – يوجه ويرشد ودوره متغير ومتجدد.
الحياة المدرسية	لا تساعد على النمو السوي	– تساعد على النمو السوي.
البيئة	يتعامل مع الطلبة كفرد مستقل	– يتعامل معهم كفرد اجتماعي

الاجتماعية للمتعلمين		متفاعل.

2/ قواعد استخدام المنهاج:

لقد أكد المربون والباحثون على وجوب النظر إلى المناهج نظرة جدية وجديدة تتفق مع الفلسفة التربوية التي تهتم بالفرد وتعتمد عليه وتريده أن يكونا في مركز الأحداث التربوية التعليمية لذلك وجب أن تراعى الشروط التالية في استخدام المنهاج التربوي:

1- أن لا يكون المنهاج غرضا بحد ذاته بل وسيلة لتحقيق هدف وغرض أسمى وأكبر وهو التربية الشاملة التي تأخذ بالاعتبار جميع قوى الطالب وقدراته وشخصيته، وذلك حتى لا يقتصر المنهاج ويتوقف على المعلومات العقلية للطالب بل يضم جوانب النشاط والتعليم.

2- أن تتناسب المناهج مع حاجات الطلاب الحالية والتي لها تأثير على المدى البعيد بصورة عامة.

3- يجب أن يكون المنهاج مرنا لدرجة يسمح له بالتغيير والتبديل والتعديل لأنه هو سيد المنهاج وليس عبدا له بحيث يرى ما هو مناسب لتعلم الطلاب.

4- أن يراعي المنهج سيكولوجية الطالب وأساليب وطرق تفكيره.

5- يجب أن يلبي المنهاج حاجات الطالب والمجتمع العصرية والحضارية.

6- يجب أن يراعي المنهاج قدر المستطاع تدريب الطالب على القيام بالبحث والإطلاع ومحاولة الحصول على المعلومات والوصول إليها بنفسه.[1]

7- يجب أن يستعمل المنهاج الخبرات التي يستطيع الطلاب الحصول عليها خارج المؤسسة.

8- يجب أن يراعي المنهاج القيام بتدريب الطلاب على التفكير الذاتي السليم وعلى المناقشة الأفكار الداخلية التي لا أساس لها من الواقعية والصحة ورفضها، وأن يشعر الطلاب أن ما يتعلمونه بالمدرسة، يؤدي إلى نمو لدى كل طالب وعي قوى وخاص بأثر المدرسة وأهميتها في نموه المتكامل.

---

[1]- عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي (أسبابه وعلاجه)، ص 322-323.

3/ أهمية المنهاج في التحصيل الدراسي:

يعتبر المنهاج من أهم الوسائل التعليمية فهو بمثابة الوسيلة الإيضاحية الأولى للأستاذ والمرجع الذي يرجع إليه كلما أراد الاستفسار عن مفهوم جديد.

<< لذلك يعد الطريق الواضح المعالم والذي يمكن السير فيه بسهولة ويسر للوصول إلى الغاية المنشودة, وعليه فإن المناهج وضعت من أجل أهداف تعليمية وبالاعتماد على الأبحاث والدراسات الدقيقة التي تستهدف إعداد المواطن الصالح وبهذا شكل أصبحت المناهج تخدم المدرسة، حيث وجد أن أهداف التعليم ضمنت حسن التوجيه على التقارب بين مستوى الصفوف الواحدة في المدارس المختلفة>>.[1]

وهي تساعد المعلم على أداء مهمته فيستأنس بها ليأخذ بيد المتعلم ويصل به إلى مستوى تحصيلي جيد, ولكن هذا لا ينفي وجود عيوب لهذا المنهاج بحيث نجده يكلف التلاميذ بأشياء قد لا تتوفر لديهم أبسط المستلزمات الدراسية مثلا كأن يقول لتلميذ يسكن بمنطقة نائية القيام ببحث من خلال الشبكة العنكبوتية وتكليفه بواجبات كثيرة وهذا قد يؤدي به إلى التسرب المدرسي إضافة على ذلك قد لا تتوفر لدى المؤسسة التربوية الوسائل التي ينص عليها المنهاج وهذا الأمر يجعل من المعلم في حيرة من أمره قد يستغني عن الدرس أو قد يستخدم وسيلة لا تحل محل الوسيلة المطلوبة وهذا يعيق سير الدرس ويؤدي بتدني المستوى التعليمي والتحصيلي للتلاميذ ولهذا يمكن القول بأن المنهاج هو وسيلة إيضاحية غير مباشرة تساعد المعلم والمتعلم لا غنى عنه.

وكنموذج لتوضيح قمت بدراسة منهاج السنة خامسة من التعليم الابتدائي للغة العربية مع الوثيقة المرفقة له.

وهذه الوثيقة هي عبارة عن وثيقة توضح المبادئ المنهجية والأسس التربوية التي بنيت عليها هذه المناهج، وتقدم للمعلم معالم تساعده على ترجمة الأهداف المسطرة والمضامين المقررة إلى وضعيات تعليمية ملائمة للمتعلمين وتقترح عليه أدوات تساعده على تقييم أدائهم.

– المبادئ والأسس التي تقوم عليها بيداغوجيا التعليم الجديدة من خلال المنهاج والوثيقة المرفقة له:

---

[1]–عمر عبد الرحيم نصر الله:تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي (أسبابه وعلاجه)، ص 318.

1)- تقديم المادة التعليمية:

ويعتبر تعليم اللغة العربية فهذه السنة تعزيز لمكتسبات المتعلم السابقة وترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة, وذلك قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط.

2)- التوزيع الزمني:

ويشمل الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وهو من 8 إلى غاية 15 أسبوعيا.

3)- ملمح الدخول والخروج للسنة الخامسة:

1- ملمح الدخول: (توظيف التراكيب المفيدة – التعرف على وظائف القواعد، تلخيص ما يقرأ وتذوق الجانب الجمالي للنصوص).

2- ملمح الخروج: (قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه – فهم ما يقرأ وكتابه النصوص السليمة موظفا فيها المكتسبات القبلية)[1]

4)- المقاربة بالكفاءات: وتشمل:

1- **مفهوم الكفاءة:** يجمع أغلب الباحثين على أن مجرد امتلاك الموارد (المعارف والسلوكات) لا يعني امتلاك كفاءة, في حين يمكن التصريح بامتلاكها إذا كان المتعلم قادرا على تجنيد هذه الموارد أثناء إنجاز مهامه غير مألوفة لديه.[2]

2- تصنيف الكفاءات:

تشعبت تصنيفات الكفاءات وستكتفي هنا باستعراض تلك التي تبنتها مناهج اللغة العربية أي الكفاءة القاعدية والكفاءة الختامية.

2-1- الكفاءة القاعدية: ومن الأمثلة عليها في اللغة العربية نذكر:

- أن يؤدي النصوص أداء جيد.
- يسمح ويفهم أنواع الخطابات التي ترد إليه.

---

[1]- ينظر: منهاج اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2012، ص 5-11.

[2]- ينظر: الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2012، ص 12.

– يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.

2-2- الكفاءة الختامية: وتشمل حصيلة السنة الدراسية كاملة أو مرحلة تعليمية حيث يكون التلميذ في السنة الخامسة قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص.

3- العملية التعليمية: التعليمية في المقاربة بالكفاءات وتشمل طريقتين:

– إما البدء بتدريب التلاميذ بشكل نظامي على الطرائق الأساسية لانتقال بهم لاحقا إلى تطبيقها في وضعيات متجددة.

– أو يقحم التلاميذ, من المنطلق، في وضعيات جديدة ومعقدة وإدماجية (إتباع أسلوب حل المشكلات).

5)- المقاربة النصية:

تتمثل هذه المقاربة في نص يقرأه المعلم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل،يتعرف على كيفية بنائه ويتلمس منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجها في إنتاجه الكتابي وهذا ما يبرز العلاقة الوطيدة بين القراءة والكتابة (التلقي والإنتاج).

6)- بيداغوجيا المشروع:

تساهم في إنماء الكفاءات ولابد من توفر الشروط الآتية:

– أن يكون الموضوع المقترح واقعيا ومن دائرة ميول واهتمامات حاجات المتعلم.

– أن يقتصر دور المعلم على التوجيه والتنشيط والإرشاد.

– أن تراعى الفروق الفردية.

– أن ينمي المشروع جميع القدرات للمتعلم.[1]

– أن يجعل منه متحمل للمسؤولية.

* ويعد المشروع وينفذ بإتباع الخطوات الآتية:

– تحديد الكفاءات المستهدفة.

– ضبط الحاجات المادية والبشرية.

– إعداد مخطط العمل.

– تنفيذ المشروع ومتابعته.

[1]–الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 12-14.

– تقييم المشروع.

7)– تقديم النشاطات:

ويكون وفق التوزيع الزمني للحصص مثال الحصة الأولى (قراء: أداء + فهم + هيكل النص) الحصة الثانية تعبير شفهي وتواصل....[1]

8)– التقييم:

ينبغي النظر إلى تقويم إنتاجات التلاميذ على أنها الوسيلة التي تسمح بتوجيههم وكذا تسهيل تدرج كل واحد منهم, وهو جزء من التعليم وملازم له.

يمكن التمييز بين ثلاثة أشكال للتقييم وذلك حسب الوقت الذي جرى فيه والعرض المرجو من ورائه نجد التقييم التشخيصي الذي يجري قبل الفعل التعليمي والتقييم التكويني الذي يساير فعل التعليمي والتقييم التحصيلي الذي ينجز في نهاية الفعل التعليمي.[2]

ومنه يتضح لنا أن للمناهج أهمية كبيرة في التحصيل الدراسي فكلما اتضحت معالم المنهاج وتوفرت كل الوسائل اللازمة لذلك وبطرق صحيحة من طرف المعلم أدى ذلك إلى رفع مستوى تحصيلي لدى التلاميذ والعكس صحيح.

رابعا: دور الخرائط في التحصيل الدراسي

1/ الخرائط:

الخريطة هي عبارة عن رسم يقصد به عرض العلاقات المكانية من حيث النوعية والمسافة في مجال لا يمكن لبصر الإنسان أن يستوعبه وأن يدركه في الواقع، فتعمل هذه الخريطة على تقديم صورة ومفهوم عام وشامل للموضوع الذي يراد معرفته، كالموقع الجغرافي، والمحيطات، والبحار والأنهار، والبلدان والقارات...الخ.

وللخرائط مقاييس تمثل بها البلدان والقارات، كما أن لها مصطلحات يجب معرفتها لفهم الخريطة وما تمثله في الواقع، ويرجع في ذلك إلى مفتاح الخريطة.[3]

---

[1]–ينظر: الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 14–16.

[2]–ينظر: منهاج اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 23–24.

[3]– محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم عامة وفي تعلم اللغة العربية خاصة، ص 144.

وللخرائط أشكال نذكرها أهمها وهي كالآتي:

أ- الخرائط المجسمة: وأهميتها تكمن في تجسيم الحقائق الجغرافية.

ب- الخرائط المسطحة: وهي الخرائط العادية التي ترسم على الورق وما إليه مع استعمال الألوان المختلفة.

ج- الخرائط الكهربائية: وهي الخرائط المسطحة التي تستعمل فيها المصابيح الكهربائية الملونة بقصد إبراز جانب معين فيها.[1]

ومن هنا يتضح لنا أنّ الخرائط هي أدوات اتصال بين المعلم والمتعلم ولها قدرة على نقل المعلومات وجذب انتباه التلاميذ، فتصور كيف يمكن أن تتم عملية توضيح جغرافية الوطن، دون استخدام الخريطة وهكذا نجد أن الخرائط موجودة منذ القدم ولكن لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تحقق بعض الأهداف التربوية.

2/ كيفية استخدام الخرائط:

يجب على المعلم أن يدرك كيفية استخدام الخرائط في تدريس ليحقق النجاح في عملية التعلم من جهة وتسهيل الأمور الحياة اليومية من جهة أخرى وليتحقق النجاح في استخدام الخرائط يجب إتباع الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: استخدام الخريطة من الناحية الوظيفية:

لاستخدام الخريطة من الناحية الوظيفية يجب فهم الخريطة نفسها، حيث ينمو لدى الأطفال قدر عظيم من المهارات عند دراستهم أو تعاملهم للموضوعات الجغرافية المختلفة.

الخطوة الثانية: استخدام الخريطة من الناحية المعرفية:

تكسب الطفل مهارات تفيده في شتى الميادين المعرفية الأخرى[2]، حيث يعتقد البعض أن مادة اللغة العربية على وجه الخصوص تفتقر إلى وسائل تعليمية، وهذا بعيد عن الصواب

---

[1]-المرجع نفسه: ص 145.

[2]-جودت أحمد سعادة: تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط:1، 2001، ص 54.

لأن اللغة ذاتها وسيلة من حيث أسلوب المتكلم أو الكاتب أو القاص أو الشاعر. تعتبر وسيلة في حد ذاتها وعلى سبيل المثال استخدام الخرائط الجغرافية سواء مجسمة أو عادية...الخ.

فإنها تبين للتلاميذ بيئة الشاعر أو الأديب أو موقع المدينة التي عاش فيها....الخ.[1]

إذا الخريطة هي وسيلة توضيحية مساعدة للمعلم والمتعلم حيث تساعد المعلم على توضيح الدرس وتقرب له المسافات وتساعد المتعلم على اكتساب معارف جديدة. وهي مهمة خاصة في المرحلة الابتدائية لأن الطفل في هذه المرحلة عبارة عن ورقة بيضاء يمكن تحكم فيها.

3/ أهمية الخرائط في التحصيل الدراسي:

تعتبر الخرائط من أكثر الأدوات استعمالا في تدريس الدراسات الاجتماعية بعامة وفي تدريس الجغرافيا بخاصة وذلك لتأثيرها على التلاميذ حيث تساعده على فهم الظواهر التي لا تدخل ضمن نطاق خبراتهم وهذا دليل على أهميتها حيث تعمل الخرائط ونماذج الكرة الأرضية وهي شكل من أشكال الخريطة المجسمة على تحقيق بعض الأهداف التربوية التي تستطيع أي وسيلة تعليمية أخرى أن تقوم بها، إنها الوسيلة الوحيدة التي تمثل الأرض وسطحها والتي يمكن للتلاميذ استخدامها عند مراجعتهم لأماكن العالم المختلفة البعيدة عن مجال خبرتهم.[2]

إضافةإلى ذلك تعمل على جذب انتباههم وتشد اهتمامهم إلى الفكرة المقصودة في الدرس للاستفادة ولتوصيل المعلومات إليهم عن طريق الاستعداد الناتج عن الانتباه. فاللون عامل من عوامل جذب الانتباه وتجسيم كذلك من أهم العوامل التي تعمل على ذلك.[3]

ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1- إنها تساعد التلاميذ في الملاحظة عن قرب.

2- إنها تساعد التلاميذ في فهم العديد من العلاقات التي قد لا يدركونها عن طريق وسائل تعليمية أخرى.

---

[1]- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، إسكندرية، مصر، 2011، ص 200.

[2]-ينظر: جودة أحمد سعادة: تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، ص 49-50.

[3]- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلّم والتعليم وفي تعلم اللغة العربية خاصة، ص 145.

3- إنها تساعد التلاميذ في تنمية مهارات يمكن استخدامها في الحياة اليومية.
4- إنها تشجع التلاميذ على فهم بيئتهم المحلية، والمجاورة والعالم بأسره.
5- إنها تساعد التلاميذ في مجال متابعة الحوادث الجارية وفهمها نحو ما يكتب في الصحف والمجالات ويذاع في الأخبار...
6- إنها تساعد التلاميذ في إيجاد جو من التسلية والمرح المفيد، واستغلال أوقات الفراغ في رسم الخرائط وقراءتها وربطها بالواقع الذي يعيشونه.
7- إنها تساعدهم في نهاية المطاف على اختيارهم لمهنة العيش في المستقبل.[1]
وتوضح هذه النقاط السابقة أهمية الخريطة في التحصيل الدراسي.

خامسا: دور الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي:

1- الرحلات المدرسية:

هي من أهم الوسائل التعليمية التوضيحية التي تنمي ذاكرته واكتسابه المعرفي وتوضح له بعض الأشياء التي كانت عائقا له. فالرحلة تخطيط منظم لزيارة موقع ما خارج المدرسة، ينظمها معلم أو مجموعة من المعلمين بالاشتراك مع التلاميذ لتحقيق أهداف معينة، متصلة بالمنهاج الدراسي، كزيارة بعض المؤسسات أو الأماكن السياحية والأثرية، أو المتاحف والبحار والأنهار والسدود.
وتصلح الرحلة لجميع المراحل الدراسية، فهناك رحلات قصيرة قد تستغرق ساعات وهذه تتناسب تلاميذ الروضة ورحلات تستغرق يوما، وهذه تناسب تلاميذ المرحلة الأساسية، أما الرحلات التي تستغرق أكثر من يوم فتناسب تلاميذ المرحلتين الثانوية والعليا.[2]
وتعرف أيضا بأنها نشاط تعليمي منظم ومخطط له يقوم به الطلبة تحت إشراف المعلم[1].

[1]-جودة أحمد سعادة: تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، ص 52.
[2]-زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص 235-236.

كما أن الرحلات تضرب عصفورين بحجر المتعة والخبرة وتمكن المعلم من التعرف على بعض المشكلات الخاصة بالتلاميذ وتفسح المجال لتكوين علاقات إيجابية بين الطلابوالمدارس.[2]

وبهذا تعد الرحلة وسيلة مهمة في التحصيل الدراسي لأنها تحقق التشويق والمتعة وتكسب التلاميذ القيم الإيجابية مثل التعاون والحب والانتماء وهي أغنى مصدر للتعليم والخبرة.

2- شروط التخطيط في الرحلات المدرسية:

حتى يضمن المعلمون والتلاميذ القيام برحلة جيدة، تحقق الأهداف المرسومة لها لابد من مراعاة الآتي:

1- أن تكون الرحلة ذات أهداف تعليمية تثري المنهاج المدرسي، وتحقق أهدافا يتعذر تحقيقها داخل غرفة الصف، فقد يدرس التلميذ نظريا عن قلعة تيمقاد الرومانية، لكنه بحاجة إلى رؤيتها ليتعمق في ذهنه مفهوم القلعة وتاريخها وموقعها والفوائد التي كان يرجى تحقيقها من بناء تلك القلعة.

2- أن يخطط للرحلة تخطيطا جيدا مدروسا، ذلك أن التخطيط الإرتجالي قد يوقع عن أخطاء، وقد لا يحقق الغرض المرجو من الرحلة، فزيارة مصنع الحليب يتطلب الاتصال بصاحب المصنع، وأخذ موعد لزيارته وبيان عدد التلاميذ الذين سيقومون بزيارة ذلك المصنع ومستواهم الدراسي.

3- أن تكسب التلاميذ خبرات جديدة إذ يلاحظ أن بعض المدارس تكرر رحالاتها إلى نفس المكان، وهذا لا يشوق بعض التلاميذ للاشتراك في الرحلة كونه قد قام بزيارة ذلك المكان مرة أو أكثر.

4- أن تكون الرحلة ذات صلة بالمنهاج.[1]

---

[1]-يحيى محمد نبهان: الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تنشئة الطفل، دار اليازوري، عمان، 2008، ص 99.

[2]-حنان عبد الحميد العنائي: برامج تربية الطفل، دار صفاء، عمان، 2،2001 ص 57-58.

3- أهمية الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي:

لاشك أن للرحلات المدرسية أهمية كبيرة وإلا لَمَا كُنَا نشاهد إقبال التلاميذ على الاشتراك فيها، وإلحاحهم على أولياء الأمور بذلك وتكمن أهمية الرحلة في النقاط الآتية:

1- أنها تبعد التلاميذ عن جو الروتين للدراسة وتكسبهم خبرات جديدة يستفيدون منها خلال مسارهم الدراسي.

2- تنمي روح التعاون لدى التلاميذ والعمل تفريق يتحمل المشاق كما يتحمل المسؤولية.

3- تشعر الطفل بالمتعة والبهجة والجمال أثناء الرحلات.

4- تنمي القدرة على الملاحظة.

5- تشجع الأطفال على البحث والاستطلاع والاستكشاف.

6- تنمي الاعتزاز بالتراث والوطن والحضارة من خلال ما يشاهده التلميذ.

7- تعد أغنى مصدر للتعليم والخبرة.

8- تجمع بين النظرية والتطبيق مما يبقى أثر التعلم مدة طويلة التي تفيده في مساره الدراسي وبذلك يتحقق التحصيل الدراسي الجيد.

ومن ثمة تعد الرحلات المدرسية وسيلة توضيحية تبين التلاميذ بعض الصور التي كانت غامضة في ذهنهم وتكسبهم خبرات جديدة وترسخ تلك المكتسبات الدراسية حيث أن المعلم بعد الرحلة يقوم بتكليفهم بكتابة ما شاهدوه واكتسبوه أثناء الرحلة وبعد ذلك يقوم بتقويمهم وتنظيم تلك المعلومات كي يتم إثراءها ومناقشتها وهنا تكمن أهمية الرحلات المدرسية في رفع من مستوى التلاميذ مما يثرى تحصيلهم الدراسي.

---

[1]- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص 236.

سادسا: دور المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي

1/ المسجل الصوتي:

وهو عبارة عن آلة يتم بواسطتها تسجيل الصوت، على أشرطة تتميز بالبساطة في الاستعمال، والسهولة في نقل هذه الأشرطة من مكان إلى آخر دون تكليف أو تعب وتسمح عملية التسجيل هذه لسماع صوت واحد أو عدة أصوات، وكذلك قد نقوم بتسجيل صوت أو أصوات كثيرة، وبذلك يكون التسجيل الصوتي من الوسائل التي تمكننا من إجراء دراسات فردية أو جماعية، وقد لقيت عمليات التسجيل إقبالا متزايدا من الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم لما لها من فائدة كبيرة.

وأما أجهزة التسجيل فهي متنوعة وكل يوم يظهر جهاز جديد، قد طور فيه أو غير فيه ليتماشى وسرعة العصر ومن هذه الأجهزة:

- جهاز يسمح بالتسجيل والتسميع في وقت آخر.
- جهاز للتسجيل أو للتسميع.

أما الأشرطة التي يسجل عليها فهي بدورها متنوعة ومختلفة.[1]

والمسجل الصوتي له خصائص عدة نذكر مثلا:

- يخدم المناهج الدراسية والمقررات المختلفة ويساعد على فهمها أكثر.

[1]- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم عامة وفي تعلم اللغة العربية خاصة، ص 133-134.

– يؤثر على التلاميذ ويجعلوا منهم يتفاعلون معه ويردون ما يقول.

– تأثير على التلاميذ من خلال تلك المؤثرات الصوتية فتخلق بذلك جوا حقيقيا يساعد على جذب انتباههم.

– تساعدهم على النطق الصحيح للعبارات والجمل كأن يستخدم مثلا في التربية الإسلامية من خلال تلقينهم السور القرآنية.

2/ مجالات استخدام المسجل الصوتي:

للتسجيلات الصوتية مجالات مختلفة ومتنوعة:

– أنها تصلح للتدرب على النطق وحسن الإلقاء.

– أنها تعمل على التشويق في الدراسة وعلى التفاعل مع الموقف التعليمي.

– تصلح في تعليم اللغات وخاصة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

– تستخدم كتسجيل للموضوعات المختلفة التي قد يرجع إليها عند الحاجة كتسجيل حديث أو دراسة اجتماعية، أو أغاني، أو قطع موسيقية، أو محاضرات أو حطب ...الخ.

– يفيد تسجيل الصوت في عمليات الإرشاد والتوجيه وفي حل بعض المشاكل التي يعاني منها المجتمع كالمشاكل النفسية.

ومن هنا يمكننا القول أن المسجل الصوتي وسيلة تعمل على توضيح بعض المفاهيم للدرس إضافة إلى ذلك هي جزء من العملية التعليمية خاصة إذا استخدمت في الوقت المناسب لها ونجد المنهاج قد نص على استعمال الوسائل التعليمية ومنها المسجل الصوتي وهو يثير حاسة السمع لدى التلميذ بذلك ينمي قدرة الإدراك لديه في اكتساب المعلومات.[1]

3/ أهمية المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي:

أصبحفي متناول الأكثرية من التلاميذ اقتناء هذه الوسيلة وذلك لأن الأسواق تزدحم بها وهكذا لم يعد استعمالها أمرا غريبا. ولا صعبا ولكنه أصبح عملية معروفة تدرب عليها الأفراد بفضل توفره هذه الأجهزة في المدن والأرياف.

[1]– محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم عامة وفي تعلم اللغة العربية خاصة، ص 134.

غير أن الذي تجب مراعاته هو حسن استعمال هذه الأجهزة، وتلك الأشرطة المختلفة أثناء عملية التسجيل حتى تحافظ على الصوت وحسن الأداء وخاصة عند تسجيل الدروس المعينة في المواقف التعليمية.

لأن من مهمة التسجيلات أنها تحافظ على نغمة الصوت ونبرته، وشدته، وحدته، هذه العناصر لها دور كبير في عملية التعلم، فقد تعين هذه التسجيلات المدرس في كثير من المواقف كالأداء الجيد الذي يتلو عملية التكرار التي يؤديها المتعلم فترفع من مستواه التحصيلي.[1]

سابعا: دور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي

1/ الحاسب الآلي:

هو مجموعة من الأجهزة والمعدات المرتبطة معا، والتي تعمل فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم، من خلال مجموعة من التعليمات والأوامر (البرامج).[2]

وعليه فإن نظام الحاسوب (computer system): يقسم إلى قسمين أساسيين هما:

1- المكون الصلب أو المكونات المادية (Hard Ware): وهي مجموعة الأجهزة والمعدات التي يتكون منها الحاسوب، سواء التي تعمل بالطريقة الميكانيكية أو لكهربائية أو الالكترونية.

2- البرمجيات (الكيان اللين) (Soft Ware): وهي البرامج التي يقوم بكتابتها مبرمجون متخصصون بإحدى لغات البرمجة وينفذها الحاسوب.

فالحاسب الآلي (الحاسوب) أنواع:

1- الحواسيب الكبيرة ذات السعات التخزينية الضخمة والكفاءة العالية في المعالجة والمستخدمة في الدوائر والجامعات والشركات.

2- الحواسيب الشخصية كالتي في المنازل.

3- الحواسيب الكفية: وهذه بحجم كف اليد، وتستخدم لحفظ البيانات الضرورية والمواعيد.

---

[1]-المرجع نفسه، ص 136-137.

[2]- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص 238-239.

4- حواسيب مبرمجة وتوجد في الأجهزة الإلكترونية والكهربائية وهواتف السيارات.[1]

2/ مزايا التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت:

تتبين لنا المزايا للتعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت عند مقارنة أساليب التعليم الإلكتروني بالأساليب التقليدية للتعليم، ويمكن تحديد هذه المزايا بالآتي:

- تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.
- سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم.
- استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء الطلبة.
- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.
- توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريس لكل مقرر.[2]

كما يمكن أن يكون الحاسوب وسيلة لتوفير خدمات تعليمية أفضل وتوصيلها للمناطق الريفية والنائية, ويمكن كذلك أن يقلل من اعتماد نظم التعليم العربية على الأداء المتواضع لكثير من المعلمين, بل وربما يخلصنا من ظاهرة الدروس الخصوصية المتفشية في كثير من البلدان العربية بتركيزنا على تنمية المهارات لا على التحصيل والتلقين فقط. وينمي المهارات الذهنية لدى التلاميذ وسيزيد من قدرتهم على التفكير ولكن هذا لا ينفي عنه بعض العيوب فهو يزيد من الطبقة التعليمية ويعمل على عدم تكافؤ الفرص حيث سيتاح لأبناء النخبة القادرة وسيحرم أبناء الطبقات محدودة الدخل وإدخاله في التعليم لا يعني تقليل اعتمادنا على المعلم، بل احتياجنا إلى معلم من نوعية راقية تعجز مراكز تأهيل

---

[1]-المرجع نفسه، ص 241.

[2]- غسان يوسف قطيط وسمير عيد سالم الحريسات: الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، ط:1، 2009، ص 52-53.

المعلمين الحالية عن تكوينه كما يؤدي إلى ضمور المهارات الحساسية ومهارات القراءة والكتابة وسيجعل تفكير الطالب ميكانيكيا.[1]

3/ أهمية الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي:

كان لابتكار الحاسوب فضل كبير في الحياة المعرفية، واعتبر أحد أهم الوسائل التعليمية حيث يستعان به لتوضيح الدروس والمفاهيم للتلاميذ وذلك من خلال "الملاحظة التي هي المصدر الرئيسي للتعلم في الثقافة المعاصرة، فالتوضيح يكون بالمادة أو بالصورة لأنه يعمل على نقل المعلومات أكثر بكثير من الوصف اللفظي"[2]، وهذا لدليل على أهمية ودور الحاسب الآلي خاصة إذا استغل بطريقة صحيحة من المدرس، "لأن المدرس في التربية الحديثة يوجه التلاميذ للعمل والنشاط ويهيئ لهم الجو الصالح لكسب المعرفة وتحصيل المعلومات".[3]

إذايمكن أن نحصي أهمية ودور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي في النقاط الآتية:

1- الدقة العالية في الحصول على نتائج كاستخدامه للبحث عن شاعر أو أي معلومات أخرى.

2- السرعة الهائلة في معالجة البيانات خاصة إذ ستخدم في مجال الرياضيات.

3- القدرة على تخزين البيانات واسترجاعها وقت الحاجة كأن يخزن فيه التلميذ بعض البحوث والمجلات والموسوعات الثقافية التي تفيده في مجاله الدراسي.

---

[1]- ينظر: إبراهيم عبد الوكيل الفار: استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر، ط:1، 2002، ص 59.

[2]- نخبة من الكتاب: نظرية التعلم دراسة مقارنة (الجزء الثاني), ترجمة علي حسين حجاج، مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1986م،ع108،ص 152.

[3]- شوية بوجمعة: الإعداد البيداغوجي والاجتماعي للمعلم، المسيلة، الجزائر، نقلا عن:

www.iusst.org/index.php?option:com, 2015/04/04،15:00.

4- يعمل على نقل النماذج حية خاصة إذا اتصل بالانترنت ويحقق التواصل بين المعلم والمتعلم.

5- يقرب المسافات ويختصر في الجهد.

وهذا يشير على أن يصبح الحاسب الآلي أكثر تأثيرا على التلاميذ وبصورة متزايدة في التحصيل الدراسي.

خلاصة:

وقد كان للوسيلة التعليمية منذ القديم دور كبير على نشر الإسلام وتعليمه حيث اعتمد الرسول (صلى الله عليه وسلم) على الوسائل التعليمية في تعليم أصحابه لما فيها من الجمال وجذب الانتباه وتقريب للمعلومات وتوضيحها فلولا وجودها لما اتضحت لنا المعلومات. إذا الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها هي وسائل إيضاحية لأنها توضح الغرض الذي يهدف من ورائه المعلم إلى توثيق المعلومات وتبسيطها، وقد أدى التقدم الكبير لتكنولوجيا تأثيرا كبيرا على التربية والتعليم خاصة في ميدان الوسائل التعليمية، إذا يؤدي كل من السبورة والكتاب المدرسي والمنهاج والحاسب الآلي المتصل بالانترنت... دورا بارزا في تهيئة الخبرات للتلاميذ وتغلب على المشاكل والعراقيل التي تواجهه في حياته اليومية وهذا الغرض الذي تسعى إلى تحقيقه المؤسسات التربوية وبالتالي يتحقق الهدف من التعليم وتكون بذلك العملية التعليمية والتربوية قد حققت مبتغاها ويمكن أن نستخلصها في النقاط الآتية:

1- تساعد الوسائل التعليمية على نقل المعلومات وتوضيحها وتثبيت عملية الإدراك.

2- تزيد الوسائل التعليمية من قدرة الحفظ وترسيخ المعلومات في الذاكرة.

3- الوسائل التعليمية تحقق المتعة وتعمل على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات المرغوب فيها عند التلاميذ في المستقبل.

4- أن الوسائل التعليمية ذات قيمة تربوية علمية واضحة من حيث توفير الجهد والوقت والمال.

5- الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها مرتبطة بشرطين هما دليل الاستعمال والتوضيح.

6- أن الوسائل التعليمية هي إحدى عناصر المنهاج بمفهومه الحديث ولها تأثير واضح في عناصر العملية التعليمية وفي الوقت نفسه يعد المنهاج وسيلة توضيحية للمعلم في طريقة التدريس مما يسهل عليه مهمته وتحسينها وتأديتها على أكمل وجه، فهو يعين على إيصال المعلومات إلى التلاميذ ويحقق تعلم أفضل أي الرفع من المستوى التحصيلي لتلاميذ إذا المنهاج له دور مهم على المعلم والمتعلم.

7- تكسبه التعلم بمفرده وتوضح له بعض الأمور المهمة في حياته سواء الدراسية مما يزيد في تحصيله الدراسي أو حياته العادية كحل مشاكله نحو الرحلات المدرسية، الحاسب الآلي (الانترنت)...

8- تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب وخاصة المجال اللغوي نحو التعبير الشفوي التواصلي، وفي الوقت نفسه تساعد على تنويع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

9- تساعد على اشتراك جميع الحواس للمتعلم في عملية التعلم.

10- كما نلاحظ أن الوسائل التعليمية بين القديم والحديث له دور مهم على التحصيل الدراسي إضافة إلى البيئة الخارجية فالأولى تجعل منه تلميذا سلبيا جامدا أما الثانية فتجعله باحثا وتنمي أفكاره.

11- أن الوسائل التعليمية ليست وحدها التي تحقق التحصيل الدراسي بل يعود الأمر في ذلك إلى المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية إضافة إلى البيئة الخارجية (الثقافة –الأسرة ...).

تمهيد

بعد انتهائي من الدراسة النظرية، ومرحلة جمع المعلومات عن موضوع الدراسة الحالي،انتقلت إلى الفصل الثاني والذي يشتمل على الدراسة الميدانية تعد من أهم الوسائل الضرورية في جميع البيانات عن أي واقع اجتماعي بطريقة ممنهجة فهي بذلك أساس البحث العلمي وتهدف للإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في الدراسة النظرية، ويتم من خلالها الكشف عن دور الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وهذا بغية الإحاطة بالظاهرة المدروسة، بإتباع الإجراءات المنهجية اللازمة والتي تشمل منهج الدراسة ومجالات الدراسة والعينة المدروسة إضافة إلى أدوات جمع البيانات وغرض وتفسير البيانات والنتائج مع تقديم الحلول اللازمة.

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- منهج الدراسة:

إن مسألة المنهج أساسية في جميع العلوم، فهو السبيل الذي يوصل الباحث أو الطالب إلى الحقيقة، أو ما يعتبر حقيقة.

وقد عرف المنهج في المعاجم على أنه الطريق الواضح أو المسار وعليه فالمنهج لغويا <<يعني وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة>>.[1]

فيعرفه عبد الرحمان بدوي بقوله:<< هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة>>[2].

أما القاموس الحديث لعلم الاجتماع فيعرف المنهج العلمي بأنه <<عملية يتم في إطارها بناء كيان من المعرفة العلمية من خلال الملاحظة والتجريب والتعميم والتحقيق>>[3].

ويمكن أن نخلص إلى تعريف أحمد مطلوب في <<معجم النقد العربي القديم>> حيث قال:<< ... المعنى العام للمنهج هو الأسلوب الذي يقود إلى هدف معين في البحث والتأليف أو السلوك>>.[4]

وبمعنى آخر مجموعة متناسقة من العمليات المستعملة لبلوغ هدف أو مجموعة من الأهداف.[5]

---

[1]- حلمي أحمد الوكيل وأحمد أمين المفتي: المناهج (المفهوم، العناصر،الأسس،التنظيمات، التطوير)، مكتبة أنجلو المصرية،مصر، ص 5.

[2]- عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، كويت، ط:3، 1977م، ص 5.

[3]- ميلود سفاري والطاهر سعود: المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007م، ص 53.

[4]- نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح، 2008م، ص 285.

[5]- مادلين غراويتر: مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة: سام عمار، المركز العربي، دمشق، ط:1، 1993م، ص 10-11.

هناك عدّة أنواع من المناهجوقد اخترت المنهج الوصفي نظرا لتناسبه مع دراستي الميدانية ولأهميته في تقصي الحقيقة.

المنهج الوصفي:

عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبره يمكن تفسيرها.[1]

كما أن المنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.[2]

– يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[3]

وترسخ أهمية المنهج الوصفي بإتاحته معلومات وحقائق علمية دقيقة عن واقع الظاهرة وتطورها, في إطار نتائج الميدانية ودلالتها الإحصائية والرقمية، أخذتا في الاعتبار إحداثيات التطور عبر أبعاد زمنية طويلة تسمح بالتعمق في دراسة الظاهرة ومتغيراتها ومعدلات تبدلها وتطورها.[4]

2– مجالات الدراسية:

أ– المجال المكاني:

أجريت الدراسة بمنطقتيأورلالواملیلي بمدينة بسكرة وهما يتكونان من عدة مدارس إلا أني اخترت مدرسة بلهادف إبراهيم بأورلال لإجراء التربص الميداني بها وهي مدرسة حديثة النشأة فتحت أبوابها موسم 2001–2002 يدرس فيها تسعة معلمين ومعلم فرنسية إضافة إلى مدارس أخرى.

---

[1]– محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأردنية، دار وائل، عمان، ط:2، 1999م، ص 42.

[2]– رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار حجلة، عمان، ط:1، 2008م، ص 97.

[3]– بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر،2004م، ص 168.

[4]– حمد سليمان المشوخي: تقنيات ومناهج البحث العلمي (تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العملية)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 179.

ب- المجال الزمني:

اقتصرت الدراسة ما بين الفترتين مارس و أفريل من 2015/03/15 و 2015/04/16 وذلك من خلال تقديم الاستمارة للمعلمين ومتابعة المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية الإيضاحية.

ج- المجال البشري:

حددت الدراسة على عدد من المعلمين الذين يدرسون بالمدارس الابتدائية وهم حوالي ثمانية معلمين(ثلاثة معلمين) و(خمس معلمات).

3- عينة الدراسة:

العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، فوحدات العينة قد تكون أشخاصا كما قد تكون أحياءا أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك.[1]

وقد اعتمدت على العينة العشوائية وذلك لأن عدد معلمي السنة خامسة ابتدائي عددهم محدود في كل مدرسة ابتدائية ويرجع ذلك أن عددهم لا يتعدى اثنين في كل مدرسة، ونظرا للعدد المحدود فقد تم توزيع الاستمارات على ثمانية معلمين ،كما أن اختيار المدارس تم على أساس عشوائي وبتوزيع الاستمارات عليهم إضافة إلى ذلك نجد أن أغلبة المعلمين المتواجدين في المدارس الابتدائية قاموا بتدريس السنة الخامسة الابتدائي, "فالعينة العشوائية تمنح الفرصة لكل أفراد مجتمع البحث المتواجد في العينة"[2] لذلك تعتبر العينة العشوائية البسيطة من أفضل العينات على الإطلاق فهي المقدرة على تمثيل مجتمع الدراسة من حيث توفر الخصائص"[3].

---

[1]- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر، ط:3، 2008م.

[2]- فاروق مداس: مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، ص 191.

[3]- عليم سليم العلاونة: أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية ، جامعة مؤتة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط:1، 1996م، ص 63.

2- أدوات جمع البيانات:

من أجل الإحاطة بالظاهرة الميدانية اعتمدت على أدوات جمع البيانات وهذا نظرا لطبيعة الموضوع المتمثل في الوسائل التعليمية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وهي كما يلي:

أ- الملاحظة:

وهي أداة من أدوات البحث العلمي, يتم جمع المعلومات بواسطتها مما يمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي بقصد متابعته ورصد تغيراته لتمكين الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه على الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما يهدف للكشف عن أسبابها وقوانينها.[1]

ويمكن تعريف الملاحظة على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئة ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، يقصد تحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوحيدها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.[2]

ويمكن أن نستخلص من كل هذا أن الملاحظة هي تقنية تهدف إلى استكشاف موضوع الدراسة والتعرف عليه، وبما هي كذلك تقنية تسعى إلى رصد الوقائع والأحداث والسلوكات والتقاط التغيرات والمستجدات، بما يكفي من الدقة والتفصيل.[3]

إضافة إلى ذلك فهي تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية[4]. لذا فقد كان استخدمنا لهذه الأداة أمر مهما ومفيدا في الدراسة وخاصة في بناء الاستمارة.

---

[1]- علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، منشورات جامعة 7 أكتوبر، ليبيا، 2008م، ص 227.

[2]- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ص 83.

[3]- عمار حمداش: تقنيات البحث السوسيولوجي، القنيطرة، المغرب، ط:1, 2006م، ص 25.

[4]- أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية،بن عكنون، الجزائر،ط:2، 2009م، ص 131.

ب- الاستمارة:

تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ويتم وضعها في استمارة ترسل إلى المبحوثين أو تسلم لهم باليد تمهيدًا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع.[1]

إذا ما هي إلاّ قائمة بسيطة من الأسئلة حول مختلف المفاهيم وإشكالية الموضوع المطروح.[2]

وتستعمل الاستمارة كذلك لمعرفة بعض خصائص الأشخاص موضوع البحث.[3]

وتحتوي الاستمارة أسئلة مقيدة وأخرى مفتوحة حسب متطلبات الموضوع وقد اعتمدنا في بحثنا على الأسئلة المقيدة والمفتوحة حيث تقم تقديم هذه الاستمارة إلى بعض المعلمين لإجابة عنها واحتوت الاستمارة الموجهة لمعلمين السنة خامسة من التعليم الابتدائي على 31 سؤالا وقد قسمت الاستمارة إلى قسمين هما كما يلي:

القسم الأول: يتضمن البيانات الشخصية (الجنس – السن – المستوى التعليمي – الخبرة الميدانية في مجال التدريس – أسباب توجه إلى سلك التعليم).

القسم الثاني: تضمن سبعة محاور وهي:

المحور الأول: خاص بدور السبورة في التحصيل الدراسي.

المحور الثاني: خاص بدور الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي.

المحور الثالث: خاص بدور المنهاج في التحصيل الدراسي.

المحور الرابع: خاص بدور الخرائط في التحصيل الدراسي.

المحور الخامس: خاص بدور الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي.

المحور السادس: خاص بدور المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي.

المحور السابع: خاص بدور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي.

---

[1]– عمار بوحوش ومحمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرائق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، ط:2، 2001م، ص 66–67.

[2]–جيماوينتيجة: آثار العلاقات القرابية على الاندماج الاجتماعي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع6،الجزائر، 2010م، ص 304.

[3]– موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيدي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط:2،2004م، ص 272.

5- الأساليب الإحصائية:

من بين الأساليب الإحصائية الملائمة لمثل هذه الدراسةهي:

النسبة المئوية: وهي التكرار x 100 تم اللجوء إليه من المقارنة بين

مجموع التكرار

متغيرات الدراسة بحيث تصبح يسيرة بدلا من تحليل المعطيات معتمدًا على التوزيعات التكرارية فقط.[1]

[1]- محمد إسماعيل: مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، بيت الحكمة، قرطاج، 2004م، ص 93.

ثانيا: عرض وتفسير البيانات:

1- عرض وتفسير البيانات الشخصية:

جدول رقم 01: توزيع الجدول حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	3	%37.5
إناث	5	%62.5
المجموع	8	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الإناث أكثر مقارنة بنسبة الذكور حيث تقدر نسبة الإناث 62.5% وأمّا نسبة الذكور فتقدر 37.5% ويعود ذلك إلى أن الإناث مهنتهم الأولى هي التعليم أمّا الذكور فيملون إلى مهن أخرى.

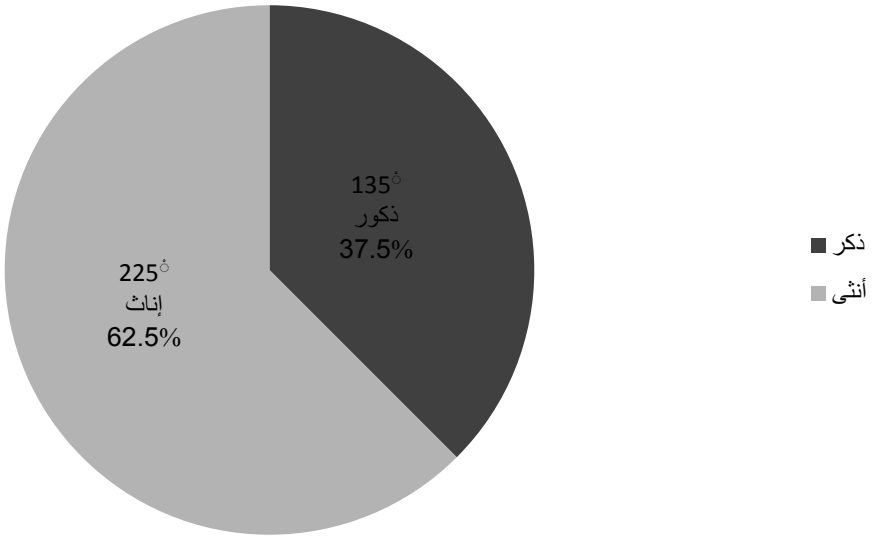

الشكل رقم 01: يمثل الدائرة النسبية حسب الجنس

جدول رقم 02: توزيع الجدول حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
ما بين 20 إلى 40	4	%50
ما بين 40 إلى ما فوق	4	%50
المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن الذّين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 40 سنة والذي بلغت نسبتهم 50% مقارنة بالذين تتراوح أعمارهم ما بين 40 إلى ما فوق والتي قدرت نسبتهم كذلك بـ 50% وهذا يعني أن هناك مزج بين الجيل السابق والجيل الحالي وهذا دليل على تعدد طرائق التدريس ومستوى التلاميذ مرهون بكل من الفئتين الأولى ما بين 20 إلى 40 والثانية ما بين 40 إلى ما فوق.

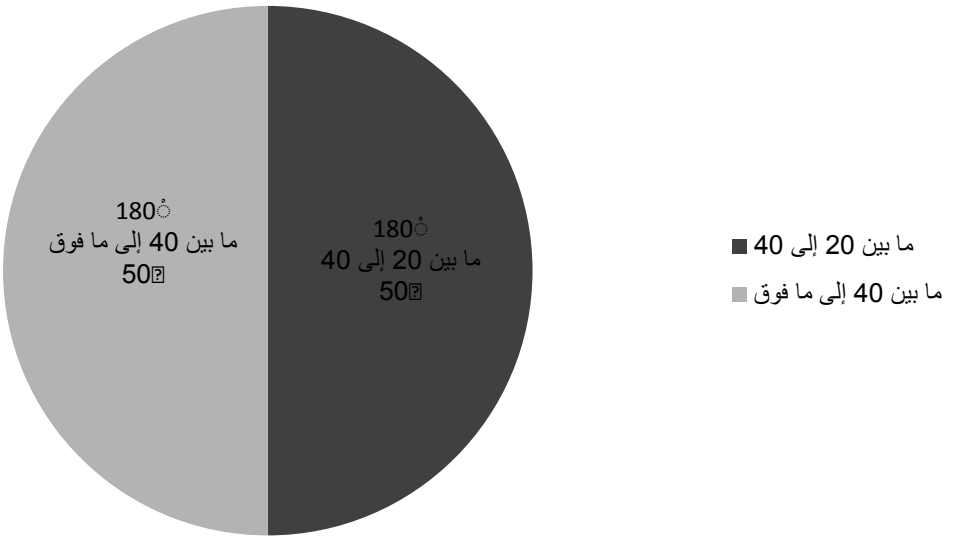

الشكل رقم 02: يمثل الدائرة النسبية حسب السن

جدول رقم 03: توزيع الجدول حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	1	%12.5
جامعي	6	%75
دراسات عليا	1	%12.5
المجموع	8	%100

يتبين لنا من الجدول أن نسبة المستوى التعليمي الجامعي أكثر والذي قدر بـ 75% مقارنة بالنسبة للمستوى التعليمي ثانوي هو 12.5% أما الدراسات العليا قدرت هي الأخرى بـ 12.5% إذًا نسبهم متساوية مقارنة بالمستوى التعليمي الجامعي وهذا يعني أن نسبة التعليم في النظام التربوي مرتبطة حاليا بنظام الحديث وذلك من خلال تكوين المعلمين بالجامعة مقارنة على ما كان عليه سابقا وهذا يدل على أن كفاءة المتعلم مرهونة بالمعلمين الجامعين والذين يتطلب منهم استخدام وسائل وأساليب التربية الحديثة لرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

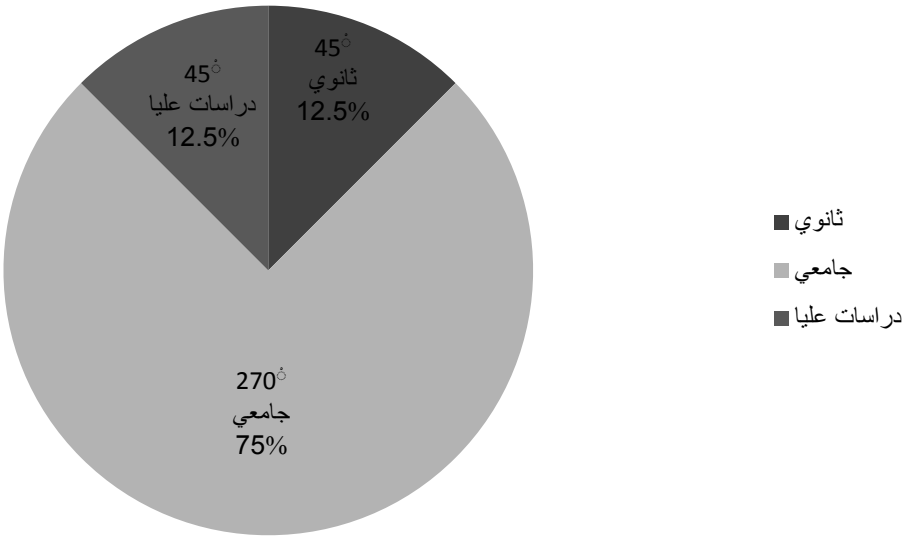

الشكل رقم 03: يمثل الدائرة النسبية حسب المستوى التعليمي

جدول رقم 04: توزيع الجدول حسب الخبرة الميدانية في مجال التدريس

الخبرة الميدانية في مجال التدريس	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	%25
من 5 – 10 سنوات	1	%12.5
أكثر من 10 سنوات	5	%62.5
المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن الخبرة الميدانية في مجال التدريس أكثر من 10 سنوات قدرت نسبتها 62.5% مقارنة بأقل من 5 سنوات والتي بلغت نسبتهم المئوية 25% أما من 5 إلى 10 سنوات فتكاد تكون نسبتهم المئوية منعدمة والتي قدرت بـ 12.5% وهذا يدل على أن الخبرة الميدانية في مجال التدريس لها دور كبير في رفع من التحصيل الدراسي خاصة استخدام الوسائل والأساليب التدريس وهذا يدل على أن السنة الخامسة هي آخر مرحلة من التعليم الابتدائي لذلك يحرص المدراء على انتقاء معلمين ذوي خبرة طويلة في مجال التدريس.

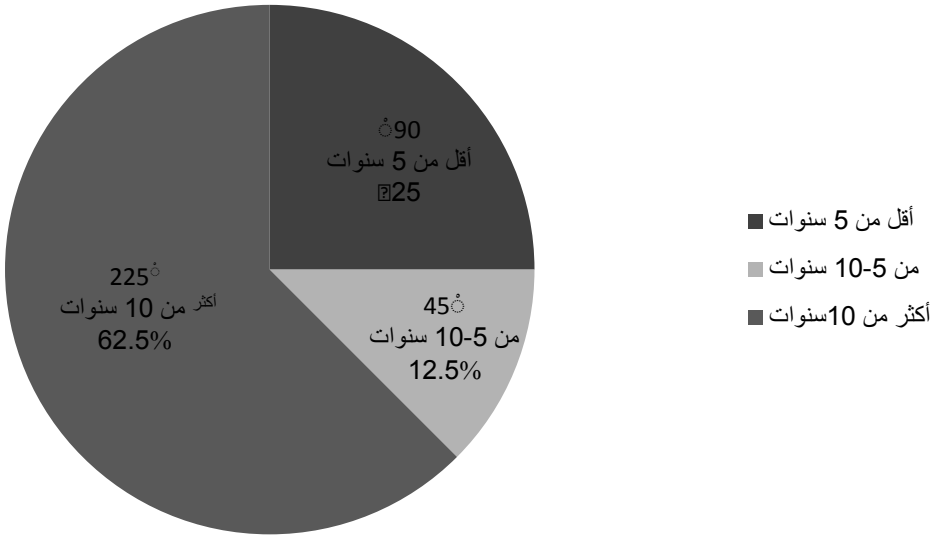

الشكل رقم 04: يمثل الدائرة النسبية حسب الخبرة الميدانية في مجال التدريس

جدول رقم 05: توزيع الجدول حسب أسباب التوجه إلى سلك التعليم

أسباب التوجه إلى سلك التعليم	التكرار	النسبة المئوية
حب المهنة	7	%87.5
الحاجة إلى العمل	1	%12.5
المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أسباب التوجه إلى سلك التعليم هو حب المهنة والتي قدرت النسبة المئوية بـ 87.5% أما الحاجة إلى العمل فكانت 12.5% هذا يدل على أن التعليم هو أفضل المهن خاصة الابتدائي وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة كصفحه بيضاء ويمتاز بالبراءة وأخص بذلك السنة الخامسة ابتدائي.

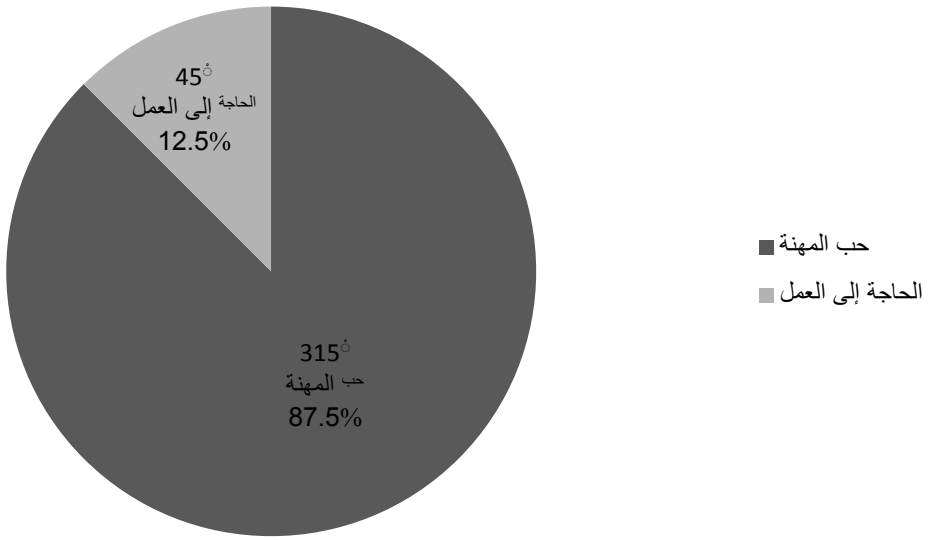

الشكل رقم 05: يمثل الدائرة النسبية حسب أسباب التوجه إلى سلك التعليم

2- عرض وتفسير بيانات المحور الأول الخاصة بدور السبورة في التحصيل الدراسي:

جدول رقم 06: يوضح مساعدة السبورة للمعلم على جلب انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم.

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل السبورة تساعدك على جلب انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم؟	نعم	7	%87.5
	لا	1	%12.5
	المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن السبورة تساعد على جلب انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم والتي قدرت نسبتهم المئوية 87.5% مقارنة بالذين كانت إجابتهم بالرفض وهي تكاد تكون منعدمة وهي 12.5% وهذا يدل على أن السبورة لا يمكن الاستغناء عنها في مجال التدريس خاصة الابتدائي.

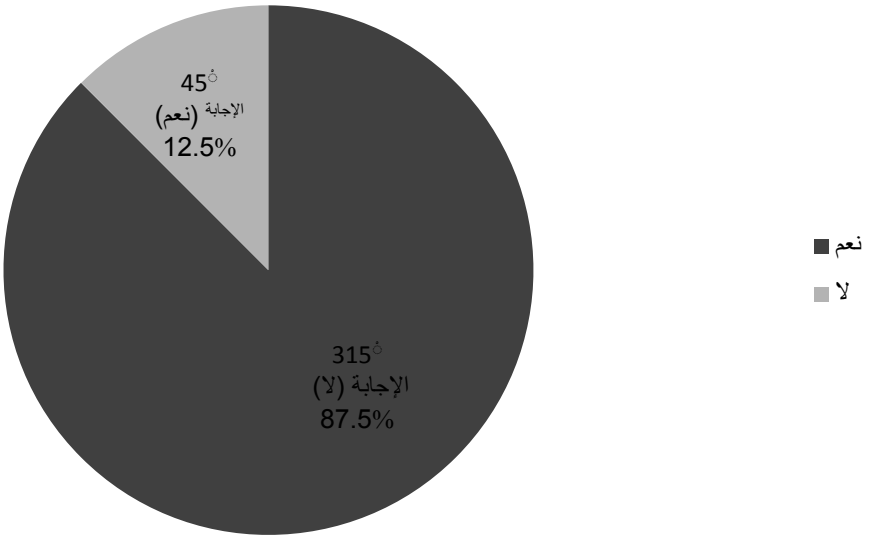

الشكل رقم 06: يمثل الدائرة النسبية حسب مساعدة السبورة للمعلم على جلب انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم.

جدول رقم 07: يوضح مساعدة السبورة التلاميذ على التفكير المنتج

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تساعد السبورة التلاميذ على التفكير المنتج؟	نعم	7	%87.5
	لا	1	%12.5
	المجموع	8	%100

يتضح من خلال الجدول أن السبورة تساعد التلاميذ على التفكير المنتج والتي قدرت نسبتها المئوية 87.5% أما الذين أقروا بعكس ذلك فتكاد تكون نسبتهم منعدمة والتي قدرت 12.5% وهذا يدل على أن السبورة وسيلة بسيطة لكنها تثري العقول وتساعد المتعلم على التفكير المنتج.

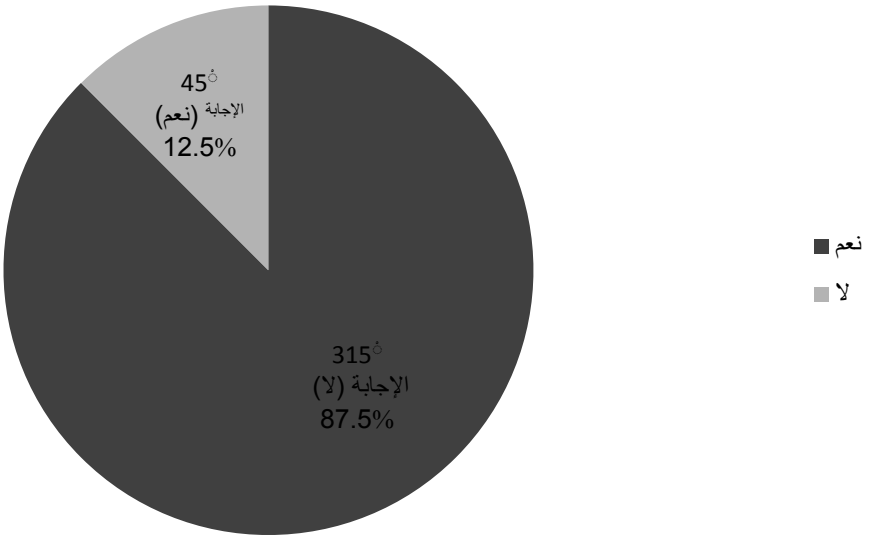

الشكل رقم 07: يمثل الدائرة النسبية حسب مساعدة السبورة التلاميذ على التفكير المنتج

جدول رقم 08: يوضح التدريس بواسطة السبورة كوسيلة مساعدة للمعلم على معرفة نقاط القوة والضعف في مستواهم الدراسي.

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل التدريس بواسطة السبورة يساعدك على معرفة نقاط القوة والضعف في مستواهم الدراسي؟	نعم	2	%25
	لا	1	%12.5
	أحيانا	5	%62.5
	المجموع	8	%100

وتبين لنا من خلال الجدول أن التدريس بواسطة السبورة يساعد أحيانا على معرفة نقاط القوة والضعف في مستواهم الدراسي والذي قدرت نسبتهم المئوية 62.5% أما الذين أقروا بأن التدريس بواسطة السبورة يساعد على معرفة نقاط القوة والضعف في مستواهم الدراسي قدرت بـ 25% أما الذين أقروا بعكس ذلك قدرت نسبتهم بـ 12.5% وهذا يدل على أن التدريس بواسطة السبورة له دور كبير على المعلم ومتعلم السنة الخامسة ابتدائي.

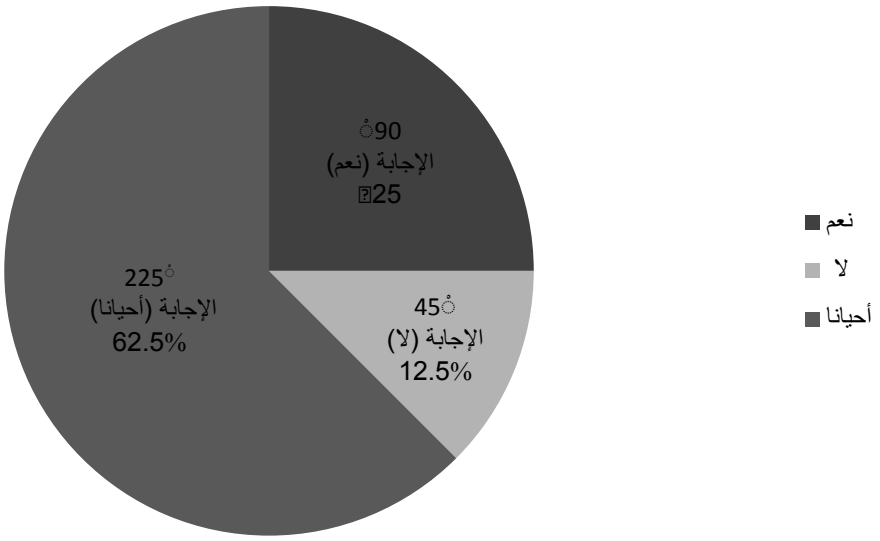

الشكل رقم 08: يمثل الدائرة النسبية حسب التدريس بواسطة السبورة كوسيلة مساعدة للمعلم على معرفة نقاط القوة والضعف في مستواهم الدراسي

جدول رقم 09: يوضح رأي المعلم في السبورة الطباشيرية ومساعدتها في عملية التدريس

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

هل السبورة الطباشيرية تساعدك في عملية التدريس؟	نعم	4	%50
	لا	4	%50
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن السبورة الطباشيرية تساعد في عملية التدريس والتي كانت نسبتهم تقدر بـ 50% وأما الذين يرفضون كذلك كانت نسبتهم 50% من هنا يتضح لنا أن السبورة الطباشيرية مساعدة على التدريس وفي الوقت نفسه معيقة لعملية التدريس وهنا تضعف عملية التحصيل الدراسي ولكن لا يمكن أبدًا الاستغناء عنها فهي وسيلة الوحيدة التي تتوفر في الحجرة الدراسية وتحقق التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

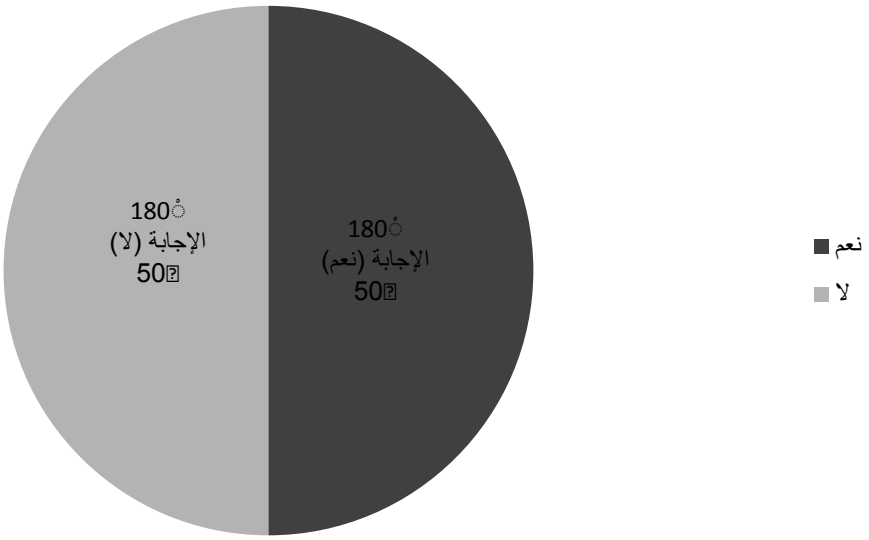

الشكل رقم 09: يمثل الدائرة النسبية حسب رأي المعلم في السبورة الطباشيرية ومساعدتها له في عملية التدريس

جدول رقم 10: يوضح رأي المعلم في السبورة الحديثة "الإلكترونية" لو توفرت في المدارس الجزائرية إذا ما كانت تساعده أكثر في عملية التدريس

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ما رأيك في السبورة الحديثة	نعم	4	%50

"الإلكترونية" لو توفرت في المدارس الجزائرية تساعدك أكثر في عملية التدريس؟	لا	4	%50
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن السبورة الحديثة "الإلكترونية" تساعد أكثر في عملية التدريس والتي قدرت نسبتهم المئوية 50% وبأنها غير مساعدة في عملية التدريس كذلك 50% إذا كل منهما متساويان وهذا راجع إلى أهميتها في عملية التدريس من جهة ومن جهة أخرى هي معيقة للدرس لأنها فضاء مفتوح للتلاميذ، خاصة الابتدائي تؤدي بالفوضى داخل الحجرة الدراسية ذلك لأن المدارس الجزائرية حجراتها الدراسية مكتظة بالتلاميذ، وهذا يعيق التحصيل الدراسي إضافة أن السبورة الإلكترونية هي صعبة الاستعمال مقارنة بالسبورة الطباشيرية فهي سهلة الاستعمال ولكن البعض الآخر يؤكد على أهمية السبورة الإلكترونية في عملية التدريس بأنها تساعده أكثر ولأنها تقرب الواقع للتلاميذ وتبعدهم عن أضرار الطباشير خاصة السنة الخامسة ابتدائي لأنها مرحلة مهمة الانتقال إلى المتوسطة فهي تساعدهم على التحصيل الجيد ومواكبة التقدم.

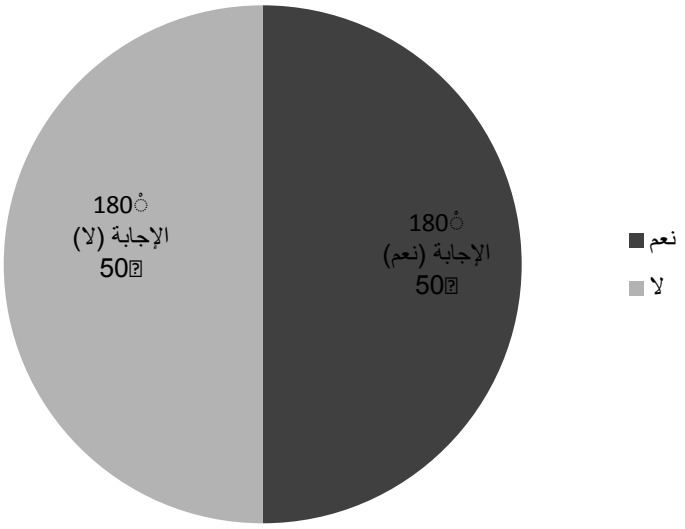

الشكل رقم 10: يمثل الدائرة النسبية حسب رأي المعلم في السبورة الحديثة "الإلكترونية" لو توفرت في المدارس الجزائرية إذ ما كانت تساعده أكثر في عملية التدريس.

3- عرض وتفسير بيانات المحور الثاني الخاصة بدور الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي:

جدول رقم 11: يوضح المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي وملائمتها لأعمار التلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي تلائم مستوى أعمارهم؟	نعم	3	%37.5
	لا	5	%62.5
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي لا تلائم أعمار التلاميذ حيث قدرت النسبة 62.5% مقارنة بملائمتها والتي قدرت النسبة المئوية 37.5% وهذا راجع أن التحصيل الدراسي ضعيف لدى السنة خامسة من التعليم الابتدائي رغم الإصلاحات إلاّ أنّه مازال غير ملائم في عملية التدريس لاحتوائه على معلومات تفوق قدرة التلميذ الابتدائي وتعيق وتصعب من عملية استيعاب التلاميذ خاصة أنهم مقبلون على الانتقال إلى مرحلة أخرى "المتوسطة".

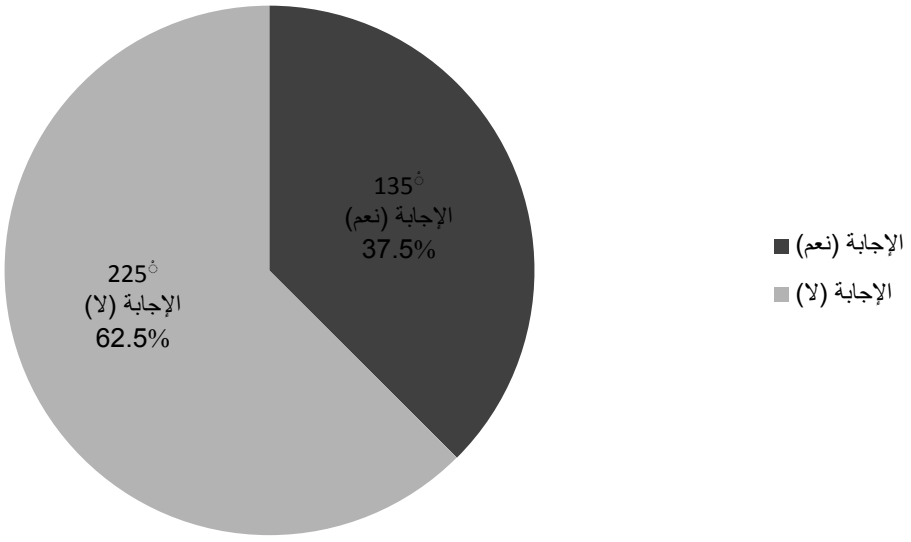

الشكل رقم 11: يمثل الدائرة النسبية حسب المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي وملائمتها لأعمار التلاميذ.

جدول رقم 12: يوضح دور الكتاب المدرسي في تحديد تفكير التلاميذ وإثارة دافعيتهم

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل الكتاب المدرسي يحدد تفكيرهم ويثير دافعيتهم؟	نعم	1	%12.5
	لا	7	%87.5
	المجموع	8	%100

يتضح من خلال الجدول أن الكتاب المدرسي لا يحدد تفكيرهم ولا يثير دافعيتهم وقدرت النسبة المئوية 87.5% مقارنة بأنه يحدد تفكيرهم ويثير دافعيتهم والتي قدرت بـ 12.5% وهذا يدل على ضعف التحصيل الدراسي لدى السنة خامسة من التعليم الابتدائي وبأن الكتاب المدرسي بحاجة إلى إصلاح جديد لأنه جاف ولا يثير دافعية التلاميذ لأنه يفتقد إلى الألوان والصور كذلك الخط غير مناسب إضافة إلى أنّ النصوص من حيث الحجم كبيرة وتشتمل على مفردات صعبة حيث نجده بحاجة في هذه المرحلة الطفولية لإثارة والتشويق.

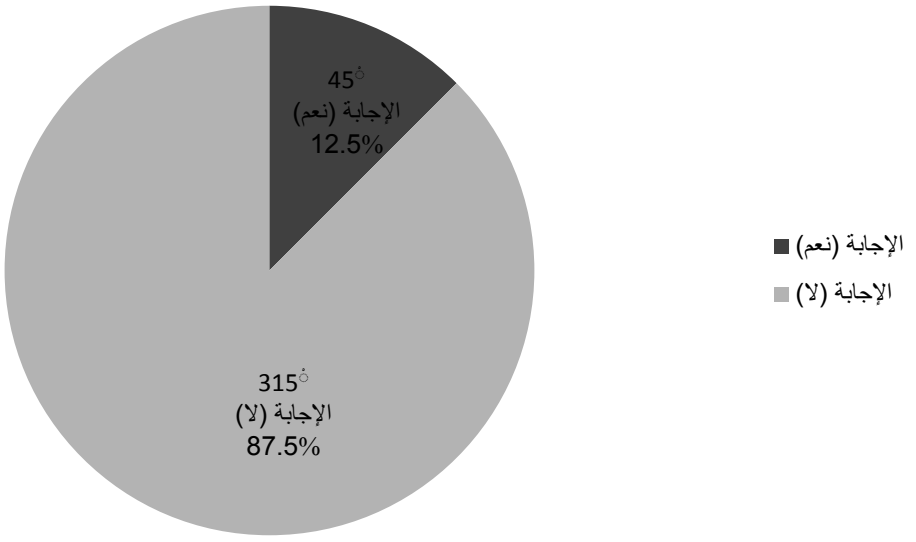

الشكل رقم 12: يمثل الدائرة النسبية حسب دور الكتاب المدرسي في تحديد تفكير التلاميذ وإثارة دافعيتهم.

جدول رقم 13: يوضح دور الكتاب المدرسي في تحفيز التلاميذ على البحث والمشاركة أثناء الدرس

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل الكتاب المدرسي يحفز التلاميذ على البحث والمشاركة أثناء الدرس؟	نعم	1	%12.5
	لا	7	%87.5
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الكتاب المدرسي لا يحفز التلاميذ على البحث والمشاركة أثناء الدرس والتي قدرت النسبة المئوية بـ 87.5% مقارنة بأنه يحفز التلاميذ على البحث والمشاركة أثناء الدرس والتي قدرت بـ 12.5%وهذا يدل على ضعف التحصيل الدراسي لدى السنة الخامسة ابتدائي لأن الكتاب المدرسي هو كتاب جامد يخلو من الإثارة والتشويق إضافة إلى أن التلاميذ بحاجة إلى الملاحظة المباشرة أو غير المباشرة وتحفيز المادي والمعنوي لرفع من كفاءة المتعلم الابتدائي.

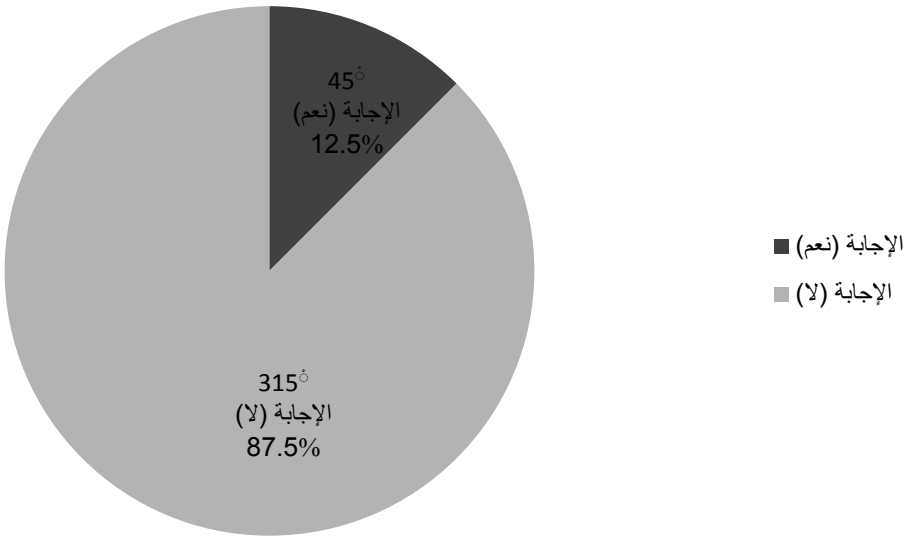

الشكل رقم 13: يمثل الدائرة النسبية حسب دور الكتاب المدرسي في تحفيز التلاميذ على البحث والمشاركة أثناء الدرس

جدول رقم 14: يوضح المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي التي تراعي المستويات المختلفة للتلاميذ.

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل المعلومات التي يتضمنها	نعم	1	%12.5

الكتـــاب المدرســـي تراعـــي المستويات المختلفة للتلاميذ؟	لا	7	%87.5
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي لا تراعي المستويات المختلفة للتلاميذ والتي قدرت نسبتها المئوية 87.5% وهي نسبة كبيرة مقارنة بأنها تراعي المستويات المختلفة للتلاميذ والتي قدرت بـ 12.5% ويتضح لنا أن الكتاب المدرسي يتضمن معلومات تفوق المستوى التعليمي لهم ولا تراعي الفروقات الفردية المختلفة لدى السنة الخامسة ابتدائي مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

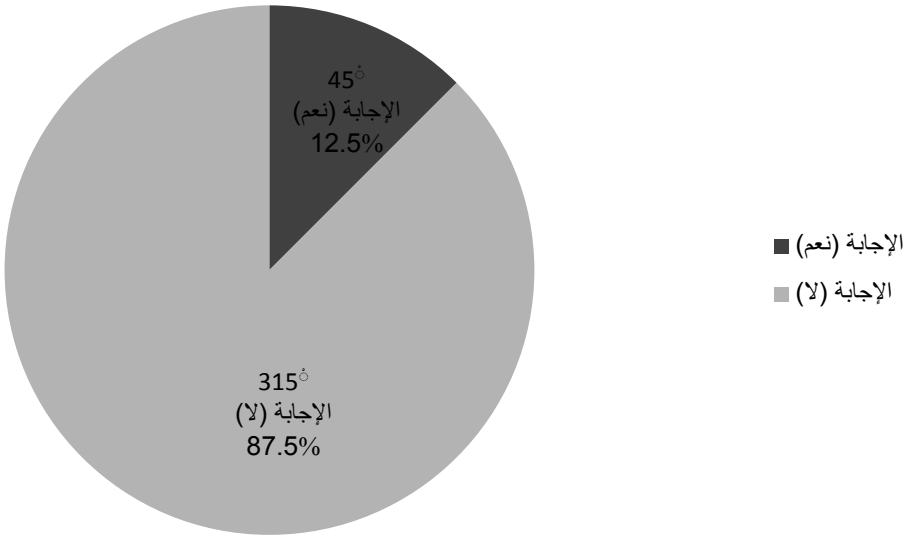

الشكل رقم 14: يمثل الدائرة النسبية حسب المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي التي تراعي المستويات المختلفة للتلاميذ

4- عرض وتفسير بيانات المحور الثالث الخاصة بدور المنهاج في التحصيل الدراسي:

جدول رقم 15: يوضح مساهمة المنهاج في توضيح مفردات محتوى الدرس

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل يساهم المنهاج في توضيح مفردات محتوى الدرس؟	نعم	2	%25
	لا	6	%75
	المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن المنهاج لا يساهم في توضيح مفردات محتوى الدرس والتي قدرت بـ 75% مقارنة بأنه يساهم في توضيح مفردات محتوى الدرس والتي قدرت نسبتها المئوية 25% وهذا يدل على ضعف التحصيل الدراسي وأن المنهاج الخاص بالسنة الخامسة ابتدائي بحاجة إلى إصلاح جديد ولكن هذا لا ينفي أهمية في عملية التعليم.

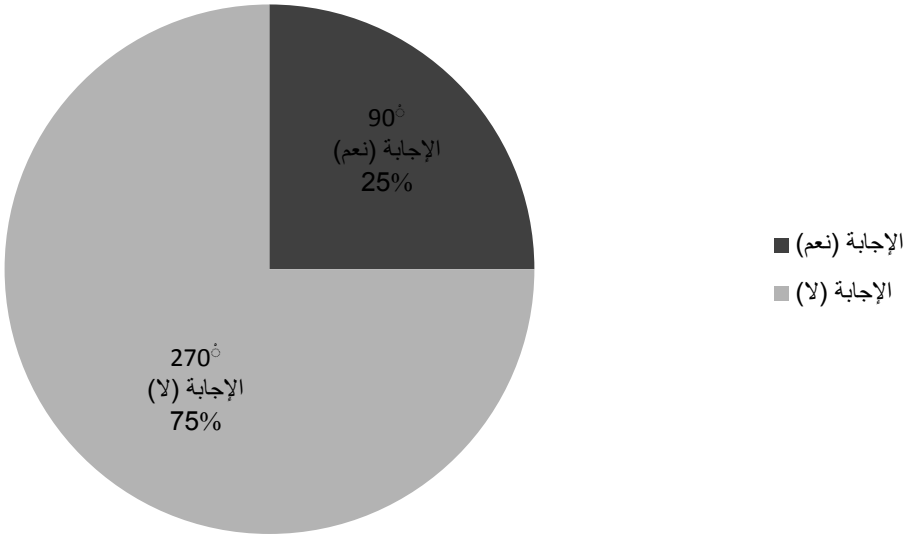

الشكل رقم 15: يمثل الدائرة النسبية حسب مساهمة المنهاج في توضيح مفردات محتوى الدرس

جدول رقم 16: يوضح إذا ما كان المنهاج ملائم لمستوى التلاميذ العمري والمعرف

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل المنهاج ملائم لمستوى التلاميذ العمري والمعرفي؟	نعم	∅	∅
	لا	2	%25
	أحيانا	6	%75
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول المنهاج أحيانا يلائم المستوى العمري والمعرفي لتلاميذ والتي قدرت نسبتهم المئوية بـ 75% وأما بأنه غير ملائم لمستواهم العمري والمعرفي فقد قدرت النسبة المئوية 25% وأما بأنه ملائم لمستواهم العمري والمعرفي فكانت النسبة المئوية معدومة وهذا يدل أن المنهاج لا يراعي في بعض الأحيان الجانب المعرفي والعمري

لتلاميذ وهذا شكل عائق لعملية التدريس السنة الخامسة ابتدائي ويصعب الأمر على المعلم والمتعلم مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي.

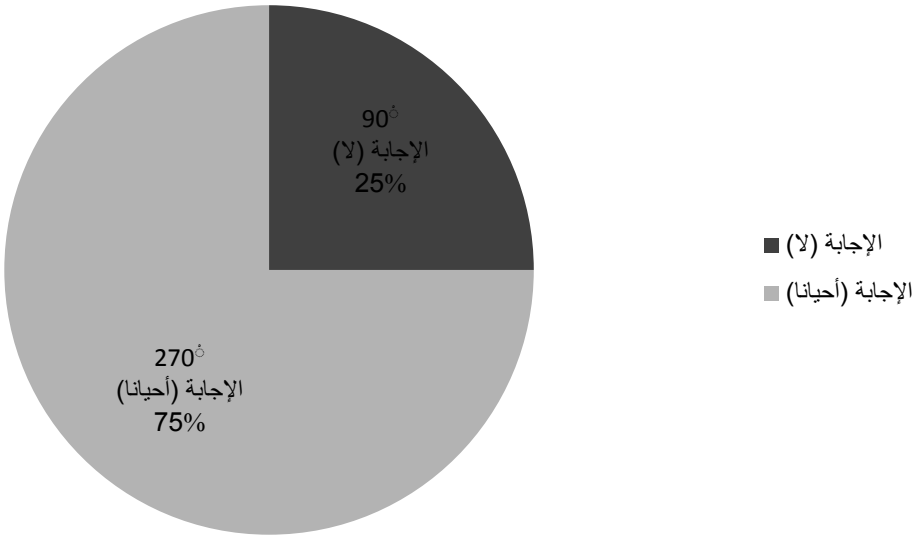

الشكل رقم 16: يمثل الدائرة النسبية حسب إذا ما كان المنهاج ملائم لمستوى التلاميذ العمري والمعرفي.

جدول رقم 17: يوضح استخدام المعلم للمعلومات التي يحويها المنهاج

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تستخدم المعلومات التي يحويها المنهاج؟	نعم	5	%62.5
	لا	∅	∅
	أحيانا	3	%37.5
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلم يستخدم المعلومات التي يحويها المنهاج حيث قدرت نسبتهم بـ 62.5% مقارنة بأن المعلم أحيانا لا يستخدم المعلومات التي يحويها المنهاج والتي بلغت نسبتهم المئوية 37.5% وأما الذين كانت إجابتهم بـ "لا" انعدمت وهذا يدل على أن المنهاج وسيلة مساعدة للمعلم والمتعلم في الوقت نفسه ولا وجود بديل عنها في عملية التدريس للوصول إلى نتائج أفضل لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

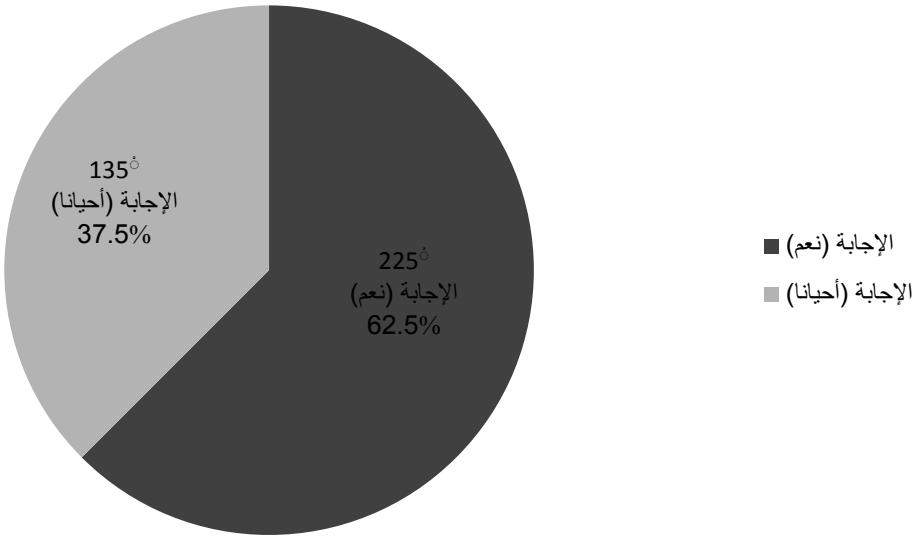

الشكل رقم 17: يمثل الدائرة النسبية حسب استخدام المعلم للمعلومات التي يحويها المنهاج

جدول رقم 18: يوضح المنهاج الحديث مقارنته بالمنهاج القديم في مساعدة المعلم على توضيح وشرح الدرس

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل المنهاج الحديث مقارنة بالمنهاج القديم يساعد المعلم على توضيح وشرح الدرس؟	نعم	3	%37.5
	لا	5	%62.5
	المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن المنهاج الحديث مقارنة بالمنهاج القديم لا يساعد المعلم على توضيح وشرح الدرس والتي قدرت نسبته المئوية 62.5% وأما بأن المنهاج الحديث مقارنة بالمنهاج القديم يساعد المعلم على توضيح وشرح الدرس قدرت النسبة المئوية بـ 37.5% وهذا يدل على أن أغلبية المعلمين يفضلون المنهاج القديم بدلا من المنهاج الحديث وهذا رغم الإصلاحات الحديثة.

إضافة إلى أن المنهاج لا يساعد على التحصيل الجيد في هذه الحال.

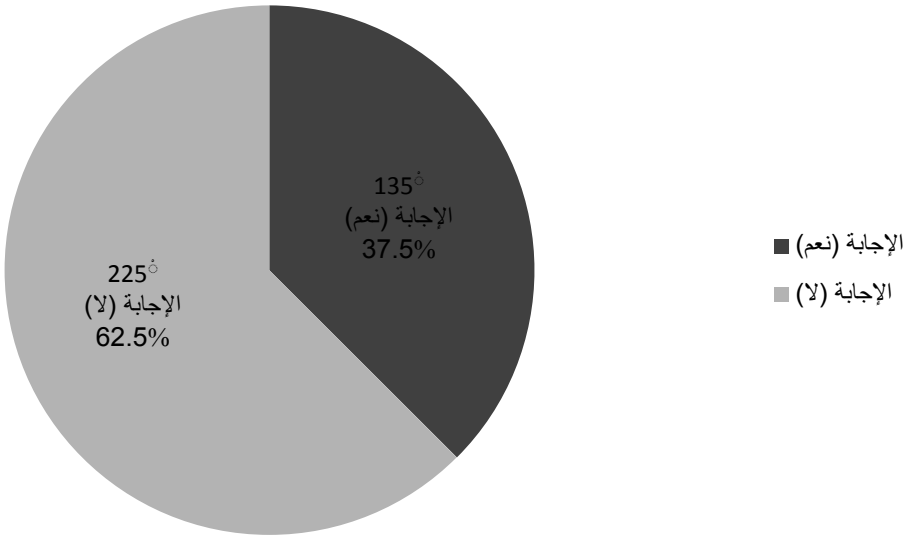

الشكل رقم 18: يمثل الدائرة النسبية حسب المنهاج الحديث ومقارنته بالمنهاج القديم في مساعدة المعلم على توضيح وشرح الدرس.

جدول رقم 19: يوضح افتقار المنهاج إلى مجموع الخبرات التربوية والثقافية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل المنهاج الحديث يفتقر إلى مجموع الخبرات التربوية والثقافية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها ؟	نعم	5	%62.5
	لا	3	%37.5
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المنهاج الحديث يفتقر إلى مجموع الخبرات التربوية والثقافية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها والتي بلغت نسبتهم 62.5% مقارنة بأن المنهاج لا يفتقر إلى مجموع الخبرات التربوية والثقافية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها والتي قدرت النسبة المئوية بـ 37.5% وهذا راجع أن المنهاج الحديث يبتعد كل البعد عن الجانب الميداني والفعلي بدليل أنه يتغير في كل مرة وهذا يدل على ضعف التحصيل الدراسي لدى السنة خامسة ابتدائي

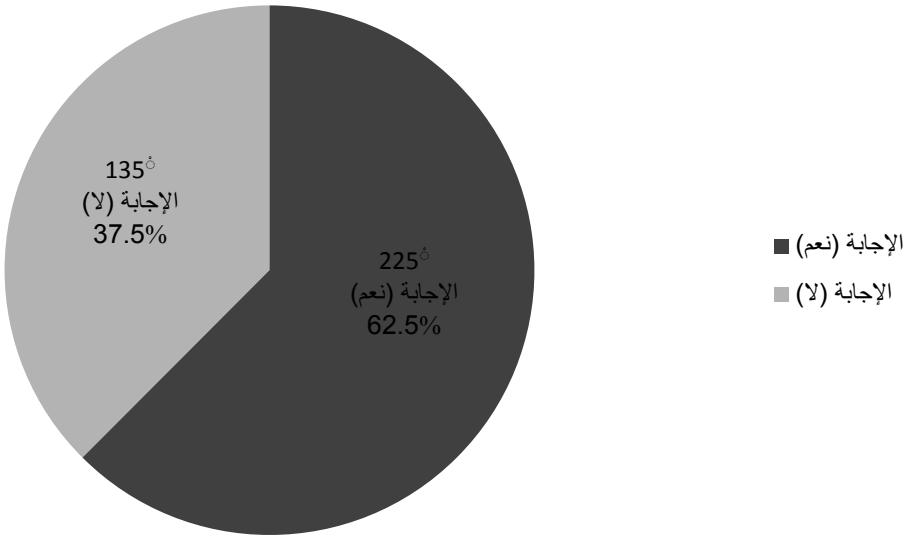

الشكل رقم 19: يمثل الدائرة النسبية حسب افتقار المنهاج إلى مجموع الخبرات التربوية والثقافية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها.

5- عرض وتفسير بيانات المحور الرابع الخاصة بدور الخرائط في التحصيل الدراسي:

جدول رقم 20: يوضح استخدام الخرائط في مساعدة التلاميذ على فهم المعلومات

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل استخدام الخرائط يساعد التلاميذ على فهم المعلومات؟	نعم	5	%62.5
	لا	3	%37.5
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الخريطة وسيلة مهمة تساعد التلاميذ على فهم المعلومات والتي بلغت نسبتها المئوية 62.5% مقارنة بأن استخدامها لا يساعد التلاميذ على فهم المعلومات والتي قدرت بـ 37.5% وهذا يدل على وهذا يدل على أن الخريطة تساعد تلاميذ السنة خامسة ابتدائي على رفع من مستواهم التحصيلي من خلال ترسيخ المفاهيم والمعلومات في ذاكرة التلاميذ.

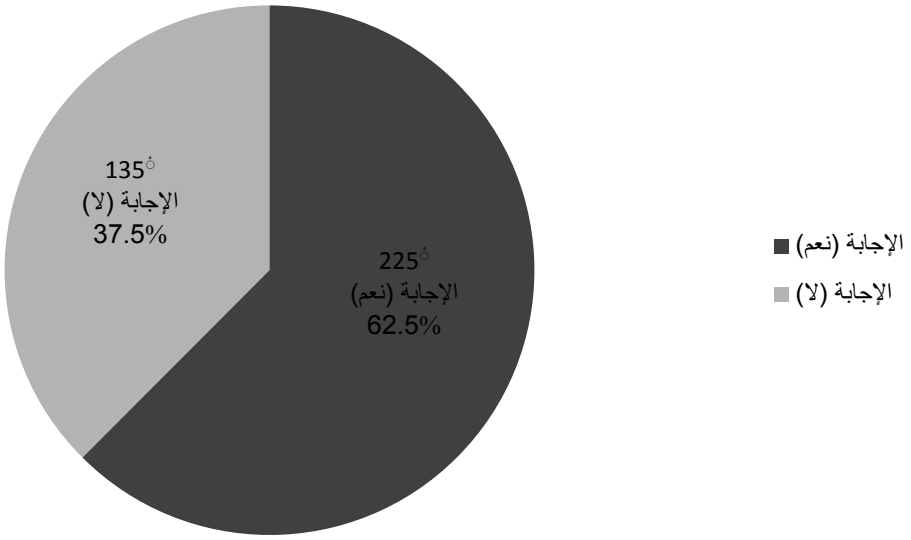

الشكل رقم 20: يمثل الدائرة النسبية حسب استخدام الخرائط في مساعدة التلاميذ على فهم المعلومات.

جدول رقم 21: يوضح مساعدة الخرائط للمعلم على توضيح العلاقات التي لا يدركها التلاميذ عن طريق وسائل تعليمية أخرى

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تساعدك الخرائط على توضيح العلاقات التي لا يدركها التلاميذ عن طريق وسائل تعليمية أخرى؟	نعم	6	%75
	لا	2	%25
	المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن الخرائط تساعد على توضيح العلاقات التي لا يدركها التلاميذ عن طريق وسائل تعليمية أخرى والتي قدرت نسبتهم المئوية 75% أما بأنها لا تساعد التلاميذ فقدرت النسبة المئوية 25% وهذا يدل على أن الخريطة وسيلة مهمة في توضيح العلاقات والمفاهيم ولا يمكن الاستغناء عنها رغم بساطتها في عملية التعليم فهي ضرورية لتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة خامسة ابتدائي

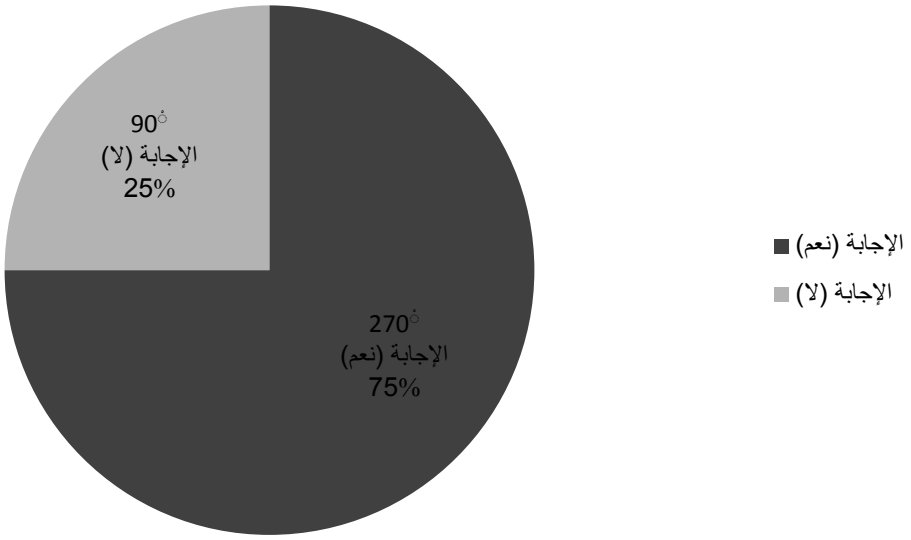

الشكل رقم 21: يمثل الدائرة النسبية حسب مساعدة الخرائط للمعلم على توضيح العلاقات التي لا يدركها التلاميذ عن طريق وسائل تعليمية أخرى.

جدول رقم 22: يوضح قراءة الخرائط بمختلف أنواعها كضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم برفع مستوى التحصيل الدراسي

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تعد قراءة الخرائط بمختلف أنواعها ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم برفع مستوى التحصيل الدراسي؟	نعم	6	%75
	لا	2	%25
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الخرائط بمختلف أنواعها هي ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم برفع مستوى التحصيل الدراسي والتي قدرت نسبتهم 75% مقارنة بأنها لا تعد ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم برفع مستوى التحصيل الدراسي والتي بلغت 25% وهذا يدل على أن الخرائط من الوسائل الإيضاحية المهمة لتحقيق التحصيل الدراسي للتلاميذ.

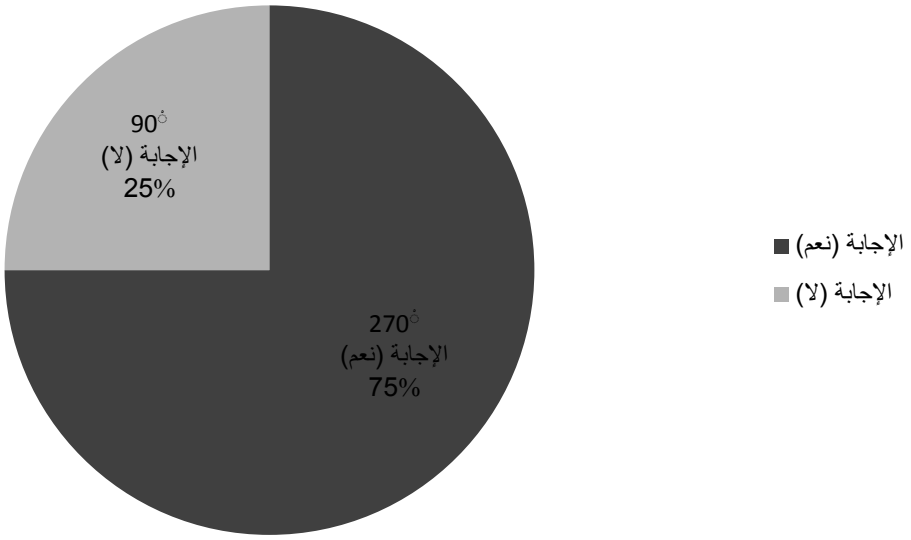

الشكل رقم 22: يمثل الدائرة النسبية حسب قراءة الخرائط بمختلف أنواعها كضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم برفع مستوى التحصيل الدراسي.

6- عرض وتفسير بيانات المحور الخامس الخاصة بدور الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي

جدول رقم 23: يوضح الرحلات المدرسية كضرورة تربوية تعليمية للتلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تعتقد بأن الرحلات المدرسية ضرورة تعليمية للتلاميذ؟	نعم	7	%87.5
	لا	1	%12.5
	المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول بان الرحلات المدرسية ضرورة تربوية التعليمية للتلاميذ والتي بلغت النسبة المئوية بـ 87.5% من المجموع الكلي وهذه نسبة كبيرة مقارنة بأنها غير ضرورية والتي قدرت نسبتها المئوية بـ 12.5% ويدل هذا على أهمية الرحلات المدرسية ودورها التعليمي لدى التلاميذ لأنهم في مرحلة الطفولة

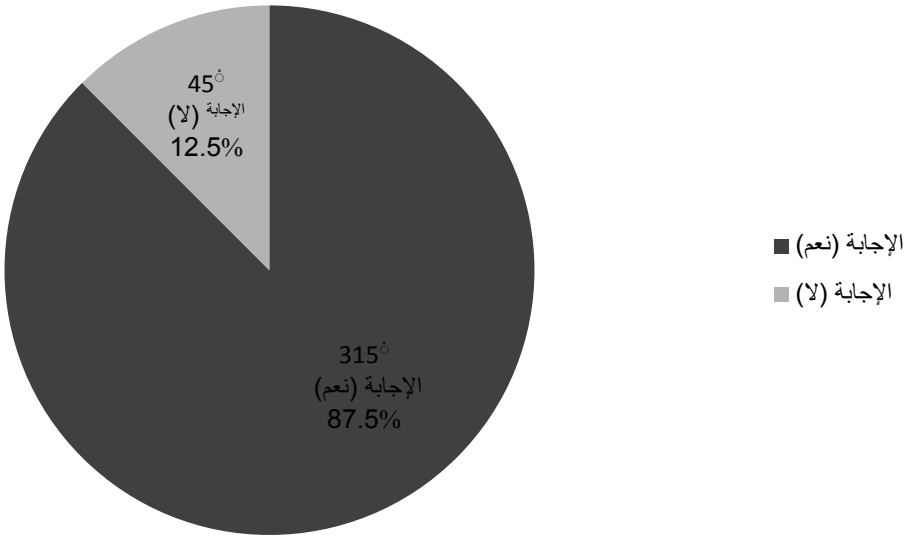

الشكل رقم 23: يمثل الدائرة النسبية حسب الرحلات المدرسية كضرورة تربوية تعليمية للتلاميذ.

جدول رقم 24: يوضح مساعدة الرحلات المدرسية على توضيح المقرر الدراسي

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تساعد الرحلات المدرسية على توضيح المقرر الدراسي؟	نعم	5	%62.5
	لا	3	%37.5
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الرحلات المدرسية تساعد على توضيح المقرر الدراسي والتي بلغت النسبة المئوية 62.5% مقارنة بأن الرحلات المدرسية لا تساعد على توضيح المقرر الدراسي والتي قدرت 37.5% وهذا يدل على أن الرحلات المدرسية ترفع من التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي فبقدر ما هي ترفيهية تعليمية تنمي الكفاءة لدى المتعلم الابتدائي.

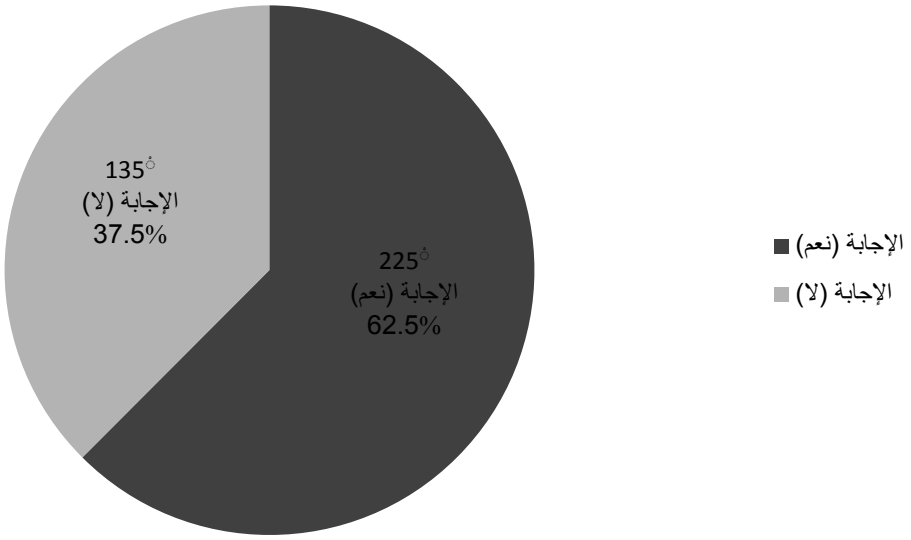

الشكل رقم 24: يمثل الدائرة النسبية حسب مساعدة الرحلات المدرسية على توضيح المقرر الدراسي.

جدول رقم 25: يوضح مساهمة الرحلة في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تساهم الرحلة في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ؟	نعم	7	%87.5
	لا	1	%12.5
	المجموع	8	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين أكد وعلى أن الرحلة تساهم في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ والتي قدرت النسبة المئوية 87.5% وبأنها لا تساهم في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ تكاد تكون منعدمة 12.5% وهذا يدل على أن الرحلة المدرسية هي التي تقرب الواقع للتلاميذ وبذلك تسهم في رفع مستواهم التحصيلي.

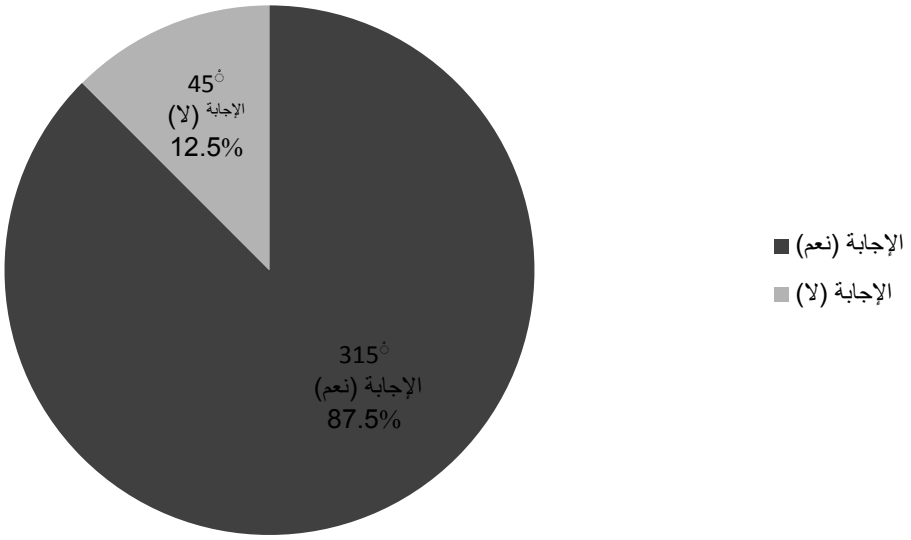

الشكل رقم 25: يمثل الدائرة النسبية حسب مساهمة الرحلة في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ.

7- عرض وتفسير المحور السادس الخاصة بدور المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي

جدول رقم 26: يوضح استخدام المعلم المسجل الصوتي إذا تطلب الأمر منه

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تستخدم المسجل الصوتي إذا تطلب الأمر منك؟	نعم	4	%50
	لا	4	%50
	المجموع	8	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن المعلم يستخدم المسجل الصوتي إذا تطلب الأمر منه والتي قدرت بـ 50% مقارنة بعدم استخدام المسجل الصوتي إذا تطلب الأمر منه التي بلغت النسبة المئوية كذلك 50% وكل من النسبتين متساويتين وهذا يعني أن المسجل الصوتي يرفع من التحصيل الدراسي رغم استغناء بعض المعلمين عنه في عملية التدريس.

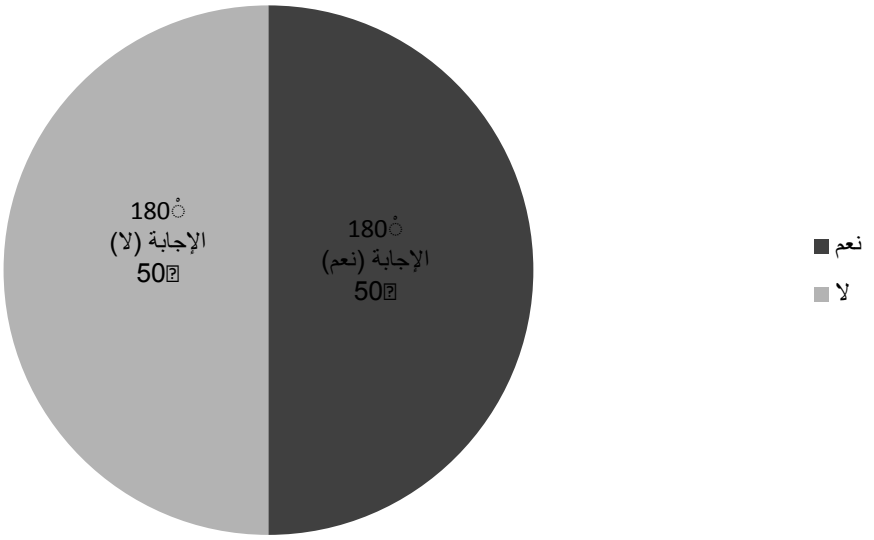

الشكل رقم 26: يمثل الدائرة النسبية حسب استخدام المعلم المسجل الصوتي إذا تطلب الأمر منه.

جدول رقم 27: يوضح أن المسجل الصوتي من أهم المعينات على تحسين كفاءة السمع لدى التلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل المسجل الصوتي من أهم المعينات على تحسين كفاءة السمع لدى التلاميذ؟	نعم	4	%50
	لا	4	%50
	المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن المسجل الصوتي من أهم المعينات على تحسين كفاءة السمع لدى التلاميذ والتي قدرت النسبة المئوية 50%وفي الوقت نفسه نجد هذه النسبة المئوية مساوية لنسبة المئوية التي تأكد على أن المسجل الصوتي ليس من أهم المعينات على تحسين كفاءة السمع لدى التلاميذ وهذا يدل على أن المسجل الصوتي هو وسيلة يمكن الاستغناء عنها ولكنها مهمة في الوقت نفسه للمدرس في تحسين كفاءة المتعلم لرفع من مستواه التعليمي.

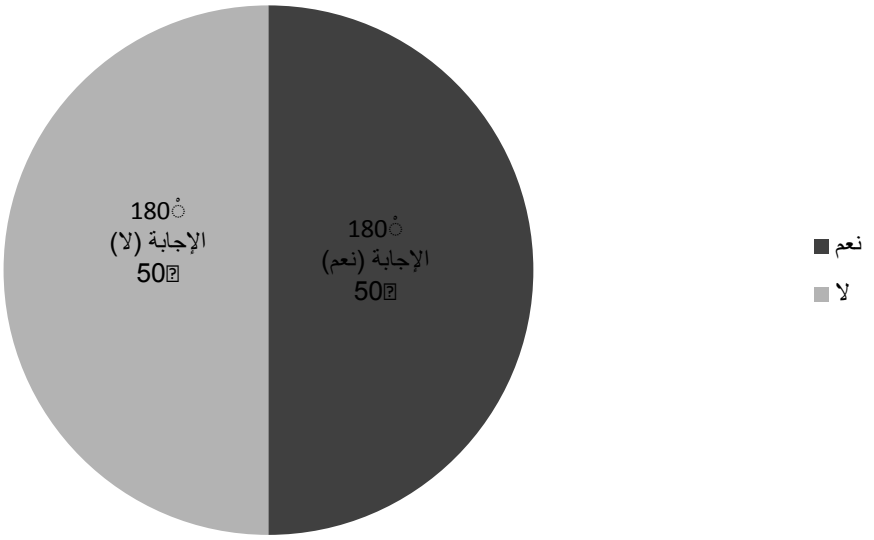

الشكل رقم 27: يمثل الدائرة النسبية حسب أن المسجل الصوتي من أهم المعينات لتحسين كفاءة السمع لدى التلاميذ

جدول رقم 28: يوضح تنمية المسجل الصوتي للتفكير الإبداعي للتلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل ينمي المسجل الصوتي التفكير الإبداعي للتلاميذ؟	نعم	4	%50
	لا	4	%50
	المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المسجل الصوتي ينمي التفكير الإبداعي للتلاميذ والتي قدرت 50% وبأنه لا ينمي التفكير الإبداعي للتلاميذ كذلك 50% وهي نسب متساوية هذا يعني أن هناك من المعلمين من بعد المسجل الصوتي وسيلة مساعدة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ولا يمكن الاستغناء عنها والبعض الآخر يقر بعكس ذلك.

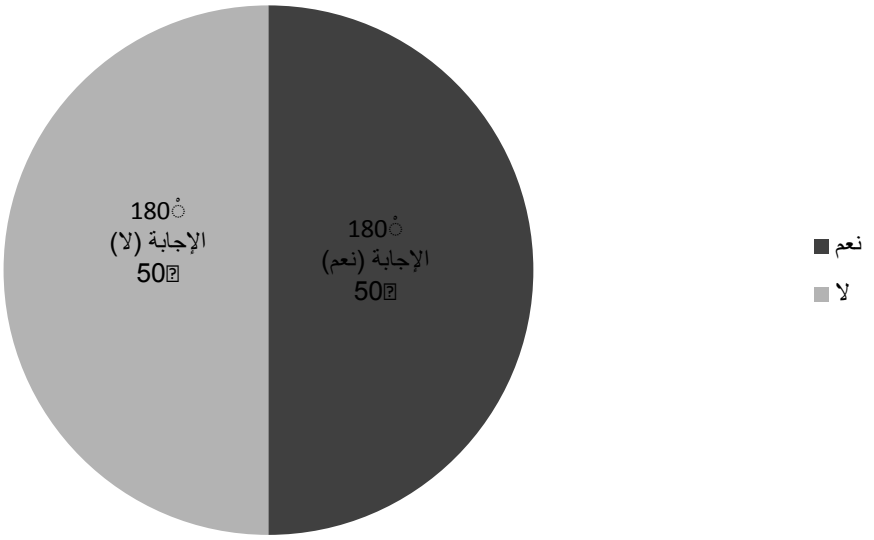

الشكل رقم 28: يمثل الدائرة النسبية حسب تنمية المسجل الصوتي للتفكير الإبداعي للتلاميذ.

8- عرض وتفسير بيانات المحور السابع الخاصة بدور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي

جدول رقم 29: يوضح استخدام المدرسة الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تستخدم المدرسة الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية؟	نعم	2	%25
	لا	6	%75
	المجموع	8	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية المعلمين يأكدون على أنّ المدرسة لا تستخدم الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية والتي قدرت 75% مقارنة بالذين يستخدمون الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية والتي بلغت نسبتهم المئوية 25% وهذا يدل على أن أغلبية المؤسسات التربوية لا تحتوي على الحاسب الآلي ولا تستخدمه كوسيلة لرفع من التحصيل الدراسي وأخص بذلك السنة الخامسة ابتدائي.

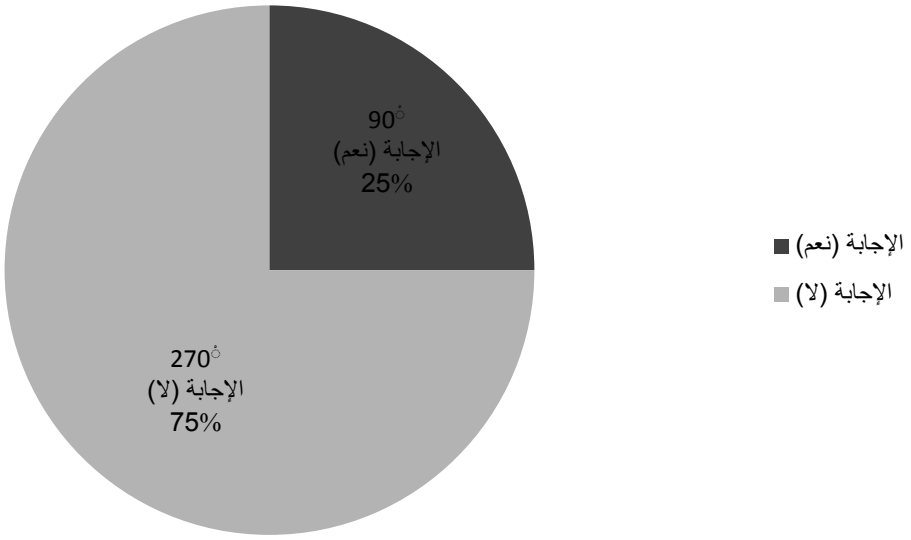

الشكل رقم 29: يمثل الدائرة النسبية حسب استخدام المدرسة الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية

جدول رقم 30: يوضح اعتقاد المعلم في إمكانية إبطاء الحاسب الآلي لعملية التعلم بالنسبة للمنهج الدراسي

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تعتقد أن الحاسب الآلي في المدارس يبطئ من عملية التعلم بالنسبة للمنهج الدراسي؟	نعم	1	%12.5
	لا	7	%87.5
	المجموع	8	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين لا يعتقدون أن الحاسب الآلي في المدارس يبطئ من عملية التعلم بالنسبة للمنهج الدراسي والتي قدرت 87.5% مقارنة بالذين كانت إجابتهم بأنه يبطئ من عملية التعلم بالنسبة للمنهج الدراسي والتي قدرت 12.5% وهذا يدل على أن الحاسب الآلي وسيلة تنمي عملية التعلم والتعليم تزيد في كفاءة المتعلم الابتدائي لرفع من مستواه التحصيلي.

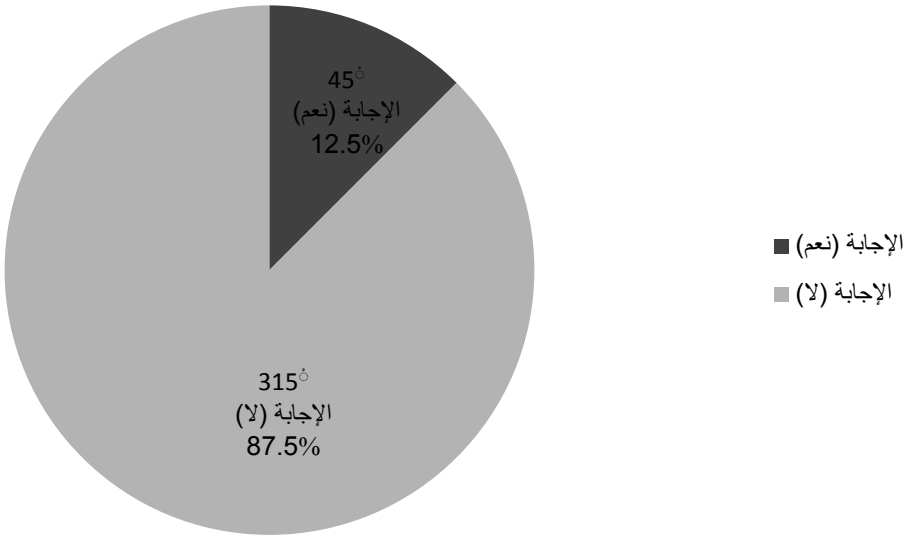

الشكل رقم 30: يمثل دائرة نسبية حسب اعتقاد المعلم في إمكانية إبطاء الحاسب الآلي لعملية التعلم بالنسبة للمنهج الدراسي

جدول رقم 31: يوضح تواصل المعلم مع التلاميذ خارج الحصة الدراسية

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تتواصل مع التلاميذ خارج الحصة الدراسية؟	نعم	2	%25
	لا	6	%75
	المجموع	8	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين لا يتواصلون مع التلاميذ خارج الحصة الدراسية والتي بلغت نسبتهم المئوية 75% مقارنة بالذين يتواصلون مع التلاميذ خارج الحصة الدراسية والتي قدرت نسبتهم المئوية 25% وهذا يدل على أن أغلبية المعلمين لا تتوفر لديهم الفرصة لمتابعة التلاميذ خارج الحصة وهذا يضعف من التحصيل الدراسي للتلاميذ.

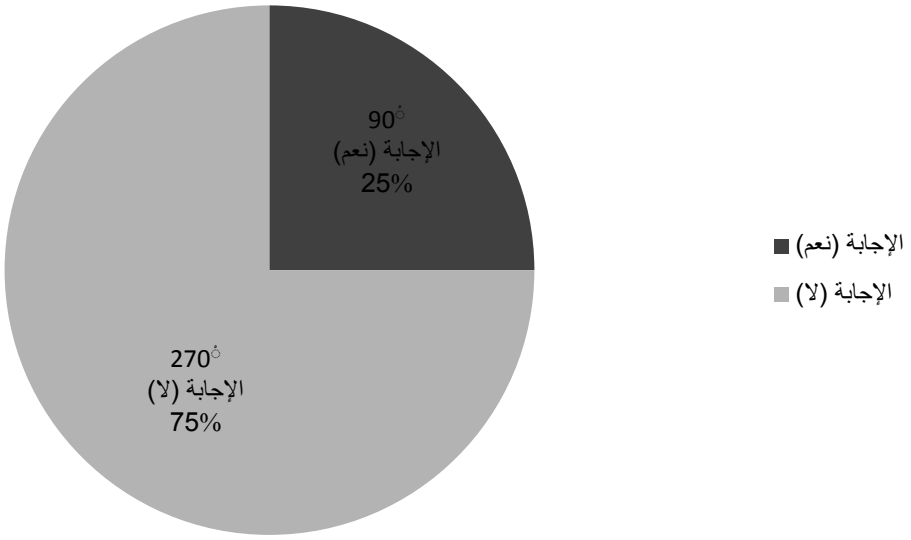

الشكل رقم 31: يمثل الدائرة النسبية حسب تواصل المعلم مع التلاميذ خارج الحصة الدراسية.

ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية

قمت بتقسيم نتائج البحث إلى قسمين وهي كالتالي:

القسم الأول: نتائج البيانات الشخصية

– من ناحية الجنس نجد أن نسبة الإناث في تعليم أكثر من الذكور والمقدرة 62.5% سيطرة الجانب النسوي في التعليم الابتدائي.

– من ناحية السن نجد هناك مزج بين الجيل السابق والجيل الحالي والمقدر بنسب متساوية 50% من الفئتين ما بين 20 إلى 40 وما بين 40 إلى ما فوق.

– من ناحية المستوى التعليمي فهو مرهون بالتعليم الجامعي أي بالمتخرجين من الجامعة والمقدرة بـ 75%.

– من ناحية الخبرة في مجال التدريس نجد المعلمين ذوي خبرة طويلة في التدريس أكثر من 10 سنوات والمقدرة بـ 62.5%.

– من ناحية أسباب التوجه إلى سلك التعليم هو حب المهنة والمقدرة بـ 87.5%.

القسم الثاني: ويتضمن نتائج سبعة محاور وهي كالآتي:

* **نتائج المحور الأول:** يتضح من خلال تفسير البيانات الخاصة بدور السبورة في التحصيل الدراسي ما يلي:

– السبورة وسيلة مساعدة على جلب انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم والمقدرة بـ 87.5%.

– تساعد السبورة على التفكير المنتج والتي قدرتها نسبتها المئوية 87.5%.

– أن السبورة وسيلة إيضاحية تساعد المعلم على التدريس ومعرفة نقاط القوة والضعف في مستواهم الدراسي والتي قدرت نسبتها 62.5%.

– إن السبورة بمختلف أنواعها هي وسيلة مساعدة ومعيقة في عملية التدريس وذلك لتساوي النسبتين 50% لكل من أنها مساعدة ومعيقة.

– أن السبورة هي وسيلة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التدريس لأنها تحقق التحصيل الدراسي لأن السبورة الطباشيرية هي الوسيلة الوحيدة التي تتوفر في المدارس التربوية وتساعد المعلم في عملية تدريس والتي قدرت نسبتها 50% برغم من رفض بعض المعلمين لذلك والمقدرة نسبتهم المئوية 50% وذلك يعود لأضرار الطباشير على صحة المعلم والمتعلم وصعوبة الكتابة عليها.

– نجد أن أغلبية المعلمين أكدوا على أهمية السبورة الإلكترونية في عملية التدريس وذلك لو توفرت إمكانية وجودها في المدارس الجزائر لأنها تحقق لهم التحصيل الدراسي الجيد لمواكبة التقدم حيث تساعد المعلم على تقريب الواقع لتلاميذ وتزيد في التسارع العلمي فهي فعالة وفضاء مفتوح لتلاميذ وأكثر صحية على المعلم والمتعلم والتي قدرت نسبتها المئوية 50% مقارنة بالذين رفضوا فكرة وجودها في الجزائر باعتبارها فضاء مفتوح لتلميذ ما إن يصعد إليها حتى يشعر بالضياع ولغلاء سعرها وعدم توفر صيانة لها وهذا سيعيق عملية التحصيل الدراسي لتلاميذ والتي قدرت بـ 50%.

* **نتائج المحور الثاني:** يتضح من خلال تفسير البيانات الخاصة بدور الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي ما يلي:

– يأكدالمعلمون على أهمية الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة مهمة لتلاميذ خاصة في المنزل وتكمن الإشكالية في أن أغلبية المعلمين يقرون بأن المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي لا تلائم المستوى العمري والمعرفي لتلاميذ حيث قدرت النسبة المئوية 62.5% وهذا يدل على ضعف التحصيل الدراسي.

– أن الكتاب المدرسي رغم الإصلاحات الحديثة هو بحاجة إلى إصلاح جديد لأنه لا يحفز التلاميذ على البحث والمشاركة أثناء الدرس وقدرت النسبة المئوية بـ 78.5% وهذا يدل على ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ.

– أن الكتاب المدرسي لسنة خامسة ابتدائي لا يراعي المستويات المختلفة للتلاميذ والتي قدرت نسبته المئوية 78.5%.

* **نتائج المحور الثالث:** يتضح من خلال تفسير البيانات الخاصة بدور المنهاج في التحصيل الدراسي ما يلي:

– نجد أغلبية المعلمين لا يساعدهم المنهاج في توضيح مفردات محتوى الدرس حيث قدرت نسبتهم المئوية 75%.

– منهاج السنة خامسة ابتدائي غير ملائم أحيانا للمستوى العمري والمعرفي للتلاميذ والتي قدرت نسبتهم 75%.

– معلمين السنة خامسة ابتدائي يستخدمون المنهاج المدرسي لأنه لا بديل عنه والتي قدرت نسبتهم المئوية 62.5%.

– المنهاج الحديث مقارنة بالمنهج القديم لا يساعد المعلم على توضيح وشرح الدرس وقدرت نسبتهم 62.5% وهذا يضعف من التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة خامسة ابتدائي.

– يفتقر المنهاج الحديث إلى مجموعة الخبرات التربوية والثقافية التي تهيئوها المدرسة لتلاميذها والتي قدرت بـ 62.5%.

– المنهاج وضع كوسيلة لمواجهة العقبات التي يتعرض لها التلاميذ في حياتهم العادية لكن نجده يحوي معلومات بحد ذاتها لا تعبر عن غرض من أغراض التعلم رغم مكانتها وأهميتها في عملية التعلم فمثلا معلم اللغة العربية يعلم تلاميذه النصوص الأدبية (القراءة) لفهم المعاني التي ترد فيها وذلك لكي يستطيع استعمالها في حياته اليومية وفي بعض الأحيان نجد النصوص غير هادفة فالمنهاج لا يحقق التحصيل الجيد للتلاميذ.

* **نتائج المحور الرابع:**يتضح من خلال تفسير البيانات الخاصة بدور الخرائط في التحصيل الدراسي ما يلي:

– الخرائط تساعد التلاميذ على فهم المعلومات والتي قدرت النسبة المئوية 62.5%.

– توضح الخرائط العلاقات التي لا يدركها التلاميذ عن طريق وسائل تعليمية أخرى والتي قدرت بـ 75%.

– تعد قراءة الخرائط بمختلف أنواعها ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم برفع المستوى التحصيلي للتلاميذ والتي قدرت بـ 75%.

– الخرائط تحقق التحصيل الدراسي لسنة خامسة ابتدائي وهي لا تستخدم فقط في الجغرافيا كما يشاع عند البعض بل في اللغة العربية كإبراز الأماكن الخاصة بالشعراء.

* **نتائج المحور الخامس:**يتضح من خلال تفسير البيانات الخاصة بدور الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي ما يلي:

– الرحلات المدرسية ضرورة تربوية تعليمية والتي قدرت بـ 87.5%.

– الرحلات تبعد التلاميذ عن الجو الممل للدراسة حيث يحس التلاميذ بنشاط والحيوية والعودة بقوة إلى المجال الدراسي لتحقيق نتائج أفضل.

– تساعد الرحلات المدرسية التلاميذ على توضيح المقرر الدراسي والتي قدرت 62.5% وهذا يحقق التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ.

– الرحلة تسهم في رفع المستوى التعليمي لتلاميذ بحيث قدرت النسبة المئوية بـ 87.5%.

– الرحلة المدرسية وسيلة إيضاحية مهمة لتحقيق التحصيل الدراسي لسنة خامسة ابتدائي.

* **نتائجالمحور السادس:**يتضح من خلال تفسير البيانات الخاصة بدور المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي ما يلي:

– استخدام المسجل الصوتي من طرف المعلم أمر مهم لتحقيق التحصيل الدراسي والتي قدرت نسبته المئوية بـ 50%.

– استغناء المعلمين على المسجل الصوتي والتي قدرت 50%.

– المسجل الصوتي من أهم المعينات لتحسين كفاءة السمع لدى التلاميذ والتي قدرت 50%.

– ينمي المسجل الصوتي التفكير الإبداعي للتلاميذ قدرت بـ 50%.

– المسجل الصوتي وسيلة أساسية لتحقيق التحصيل الدراسي خاصة في التربية الإسلامية والمحفوظات لدى السنة الخامسة لأنهم سينتقلون إلى المتوسطة.

* **نتائج المحور السابع:**يتضح من خلال تفسير البيانات الخاصة بدور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي ما يلي:

– أغلبية المؤسسات التربوية لا تستخدم الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية لأنه غير متوفر في معظم المدارس التربوية والتي قدرت نسبته المئوية 75%.

– الحاسب الآلي لا يبطئ من عملية التعلم بالنسبة للمنهج الدراسي والتي قدرت بـ 87.5% بل يزيد في وتيرة التعلم خاصة إذ اتصل بالانترنت.

– لا يمكن التواصل مع التلاميذ خارج الحصة الدراسية لأن أغلبية المنطقة تفتقر إلى الانترنت التي قدرت بـ 75%.

– ضعف التحصيل الدراسي لعدم توفر شبكة المعلوماتية في المدارس التربوية.

رابعا: الحلولوالاقتراحات

– ازدواجية التعليم بين خريجي الجامعات والجانب الميداني لأخذ الخبرة والتجربة لتحقيق التحصيل الدراسي في المؤسسات الجزائرية.

– توفير المؤسسات التربوية كل الوسائل التي تساعد المعلم والمتعلم لتحصيل نتائج أفضل.

– توفير السبورة "الإلكترونية" أو ما تعرف بالسبورة الذكية لتحقيق التحصيل الجيد للتلاميذ في المدارس الجزائرية ولمواكبة التقدم.

– القيام بإصلاحات جديد للكتاب المدرسي وجعله أكثر إثارة وتشويق لتلاميذ كاستعمال الألوان بكثرة جعل الصور أكثر جاذبية لتلاميذ والعمل على جعل النصوص صغيرة الحجم وسهلة في متناول الجميع بمراعاة الفروق الفردية وهذا ليتحقق التحصيل الدراسي.

– القيام بإصلاح جديد للمنهاج إضافة إلى جعل دورات تكوينية خاصة بالمنهاج باعتباره وسيلة إيضاحية غير مباشرة تساعد المعلم والمتعلم في رفع مستواه التعليمي.

– أن يتضمن المنهاج مجموعة من الخبرات المعرفية والثقافية مراعيا البيئة الاجتماعية.

– جعل الخرائط أكثر إثارة للتلاميذ كاستعمال الدتاشو الجهاز العاكس مثلا.

– توفير ميزانية خاصة للمؤسسات للقيام بالرحلات المدرسية وخاصة الرحلة الميدانية.

– جعل المسجل الصوتي من أهم المعينات لتحسين كفاءة السمع لدى التلاميذ خاصة أثناء استعمال الأناشيد والسور القرآنية.

– ربط الحاسب الآلي بالانترنت وتواصل مع التلاميذ خارج الحصة الدراسية.

خلاصة:

نستخلص أن الوسائل التعليمية الإيضاحية لها دور مهم في التحصيل الدراسي لدى السنة خامسة ابتدائي من بينها السبورة والمسجل الصوتي والخرائط والرحلات المدرسية بعكس المنهاج والكتاب المدرسي فيتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية أنهما يحققان نتائج غير مرضية في عملية التعليم وهذا يدني من التحصيل الدراسي للتلاميذ حيث يجب أن يكون هدف المسؤولين عن وضع المنهاج والكتاب المدرسي ليس حشو عقول التلاميذ بكمية من المعلومات, بل يجب على المسؤولين عن المنهاج والكتاب المدرسي وضعهما وتنظيمهما بالاعتماد على المعاني والمفاهيم التي سوف يتعلمها التلاميذ في هذا الصف والصف الذي يليه, حتى يخرج إلى المجتمع وهو مزود بالمعلومات التي تساعده في حياته العادية, وهنا يكون المنهاج والكتاب المدرسي قد ساهما في رفع التفوق العقلي والتحصيلي للتلاميذ

ولكن هذا لا ينفي دور المسؤولين عن وضع المنهاج والكتاب المدرسي وجهودهم للرفع من المستوى التحصيلي للتلاميذ بدليل تغيره عدّة مرات, إضافة أن التحصيل الدراسي لا يتحقق بالوسائل التعليمية الإيضاحية فقط بل بعدّة عوامل منها البيئة الاجتماعية التي يقطن بها التلاميذ كذلك الجانب الاقتصادي للأسرة الجزائرية بحيث نجد في بعض الأحيان التلاميذ يتسربون من المؤسسات التربوية وتوجه نحو العمل في سن مبكرة كما يجب على المؤسسات التربوية أن تراعي ذلك لأنها مسؤولة على التحصيل الدراسي خاصة عند حرص المدراء على نتائج التلاميذ من ناحية توفير المستلزمات الخاصة بالمدرسة ومن بينها الوسائل التعليمية إضافة إلى توفير الجانب الصحي والأمني والترفيهي للتلاميذ ويبقى المسؤول الأساسي في رفع التحصيل الدراسي في عملية تعليم هو المعلم باعتباره القدوة للتلاميذ من الناحية الخلقية والمعرفية وطرائق التدريس وذلك لتحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي لأنه أحد محاور العملية التعليمية.

وفي الأخير نؤكدبأن تكاتف الجهود يتحقق التحصيل الدراسي وبذلك نجعل المدارس الجزائرية في مواكب التقدم.

نستخلص من هذا البحث بجانبيه النظري والتطبيقي النتائج التالية:

– أن الوسائل التعليمية هي إحدى الأساسيات التي تقوم عليها عملية التعلم وتسهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي وهي ليست حكرًا على المعلم بل قد يقوم المتعلم بإنتاجها أيضًا وهذا يزيد في رفع مستواه ويحببه في الدراسة والمشاركة داخل الحجرة,بحيث تكمن قيمتهاالتربوية التعليمية في مساعدة المعلم على حل تلك العراقيل والصعوبات التي تواجهه داخل الحجرة الدراسية من ناحية الجهد والوقت والمال, بالإضافة لنقل المعلومات وتوضيحها وتثبيت عملية الإدراك وبذلك تزيد في قدرة الحفظ وترسيخ المعلومات في الذاكرة.

– تحققالوسيلة التعليمية المتعة وتعمل على تعديل السلوك وتكوين لاتجاهات المرغوب فيها عند التلاميذ في المستقبل.

– الوسائل التعليمية هي إحدى عناصر المنهاج بمفهومه الحديث ولها تأثير واضح في عناصر العملية التعليمية وفي الوقت نفسه يعد المنهاج وسيلة توضيحية غير مباشرة تساعد المعلم في طريقة التدريس مما يسهل عليه مهمته وتحسينها وتأديتها على أكمل وجه وبذلك يعين على إيصال المعلومات إلى التلاميذ ويسهم في نجاحهم ولكن رغم هذا نجد أن المنهاج والكتاب المدرسي لا يحققان التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ وهما بحاجة إلى إصلاح جديد.

– تكسب التلاميذ التعلم بمفردهم وتوضيح لهم بعض الأمور المهمة في حياتهم كالرحلات المدرسية الحاسب الآلي "الانترنت".

– تساعد على اشتراك جميع الحواس للمتعلم في عملية التعلم.

– إن الوسائل التعليمية بين القديم والحديث لها دور مهم على التحصيل الدراسي نحو المنهاج, ففي القديم يجعل من التلميذ متلقياغير متفاعل أما حاليا فيجعل منه باحثا متفاعلا.

– إن المدرسة الجزائرية بحاجة إلى وسائل حديثة لمواكبة التقدم من خلال رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ عن طريق الوسائل الحديثة كالسبورة الذكية مثلا.

– إن التحصيل الدراسي تتدخل فيه عدّة عوامل منها خصائص الطالب الموروثة والبيئة الأسرية والبيئة الدراسية "المدرسة".

ونرجو في الأخير من الله أن نكون قد حققنا ولو جزءا قليلا مما نصبوا إليه في هذا البحث.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

استمارة بحث عن

الوسائل التعليمية الإيضاحية ودورها في التحصيل الدراسي لدى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: علوم اللسان العربي

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتورة**

كريمة عثمان دليلة مزوز

ملاحظة:

في إطار التحضير لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص علوم اللسان في اللسانيات التعليمية حول موضوع عنوان البحث: الوسائل التعليمية الإيضاحية ودورها في التحصيل الدراسي لدى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

يسرني التقدم إلى معلمين الكرام بهذه الاستمارات التي تحتوي عن بعض الأسئلة التي تخدم بحثنا هذا ونرجومنكم الإجابة عنها بكل عفوية وتلقائية وصدق وذلك بوضع علامة (x) أمام اختياراتكم.

السنة الجامعية:

1436/1435هـ

2015/2014م

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: ما بين 20 إلى 40 ☐ ما بين 40 إلى ما فوق ☐

3- المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

4- الخبرة الميدانية في مجالس التدريس: - أقل من 5 سنوات ☐

- من 5 – 10 سنوات ☐

- أكثر من 10 سنوات ☐

5- أسباب التوجه إلى سلك التعليم: حب المهنة ☐ الحاجة إلى العمل ☐

<u>المحور الأول</u>: خاص بدور السبورة في التحصيل الدراسي:

6- هل السبورة تساعدك على جلب انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل تساعد السبورة التلاميذ على التفكير المنتج؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل التدريس بواسطة السبورة يساعدك على معرفة نقاط القوة والضعف في مستواهم الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل السبورة الطباشرية تساعدك في عملية التدريس؟ نعم ☐ لا ☐

10_ ما رأيك في السبورة الحديثة "الالكترونية" لو توفرت في المدارس الجزائرية تساعدك أكثر في عملية التدريس ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لماذا؟.....

.....

.....

.....

المحور الثاني: خاص بدور الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي :

11- هل المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي تلائم مستوى أعمارهم؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل الكتاب المدرسي يحدد تفكيرهم ويثير دافعياتهم؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل الكتاب المدرسي يحفز التلاميذ على البحث والمشاركة أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي تراعي المستويات المختلفة للتلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

لماذا؟.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: خاص بدور المنهاج في التحصيل الدراسي:

15- هل يساهم المنهاج في توضيح مفردات محتوى الدرس؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل المنهاج ملائم لمستوى التلاميذ العمري والمعرفي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- هل تستخدم المعلومات التي يحويها المنهاج؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- هل المنهاج الحديث مقارنة بالمنهاج القديم يساعد المعلم على توضيح وشرح الدرس؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل المنهاج الحديث يفتقر إلى مجموعة الخبرات التربوية والثقافية التي تهيئوها المدرسة لتلاميذها؟

.....

.....

.....

.....

لماذا؟.....

.....

.....

.....

.....

.....

<u>المحور الرابع</u>: خاص بدور الخرائط في التحصيل الدراسي:

20- هل استخدام الخرائط يساعد التلاميذ على فهم المعلومات ؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل تساعدك الخرائط على توضيح العلاقات التي لا يدركها التلاميذ عن طريق وسائل تعليمية أخرى؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل تعد قدرة قراءة الخرائط بمختلف أنواعها ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم برفع مستوى التحصيل الدراسي؟

.....

.....

لماذا؟.....

.....

.....

.....

المحور الخامس: خاص بدور الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي:

23- هل تعتقد بأن الرحلات المدرسية ضرورة تربوية تعليمية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل تساعد الرحلات المدرسية على توضيح المقرر الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

25- هل تساهم الرحلة في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

لماذا؟.....

.....

.....

.....

المحور السادس: خاص بدور المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي:

26- هل تستخدم المسجل الصوتي إذا تطلب الأمر منك؟ نعم ☐ لا ☐

27- هل المسجل الصوتي من أهم المعينات على تحسين كفاءة السمع لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل ينمي المسجل الصوتي التفكير الإبداعي للتلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور السابع: خاص بدور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي:

29- هل تستخدم المدرسة الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

30- هل تعتقد أن الحاسب الآلي في المدارس يبطئ من عملية التعلم بالنسبة للمنهج الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

31- هل تتواصل مع التلاميذ خارج الحصة الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

التعريف بالشهيد إبراهيم بن مختار بلهادف بمنطقة أورلال

مدرسة إبراهيم بلهادف هي مدرسة حديثة النشأة بمنطقة أورلال ولاية بسكرة فتحت أبوابها موسم 2001–2002 سميت بهذه تسمية نسبة إلى الشهيد إبراهيم بن مختار بن لحسن بن علي بلهادف من مواليد 1931م بأورلال, حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ بلقاسم شبيرة في جامع سيدي مرزوق, وفي سنة 1947م, انضم إلى حزب الشعب ثم حركة انتصار الحريات تحت قيادة الطيب قسمية وعمل كمسير في المنظمة المدنية بجبهة التحرير الوطني سنة 1955م وفي سنة 1956م نفذ عملية جزيئية في المعبر وعلى إثرها التحق بصفوف جبهة التحرير الوطني وحول إلى جبل بوكيحل تحت أوامر مخلوف بن قسيم مسؤول الناحية الثانية, وفي 20 جوان 1961م نصب له كمين مع بعض رفاقه من طرف جماعة من أعداء الثورة وعلى إثرها استشهد حوالي ستة مجاهدين في بلدية عين فارس ولاية المسيلة, ويبقى مكان الدفن مجهولاً إلى حد الآن رحمة الله عليه.

*** القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

قائمةالمصادروالمراجع

أولا: المصادر والمراجع بالعربية

1- إبراهيم عبد الوكيل الفار: استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر، ط:1، 2002.

2-أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط:2، 2009م.

3- بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2004م.

4-توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها)، عمان، ط:1، 2000م.

5- جان عبد الله توما: التعلم والتعليم مدارس وطرائق، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط:1، 2011م.

6- الجرجاني(علي بن محمد الشريف توفي 816هـ): معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، مصر.

7- جودت أحمد سعادة: تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط:1، 2001م.

8- الجوهري (إسماعيل بن حماد توفي 393هـ): الصحاح تاج اللغة العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط:4، 1990، ج:4.

9- حلمي أحمد الوكيل وأحمد أمين المفتي: المناهج (المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير)، مكتبة أنجلو المصرية، مصر.

10- حمد سليمان المشوخي: تقنيات ومناهج البحث العلمي (تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العملية)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002م.

11- حنان عبد الحميد العنائي: برامج تربية الطفل، دار صفاء، عمان، 2001م.

12- راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها دار المسيرة، ط:1، 2005م.

13- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط:1، 2008م.
14- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر، ط:3، 2008م.
15- الزمخشري (أبى القاسم جار الله محمود بن أحمد توفي 528هـ): أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، ط:1، 1998م، مادة فأد–يهم، ج2.
16- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية, دار المعارف الجامعية، إسكندرية،مصر، 2011م.
17- زكريا يحيى لال وعلياء بنت عبد الجندي: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ط:1،2008م.
18- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط:1، 2011م.
19- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، أردن، عمان، ط:1، 2005م.
20- سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط:1، 2010م.
21- – صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، ط:3، 2000م.
22- عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط:1، 2000م.
23- عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، كويت، ط:3، 1977م.
24- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط:11.
25- عزيز إبراهيم مجدي: المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط:2، 2002م.

26- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط:1، 2009م.
27- علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، منشورات جامعة 7 أكتوبر، ليبيا، 2008م.
28- عليم سليم العلاونة: أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، جامعة مؤتة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط:1، 2009م.
29- عمار بوحوش ومحمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرائق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط:2، 2001م.
30- عمار حمداش: تقنيات البحث السوسيولوجي، القنيطرة، المغرب، ط:1، 2006م.
31- عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي (أسبابه وعلاجه)، دار وائل، عمان، الأردن، ط:2، 2010.
32- غسان يوسف قطيط وسمير عيد سالم الحريسات: الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، ط:1، 2009م.
33- ابن فارس (لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا توفي 395هـ): معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979، كتاب الحاء، ج2.
34- فاروق مداس: مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع.
35- فتيحة حداد: ابن خلدون وأراؤه اللغوية والتعليمية (دراسة تحليلية نقدية)، جامعة تيزي وزو، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2011م.
36- الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب توفي 817هـ): القاموس، المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان،ط:8، 2005م.
37- لمعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط:1، 2011م.
38- مادلين غراويتر: مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة: سام عمار، المركز العربي، دمشق، ط:1، 1993م.
39- محمد إسماعيل: مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، بيت الحكمة، قرطاج، 2004م.

40- محمد حسن محمد حمادات: منظومة التعليم وأساليب التدريس، دار الحامد، عمان، الأردن، ط:1، 2011م.
41- محمد حسين العجمي: الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط:1، 2000م، ج11.
42- محمد خان: منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ط:1، 2011م.
43- محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية، دار العلم والمعرفة، الجزائر، 2002م.
44- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأردنية، دار وائل، عمان، ط:1، 1999م
45- محمد محمود الحيلة: أساسيات التصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط:1، 2001م.
46- محمد محمود الحيلة :التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)، دار المسيرة، ط:1، 1999م.
47- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم عامة وفي تعلم اللغة العربية خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط:3، 1988
48- ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي توفي 711هـ): لسان العرب، دار لصادر، بيروت، لبنان، ط:1، مادة وَسَلَ، ج11.
49- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيدي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط:2، 2004م.
50- ميلود سفاري والطاهر سعود: المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منشوري، قسنطينة، 2007م.
51- نادر فهمي الزيود وآخرون: التعلّم والتعليم الصفّي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط:4، 1999م.
52- نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح، 2008م.
53- هادية محمد أبو كليلة: البحث التربوي وضع السياسة التعليمية (بحوث ودراسات)، دار الوفاء، الإسكندرية،2001م.

54- هادي طوالبة وآخرون: تكنولوجيا الوسائل المرئية، دار وائل، عمان، الأردن، ط:1، 2010م.
55- يحيى محمد نبهان: الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تنشئة الطفل، دار اليازوري، عمان، 2008م.
56- يوسف أبو العدوس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط:1، 2007م.
57- يوسف مقران: مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة، 2013م.

ثانيا: الدوريات

1- آمين الكخن وآخرون: أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر أساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع3، 2009م.
2- جيماوينتيجة: آثار العلاقات القرابية على الاندماج الاجتماعي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع6، الجزائر، 2010م.
3- حسن بن علي البشاري: استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية، مجلة الأمة، مطابع الراية،ع 77، الدوحة، قطر، 2000م.
4- خالد ناجي أحمد الجبوري: صعوبات التدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من جهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، ع51، 2012م.
5- عبد الله المجيدل وسعد شريع: اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة أنموذجا، مجلة جامعة دمشق، ع 4، دمشق، 2012م.
6- كريمة أوشيش وفتيحة خلوت: طريقة تعليم اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط- دراسة وصفة بيداغوجيا التعليم الجديدة-، مجلة اللسانيات، ع 11، الجزائر، 2006م.
7- محمد مقداد وآخرون: قراءات في طرائق التدريس، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي،مجلة الرواسي، باتنة، ع:10، 1994،

8- نخبة من الكتاب: نظرية التعلم دراسة مقارنة (الجزء الثاني)، ترجمة علي حسين حجاج, مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1986م، ع108.

ثالثا: الوثائق الوزارية

1- كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر، 2008م.

2- مدخل إلى علوم التربية الإرسال 1، ملمح أساتذة التعليم الأساسي.

3- : منهاج اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2012م.

4- الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر، 2012م.

رابعا: المواقع الإلكترونية

1- www.iusst.org/index.php?option:com

15 :00،2015/04/04

الفهـرس

	الصفحة
مقدمة	أ – ج
مدخل: الوسائل التعليمية الإيضاحية والتحصيل الدراسي	
أولا: الوسائل التعليمية	4
1/ مفهوم الوسيلة التعليمية	4
1– مفهوم الوسيلة (لغة واصطلاحا)	4–5
2– مفهوم التعليمية (لغة واصطلاحا)	5–6
3– علاقة الوسيلة التعليمية بالإيضاح	6–8
2/ خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة	8–10
3/ أهمية الوسيلة التعليمية	11–12
4/ أنواع الوسائل التعليمية	12
1– الوسائل المرئية	12
2– الوسائل السمعية	13
3– وسائل البيئة المحلية	13
4– الوسائل المركبة	13
5/ استخدامات الوسائل التعليمية	13
1– القواعد الأساسية لاستخدامها	13–14
2– مجالات استخدامها	14–16
ثانيا: التحصيل الدراسي	17
1/ مفهوم التحصيل الدراسي	17
1– مفهوم التحصيل (لغة واصطلاحا)	17
2– مفهوم التدريس (لغة واصطلاحا)	18
2/ ركائز التحصيل الدراسي	19
خلاصة	20

الفصل الأول: دور الوسائل التعليمية الإيضاحية في التحصيل الدراسي	
تمهيد	21
أولا: دور السبورة في التحصيل الدراسي	22
1- السبورة	22-25
2- توجيهات في استخدام السبورة	26
3- أهمية السبورة في التحصيل الدراسي	27
ثانيا: دور الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي	28
1- الكتاب المدرسي	28
2- استخدام الكتاب المدرسي في التعليم	29-35
3- أهمية الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي	35
ثالثا: دور المنهاج في التحصيل الدراسي	36
1- المنهاج	36-39
2- قواعد استخدام المنهاج	39-40
3- أهمية المنهاج في التحصيل الدراسي	40-43
رابعا: دور الخرائط في التحصيل الدراسي	44
1- الخرائط	44
2- كيفية استخدام الخرائط	44-45
3- أهمية الخرائط في التحصيل الدراسي	45-46
خامسا: دور الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي	47
1- الرحلات المدرسية	47
2- شروط التخطيط للرحلات المدرسية	48
3- أهمية الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي	48-49
سادسا: دور المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي	50
1- المسجل الصوتي	50
2- مجالات استخدام المسجل الصوتي	50-51
3- أهمية المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي	51

سابعا: دور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي	52
1- الحاسب الآلي	52
2- مزايا التعليم الالكتروني عن طريق الانترنت	53-52
3- أهمية الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي	54
خلاصة	56-55
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية وعرض وتفسير البيانات والنتائج	
تمهيد	57
أولا: الإجراءات المنهجية	58
1- منهج الدراسة	59-58
2- مجالات الدراسة	60-59
3- عينة الدراسة	60
4- أدوات جمع البيانات	62-61
5- الأساليب الإحصائية	63
ثانيا: عرض وتفسير البيانات	95-64
ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية	100-96
رابعا: الحلول والاقتراحات	100
خلاصة	101
خاتمة	103-102
قائمة المصادر والمراجع	109-104
الملاحق	116-110
فهرس	119-117

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة:

الوسائل التعليمية الإيضاحية ودورها في التحصيل الدراسي لدى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

إشكالية الدراسة: جاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن الدور الذي تقوم به الوسائل التعليمية الإيضاحية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي من خلال طرح التساؤل التالي:

– هل الوسائل التعليمية الإيضاحية لها دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في نظر لأهمية الوسائل التعليمية الإيضاحية داخل المؤسسة التربوية والتي تساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي (التحصيل الدراسي) باعتباره محور العملية التعليمية وكفاءته تبنى على تحقيق أهداف العملية التربوية.

منهجية الدراسة:

استخدمت المنهج الوصفي لأنه مناسب لهذه الدراسة الميدانية معتمدة على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والملاحظة وقمت بتطبيقها على مجموعة من المعلمين والذي بلغ عددهم ثمانية معلمين.

نتائج الدراسة:

تتبين من خلال الدراسة أن الوسائل التعليمية الإيضاحية تساعد في عملية التعليم الابتدائي ولكنها لا تحقق التحصيل الدراسي لوحدها بل تتدخل عوامل أخرى لإنجاح عملية التحصيل الدراسي، كخصائص التلاميذ الموروثة والمكتسبة، والبيئة الأسرية،والبيئة الدراسية (المدرسة).

Synthése de l'étude:

Titre de l'étude: les supports pédagogiques et ses rôles pour la réussite.
Scolaire (au niveau des élèves de la 5 année primaire).

Problématique de l'étude:

Cette étude est pour objectif de détecter le rôle des moyens éducatif qui clarifient et augmentent le niveau. Et forme des apprenant compétents. (5 AP).

L'importance de l'étude:

Les supports pédagogiques ont un valeur clarifiant de l'information à l'intérieur. De l'établissement éducatif car elles contribuent à améliores les compétences de l'apprenant de primaire, (l'acquisition scolaire). L'élève qui représente l'élément le plus important dans la processus éducative et sa compétences de forme selon les pédagogie scolaire.

La méthodologie de l'étude:

J'ai étulisé la méthode descriptive parle qu'elle est la plus adéquate pour cette étude territoire. J'ai basé sur les outilles et la base de données (une fiche de renseignement) et après l'analyse de cette fiche sur (8) enseignant je suis arrivé à la résultat suivante.

Les résultats de l'étude:

Les résultats montrent que les supports ont une importance dans le processus de l'enseignement mais ce rôle est complémentaire car il y a d'autres facteurs qui augmente les résultats. Ainsi que les capacités individuelles. Les propriétés hérités et les acquis disciples l'environnement familiale.

Ex: éducatif (l'école).

نشكر الله ونحمده حمدا مباركا على هذه النعمة الطيبة نعمة العلم والبصيرة يشرفني أن أرحب بلجنة المناقشة التي ستقوم بمناقشة مذكرتي الموسومة بوسائل التعليمية الإيضاحية ودورها في التحصيل الدراسي وهي آخر مذكرة في دفعة 2015 تخصص علوم اللسان وبعد, أرحب بالدكتورة فوزية دندوقة رئيسا والدكتورة دليلة مزوز مشرفا ومقررا والدكتورة غنية تومي عضوا مناقشا.

كما أرحب بالحضور الكرام وعلى رأسهم العائلة الكريمة كما أتلمس العذر من اللجنة بوجود بعض الأخطاء التي لم تكن مقصودة في المذكرة نتيجة الطباعة. إضافة إلى ضيق الوقت أما بعد سأشرع بإذن الله تعالى في تقديم ملخص البحث:

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والمعلومات والتقدم العلمي، بحيث أصبح التنافس بين القوى في العالم يرتكز على القوة الاقتصادية والقدرات العلمية والتكنولوجيا. لمواكبة هذه المنافسة والتفوق فيها فنحن بحاجة إلى مدارس جديدة تعتمد على الوسائل التعليمية الإيضاحية.

حيث نجد المؤسسة التربوية هي التي تزود الجيل الجديد بالتربية والتعليم وتكسبه خبرات ومهارات عن طريق الوسائل التعليمية الإيضاحية والتي تعد السبيل الوحيد للنهوض بالأجيال لمواكبة هذا التقدم،وهذا يكون بفضل جهود العاملين التربويين على تنمية المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ابتداءً من مراحله الأولى وهي مراحل مهمة في حياته وذلك بالاعتماد على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم بالإضافة لمعاملته داخل الحجرة الدراسية, وبذلك يرتفع مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية ونخص بذكر السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لأنهم في مرحلة انتقالية للمتوسطة ولهذا كان بحثنا موسومًا بـ "الوسائل التعليمية الإيضاحية ودورها في التحصيل الدراسي لدى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي".

ولعل ما قادنا لتناول هذا الموضوع في الدراسة هو أخذ الخبرة والتجربة في التعامل مع التلاميذ وتنمية مهاراتهم للرفع من مستواهم التحصيلي، بالإضافة إلى معرفة أسباب انخفاض التحصيل الدراسي للتلاميذ والذي يؤثر سلبًا على النظام التربوي بأكمله، وهنا نطرح الإشكالية التالية:

هل الوسائل التعليمية لها دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وتتفرع عنها الأسئلة التالية:

– ما دور السبورة في التحصيل الدراسي؟
– ما دور الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي؟
– ما دور المنهاج في التحصيل الدراسي؟
– ما دور الخرائط في التحصيل الدراسي؟
– ما دور الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي؟
– ما دور المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي؟
– ما دور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي؟

ومن هذه المنطلقات نشأت الحاجة إلى دراسة ميدانية أسعى من خلالها إلى التعرف على أهم الوسائل التعليمية الإيضاحية المستخدمة داخل الحجرة الدراسية ومساهمتها في تحسين قدرات التلاميذ ومدى تأثيرها على مستواهم الدراسي.

وتكمن أهمية البحث في نظر لأهمية ودور الوسائل التعليمية الإيضاحية داخل المؤسسة التربوية والتي تساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي "التحصيل الدراسي" باعتباره محور العملية التعليمية, وكفاءته تبنى على تحقيق أهداف العملية التربوية.

أما الخطة فتضمنت مقدمة ومدخلا وفصلين، فالمدخل كان موسوما: الوسائل التعليمية الإيضاحية والتحصيل الدراسي واشتمل أولا على الوسائل التعليمية من ناحية (المفهوم والخصائص والأهمية والأنواع والاستخدامات)، وثانيا على التحصيل الدراسي من ناحية (المفهوم والركائز) إضافة إلى خلاصة.

أما الفصل الأول فعنونته بدور الوسائل التعليمية الإيضاحية في التحصيل الدراسي وتضمن تمهيدًا ثم دور السبورة في التحصيل الدراسي ودور الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي ودور المنهاج في التحصيل الدراسي ودور الخرائط في التحصيل الدراسي ودور الرحلات المدرسية في التحصيل الدراسي ثم دور المسجل الصوتي في التحصيل الدراسي ثم دور الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي وثم خلاصة.

أما الفصل الثاني أي فكان تطبيقيا موسوما بالإجراءات المنهجية وعرض وتفسير البيانات والنتائج, واشتمل على تمهيد والإجراءات المنهجية (المنهج – المجالات – العينة – أدوات جمع البيانات – الأساليب الإحصائية) ثم عرض وتفسير البيانات ثم نتائج الدراسة. وأخيرا الحلول بالإضافة إلى خلاصة ثم ذيلت البحث بخاتمة وقائمة المصادر والمراجع وملاحق وفهرس.

وبناء على ذلك فإن طبيعة الدراسة تقتضي استخدام المنهج الوصفي لأنّه يتناسب والدراسة الميدانية معتمدة على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والملاحظة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية منها النسبة المئوية مع ضبط العينة والمجال (المكاني – الزمني – البشري).

كما نستخلص من هذا البحث بجانبيه النظري والتطبيقي النتائج التالية:

– أن الوسائل التعليمية هي إحدى الأساسيات التي تقوم عليها عملية التعلم وتسهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي وهي ليست حكرًا على المعلم بل قد يقوم المتعلم بإنتاجها أيضًا وهذا يزيد في رفع مستواه ويحببه في الدراسة والمشاركة داخل الحجرة, بحيث تكمن قيمتها التربوية التعليمية في مساعدة المعلم على حل تلك العراقيل والصعوبات التي تواجهه داخل الحجرة الدراسية من ناحية الجهد والوقت والمال، بالإضافة لنقل المعلومات وتوضيحها وتثبيت عملية الإدراك وبذلك تزيد في قدرة الحفظ وترسيخ المعلومات في الذاكرة.

– تحقق الوسيلة التعليمية المتعة وتعمل على تعديل السلوك وتكوين لاتجاهات المرغوب فيها عند التلاميذ في المستقبل.

– الوسائل التعليمية هي إحدى عناصر المنهاج بمفهومه الحديث ولها تأثير واضح في عناصر العملية التعليمية وفي الوقت نفسه يعد المنهاج وسيلة توضيحية غير مباشرة تساعد المعلم في طريقة التدريس مما يسهل عليه مهمته وتحسينها وتأديتها على أكمل وجه وبذلك يعين على إيصال المعلومات إلى التلاميذ ويسهم في نجاحهم ولكن رغم هذا نجد أن المنهاج والكتاب المدرسي لا يحققان التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ وهما بحاجة إلى إصلاح جديد.

– تكسب التلاميذ التعلم بمفردهم وتوضيح لهم بعض الأمور المهمة في حياتهم كالرحلات المدرسية الحاسب الآلي "الانترنت".

– تساعد على اشتراك جميع الحواس للمتعلم في عملية التعلم.

– كما نلاحظ أن الوسائل التعليمية بين القديم والحديث لها دور مهم على التحصيل الدراسي نحو المنهاج، ففي القديم يجعل من التلميذ متلقيا غير متفاعل أما حاليا فيجعل منه باحثا متفاعلا.

– أن المدرسة الجزائرية بحاجة إلى وسائل حديثة لمواكبة التقدم من خلال رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ عن طريق الوسائل الحديثة كالسبورة الذكية مثلا.

– إن التحصيل الدراسي تتدخل فيه عدّة عوامل منها خصائص الطالب الموروثة والبيئة الأسرية والبيئة الدراسية "المدرسة".

ومن هنا أقترح بعض الحلول وهي كالآتي:

– ازدواجية التعليم بين خريجي الجامعات والجانب الميداني لأخذ الخبرة والتجربة لتحقيق التحصيل الدراسي في المؤسسات الجزائرية.

– توفير المؤسسات التربوية كل الوسائل التي تساعد المعلم والمتعلم لتحصيل نتائج أفضل.

– توفير السبورة "الإلكترونية" أو ما تعرف بالسبورة الذكية لتحقيق التحصيل الجيد للتلاميذ في المدارس الجزائرية ولمواكبة التقدم.

– القيام بإصلاحات جديد للكتاب المدرسي وجعله أكثر إثارة وتشويق لتلاميذ كاستعمال الألوان بكثرة جعل الصور أكثر جاذبية لتلاميذ والعمل على جعل النصوص صغيرة الحجم وسهلة في متناول الجميع بمراعاة الفروق الفردية وهذا ليتحقق التحصيل الدراسي.

– القيام بإصلاح جديد للمنهاج إضافة إلى جعل دورات تكوينية خاصة بالمنهاج باعتباره وسيلة إيضاحية غير مباشرة تساعد المعلم والمتعلم في رفع مستواه التعليمي.

– أن يتضمن المنهاج مجموعة من الخبرات المعرفية والثقافية مراعيا البيئة الاجتماعية.

– جعل الخرائط أكثر إثارة للتلاميذ كاستعمال الدتاشو الجهاز العاكس مثلا.

– توفير ميزانية خاصة للمؤسسات للقيام بالرحلات المدرسية وخاصة الرحلة الميدانية.

– جعل المسجل الصوتي من أهم المعينات لتحسين كفاءة السمع لدى التلاميذ خاصة أثناء استعمال الأناشيد والسور القرآنية.

– ربط الحاسب الآلي بالانترنت وتواصل مع التلاميذ خارج الحصة الدراسية.

ونرجو في الأخير من الله أن نكون قد حققنا ولو جزء قليل مما نصبوا إليه في هذا البحث.

وشكر موصول للجنة المناقشة والحضور الكرام على حسن الإصغاء

وشكرا